

مقتل 3 عناصر من الميليشيات الإيرانية في قصف أمريكي شرقي ديرالزور  
أكدت مصادر محلية، أمس الأربعاء، أن 3 عناصر من المجموعات الموالية قتلوا بينهم قيادي في قصف أمريكي استهدف نقاط تمركزهم في سوريا.  
وقالت تلك المصادر: إن «3 عناصر بينهم قيادي قتلوا في قصف أمريكي استهدف نقاط تمركزهم في بادية منطقة الميادين شرقي ديرالزور».  
وكانت مصادر محلية سورية قد أكدت، مساء يوم الثلاثاء، أن مجموعات موالية لإيران استهدفت قاعدة للتحالف الدولي في دير الزور، فيما قصفت قوات التحالف مواقع مجموعات موالية لإيران على مزارعين في بادية الميادين.

## الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا تناقش عدة قضايا



ناقشت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا عدة مواضيع مهمة خلال اجتماعها الذي عقد يوم الأحد 4 / 12 / 2024، في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.  
في تصريح خاص سلف محمد إسماعيل، عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكردي في سوريا، الضوء على فحوى اجتماع الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي، إذ قال أنه تم دراسة وتقييم قرارات المجلس الوطني التي اتخذت خلال 3 شهور الماضية.  
وأضاف محمد إسماعيل أن المجلس الوطني الكردي مستمر على رؤيته السياسية التي تم رسمها وإقرارها في مؤتمره الأخير. وتم التأكيد على سياسة المجلس الوطني في الدفاع عن حقوق الشعب الكردي في كوردستان

### المواطنون يشكرون «بارزاني الخيرية» على جهودها في إغاثة متضرري الزلزال في عفرين

الذين تعرضوا للآزمات وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام.  
تعد المؤسسة أولى المنظمات الإنسانية التي ساعدت مدينتي عفرين وجندريس وريفهما بوصولها إلى المنطقة في الـ 10 من شباط 2023 بعد وقوع الزلزال.  
في الـ 19 من شهر شباط 2023 فتحت مكتباً لها في مركز مدينة عفرين بشكل رسمي، لمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية للمتضرري الزلزال. وفي الرابع من حزيران، فتحت مركزاً ثقافياً وتتموياً باسم «مركز البارزاني للثقافة والتنمية».

قدم أهالي عفرين وجهات سياسية الشكر للمؤسسة لما بذلته من جهود في إغاثة ومساعدة المتضررين من زلزال 6 شباط 2023. في الذكرى السنوية الأولى لدخول مؤسسة بارزاني الخيرية إلى عفرين،  
قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على موقعها الرسمي إنه بتاريخ 2024/2/10 زار وفد من المجلس الوطني الكردي والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ووجهاء عفرين ووفد من العشائر العربية، مركز البارزاني للثقافة والتنمية في عفرين».

مضيفة أن «الزيارة جاءت لغرض تقديم الشكر والامتنان إلى الفرق الإغاثية لمؤسسة بارزاني الخيرية، لما بذلتها من جهود وتقديمها خدمات كبيرة للمتضررين بعد حدوث كارثة الزلزال في السادس من شباط 2023 في مدينة عفرين، حيث كان فريق مؤسسة بارزاني الخيرية أول فريق إغاثي وصل إلى مركز المدينة وقدم خدمات مختلفة للمتضررين».

مؤسسة بارزاني الخيرية، منظمة غير حكومية تنشط في المجال الإنساني بإقليم كوردستان وتعمل على توفير المساعدات للأجانب والنازحين



### 12 عاما على رصاصة الغدر التي طالت الشهيد نصرالدين برهك عضو المكتب السياسي لـ PDK-S

أبو علاء كعضو منتخب في مؤتمرات الحزب بدءاً، من المؤتمر الخامس إلى العاشر، وتدرج في الهيئات الحزبية حتى نال شرف عضوية اللجنة المركزية للبارتي في مؤتمر المعروف بمؤتمر الشهيد كمال أحمد عام 1998، ثم أصبح عضو المكتب السياسي للحزب.  
نهل الرفيق الشهيد نصرالدين من نهج البارزاني الخالد نهج الكوردايتي، وعمل جاهداً في الدفاع عن هذا النهج حتى آخر قطرة من دمه. كان الشهيد مثالا للثبات والوفاء، مقداما، متواضعا، عزيز النفس، صادقا يحمل هموم شعبه ويدافع عنها، محبا لرفاقه وأصدقائه، غيوراً، جسوراً، وفيما للقيم والمبادئ التي يحملها، مدافعا، صلوا عن قضية شعبه مؤمناً، بنهج الكوردايتي نهج البارزاني الخالد.

#### نبذة عن حياة الشهيد نصر الدين برهك

ولد الشهيد نصرالدين برهك في قرية «كفري دنا» التابعة لناحية «جل آغا» التابعة لديرك عام 1960، ينتمي لعائلة معروفة في منطقة أليان التابعة لديرك بكوردستان سوريا وهم من أعيان عشيرة «حمكا».  
درس المرحلة الابتدائية في مسقط رأسه، ثم تابع دراسته الإعدادية في مدينة جل آغا والمرحلة الثانوية في ثانوية الصناعة في محافظة الحسكة، وأكمل دراسته في مدينة دير الزور ليحصل على شهادة المعهد الصناعي قسم الكهرباء.  
انتسب الشهيد نصرالدين برهك إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) منذ ريعان شبابه وعمل في المنظمات الطلابية في «جل آغا»، «الحسكة»، «دير الزور». شارك

صداق الذكرى السنوية الثانية عشر لاستهداف الشهيد نصرالدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، من قبل مسلحي PYD. يوم الثلاثاء 13 شباط 2024، وتعرض عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الشهيد نصرالدين برهك يوم الاثنين 13 شباط 2012 لعملية اغتيال من قبل مجموعة مسلحة تابعة لـ PYD، تعرض على إثرها لجروح بليغة وتم إسعافه إلى مشفى النور في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. ثم نقل إلى حلب وأدخل مشفى مارتيني وبعد خوضه للعمليات الجراحية وبسبب تردي وضعه الصحي وإصابته بالبلغم استشهد بتاريخ 22 من شهر شباط 2012.



### مظاهرات السويداء تشهد زخماً جماهيرياً.. وتطالب بإسقاط النظام السوري

المشاركين من أهالي المدينة، حاملين شعارات تطالب بالتغيير السياسي وتنفيذ القرارات الأهمية ذات الشأن.  
عبر المتظاهرون عن رفضهم للنظام مطالبين بإسقاطه، مرددين الشعارات التالية: «هدفك نهب البلد أرحل»، «بالمختصر المفيد أرحل» و «نريد الكشف عن مصير معتقلي الرأي».

تتواصل المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام السوري في محافظة السويداء جنوبي سوريا وتشهد زخماً جماهيرياً متسعة لتشمل جميع فئات المجتمع في كافة المناطق التابعة لها.  
شهدت ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء، يوم 13 شباط 2024، مظاهرة ضمت عشرات



يواصل أهالي السويداء انتفاضتهم السلمية، التي اندلعت في شهر آب من العام المنصرم بسبب تدهور الوضع المعيشي والأمني ثم ارتفع سقف المطالب إلى المطالبة بالتغيير السياسي وتطبيق القرار الأممي 2254، الذي يضمن تحقيق انتقال سلمي للسلطة عبر انتخابات ديمقراطية بإشراف الأمم المتحدة.



## الافتتاحية

## الأوضاع الدولية والإقليمية: قيّد على الحل السياسي في سوريا

## كردستان

تُعاني سوريا منذ أكثر من عقد من حرب طاحنة خلّفت وراءها دماراً هائلاً وأزمة إنسانية عميقة، ويات الحل السياسي المنشود بعيد المنال، بينما تتأرجح الأوضاع بين تصريحات متباينة في الأوساط السياسية والحديث عن انسحاب أمريكي غامض يثير تساؤلات حول مصير المنطقة وشعبها.

تلعب التوترات الدولية والإقليمية دوراً رئيسياً في تأجيل الحل السياسي في سوريا، حيث تُعدّ مصالح الدول المتدخلة في الصراع العملية السياسية، وتُعيق أي تقدم حقيقي نحو حل شامل يُرضي جميع الأطراف لاختلاف، وتعاضد أجنحة الدول الكبرى كالولايات المتحدة وروسيا في تعطيل مسار كل من جنيف والاستعاضة عنها بأسبانتا من جهة، وكل من تركيا التي ترغب بالحوار مع النظام، وإيران المتدخلة والمتغلغلة في سوريا أمنياً وعسكرياً واقتصادياً من جهة أخرى.

تضخّ المنطقة بتصريحات متباينة حول مستقبل سوريا، بينما يثير الانسحاب الأمريكي من العراق وسوريا تساؤلات حول جدية الولايات المتحدة في التزامها بالمنطقة، ومدى تأثير ذلك على مسار الأزمة السورية أم أنها مجرد تصريحات من أجل المنافسة في الانتخابات الأمريكية المقبلة؟ وسعي الحزبين الرئيسيين فيها إلى كسب أصوات الناخبين المؤيدين لعودة الجنود الأمريكيين إلى بلادهم وعدم صرف المزيد من الأموال هناك.

مع كل يوم يمرّ، تزداد معاناة السوريين، ويصبح الحل السياسي أكثر إلحاحاً. فالملايين من النازحين واللاجئين يتوقون للعودة إلى ديارهم، بينما يعاني من تبقى داخل سوريا من أوضاع اقتصادية صعبة ونقص في الخدمات الأساسية.

في ظل تصارع القوى الدولية المؤثرة في المنطقة، يبقى مستقبل سوريا غامضاً. فانسحاب الولايات المتحدة قد يُخلّف فراغاً يُمكن أن تملأه قوى أخرى، ممّا قد يُؤدّي إلى تقليل نفوذ أمريكا في المنطق ويستفيد خصومها من ذلك وكذلك تعد هزيمة بإعطاء المجال للمليشيات وقوى الإرهاب في المنطقة بالتالي يؤدي إلى مزيد من التوتر والصراع الذي يخلق عدم الاستقرار وإلى مزيد من الهجرة.

لا مخرج من الأزمة السورية إلا من خلال حل سياسي شامل يُرضي جميع الأطراف. فالمطالعة والتأجيل لن يُؤدّي إلا إلى تفاقم الأزمة وزيادة معاناة السوريين.

يجب على المجتمع الدولي وكل قوى السلام والديمقراطية أن تتكاتف من أجل إيجاد حل سياسي عاجل للأزمة السورية، وأن تمارس ضغطاً على جميع الأطراف للوصول إلى اتفاق يُنهي الصراع، وتُعيد الاستقرار إلى المنطقة، وأيضاً على المعارضة الوطنية السورية تعزيز تلاحمها وتشاكرها لطماننة أبناء الشعب السوري بالشراكة الحقيقية وإن تكون سوريا لكل السوريين دون تمييز أو إقصاء.

## دوميز.. منظمة روج للديمقراطي الكوردستاني - سوريا تفتتح دورة سياسية وثقافية

افتتحت منظمة روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مكتب الحزب بمخيم دوميز، دورة سياسية وثقافية باسم الشهيد نصرالدين برهك، بحضور حاجي كالمو عضو المكتب السياسي وعبدالكريم مبراني مسؤول منظمة روج ومجموعة من الأعضاء والكوادر الحزبية.

وفي الذكرى السنوية الثانية عشرة لاستهداف القيادي نصر الدين برهك عضو المكتب السياسي للديمقراطي الكوردستاني - سوريا، من قبل مسلحي PYD، تحدث حاجي كالمو عن مناقبه النضالية وتاريخه المشرف وتفانيه وإخلاصه.

وألقى كالمو محاضرة بعنوان (الحركة التحريرية الكوردية ونشأتها في كوردستان سوريا حتى الثورة)، تطرق فيها إلى تأسيس الأحزاب العالمية كوسيلة لتأمين حقوق وأهداف شعوبها. كما تحدث عن الثورات والانتفاضات الكوردية في كوردستان ودورها في النهضة الفكرية والقومية.

وسلط الضوء على الجمعيات الكوردية والنوادي الثقافية وتطلعاتها القومية في كوردستان سوريا وتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كأول تنظيم سياسي على يد كوكبة من المثقفين والرواد الأوائل برئاسة الدكتور نورالدين زاوا . وفي الختام تم إغناء المحاضرة بأسئلة الحضور.

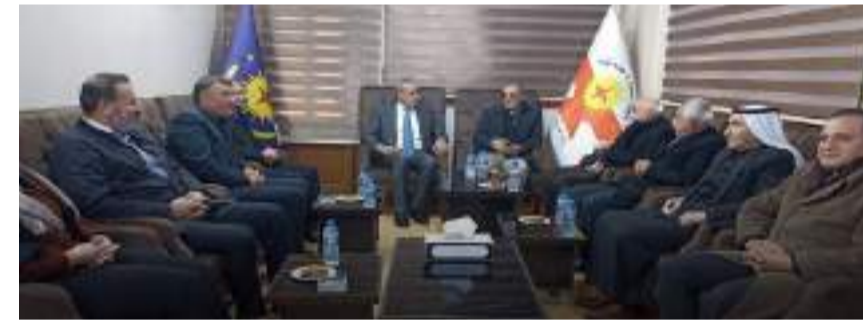


## المجلس الكردى وحزب الاتحاد السرياني يؤكدان على تأمين مستقبل أفضل لجميع المكونات في سوريا

ناقش وفد من العلاقات الوطنية والسلم الأهلي للمجلس الوطني الكوردى في سوريا وحزب الاتحاد السرياني في مدينة قامشلو العديد من القضايا والأفكار التي تخدم المجتمع الاجتماعي، والسلم الأهلي والعيش المشترك بين جميع مكونات المنطقة.

وأكد الطرفان على العمل والسعي المشترك بين كافة المكونات لوحدة الصف من أجل مستقبل أفضل للمكونات في المنطقة وسوريا عموماً.

وسلط سنحريب برصوم رئيس حزب الاتحاد السرياني على عمق العلاقات بين الكورد والسريان، وأكد على تمتين أواصر المحبة والأخوة بين مكونات المجتمع السوري.



## حياة ونضال البيشمركة محمد علي خوجة أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

صادفت يوم 9 شباط 2024، الذكرى السنوية الثامنة والخمسون لرحيل المناضل محمد علي خوجة قائداً للبيشمركة في زاخو

وبعد عامين من تأسيس الحزب و تحت الضغوط التي مارستها حكومة الوحدة بين سوريا ومصر على الأحزاب و ملاحقتها لهم، اضطر لمغادرة البلاد مع بعض من رفاقه (خليل محمد و جركخوين) إلى إقليم كوردستان وهناك انضم إلى صفوف البيشمركة - وأصبح أمره هيز - قطاع زاخو.

تحرير زاخو وكان لتنظيم زاخو الذي ترأسه محمد علي خوجة (اشتهر باسم ماموستا جميل) دور بارز ومؤثر في تعبئة الجماهير للثورة الكوردية في كوردستان العراق ويعود الفضل إليه في تحرير مدينة زاخو 10 -أيلول 1961. كان المناضل محمد علي خوجة يقود نحو 500 من البيشمركة في منطقة زاخو ويتجول في قرأها لتعبئة سكانها للثورة. وربما كان الوحيد من بين القادة المؤسسين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الذي مارس النضال العسكري جنباً إلى جنب عمله في النضال السياسي.

اعتقاله وتعرضه للتعذيب الشديد في عام 1965 اعتقل المناضل محمد علي خوجة من قبل قوات الأمن السوري بعد عودته من إقليم كوردستان، و تعرض إلى التعذيب الشديد إلى أن أصيب بعدة أمراض حيث تم نقله إلى مشفى ابن النفيس في دمشق وهو على أبواب الدواع إلى أن وافته المنية في المشفى مخلفاً وراءه ستة أولاد.



## رئاسة المجلس الوطني الكردى تجتمع مع قيادة حركة الشباب الديمقراطي



المجلس الوطني الكردى وتفعيله بين الجماهير والجهود المبذولة في حل القضية الكوردية وفق العهود والمواثيق الدولية. ونوه المنسق العام لحركة حمزة اسماعيل على أهمية طاقات الشباب في المرحلة الراهنة ودورهم الفعال في المشاركة بكافة الأنشطة والفعاليات، وتعزيز تلك الطاقات في خدمة المصلحة العامة للمجلس الوطني الكوردى. وتم التأكيد من الجانبين على التواصل الدائم وعقد اللقاءات بصورة دورية

استقبل يوم الاربعاء 14 شباط 2024، رئاسة المجلس الوطني الكردى وفد من قيادة حركة الشباب الديمقراطي برئاسة المنسق العام للحركة حمزة اسماعيل، في مقر المجلس الوطني الكردى في مدينة قامشلو. دار الحديث بين الجانبين عن الوضع السياسي السوري العام والكردى بشكل خاص، وعن آخر المستجدات الملف السوري والقرار الاممي 2254. وأيضاً عن المساعي الدولية لحل الازمة السورية. ومن جانبه تطرق الأستاذ نعمت داوود على دور

## جلسة حوارية لتداول «الإعلام الكوردى بين الواقع والطموح»



الصحفيون المبدعون، ودعاة تطوير وسائل الإعلام. وعليه، ينبغي تأمين الشروط والظروف التالية لإنجاز خطوات نوعية جديدة في إعلامنا: التوصيات

1 - ضرورة إيلاء وسائل وأدوات الإعلام، والإلكتروني منه على وجه التحديد كل الاهتمام والرعاية المادية.

2 - توضيح وتعميق الفهم بمقومات الخطاب الإعلامي وركائزه بما يتناسب مع الواقع والمتغيرات.

3 - مهام المجلس الوطني الكوردى توفير الإمكانيات المادية واللوجستية وبناء القدرات للارتقاء بالحالة الإعلامية إلى المستوى المطلوب.

4 - التمهيد لبناء حالة إعلامية مهنية موجهة ومتوازنة ومؤهلة لتنشيط وتفعيل الرأي العام الكوردى.

5 - اختيار ناقلين رسميين، والتأكد من صلاحيتهم وامكانياتهم المهنية، العملية والعلمية.

6 - مخاطبة الآخرين بلغاتهم وإيصال الخطاب الإعلامي والسياسي الكوردى للمهتمين والمهنيين من دول الجوار والعالم.

7 - تطوير المنابر الإعلامية والاعتماد على الكفاءات والمختصين لإيجاد الحلول وتطوير الآليات والأدوات بهدف استعادة المجلس لدوره الريادي في مسار القضية الكوردية في كوردستان سوريا.

8 - دراسة الإعلام الحزبي بسببليته وإيجابياته وفق خطة إعلامية استراتيجية مُحكمة متفق عليها بين الأطراف والشخصيات الفاعلة والمؤثرة.

9 - توسيع دائرة انتشار الإعلام الكوردى عموماً وتأكيد وصوله لأكبر وأوسع شرائح المجتمع.

10 - اعتماد العمل المهني ورفع مهارات العاملين وتشجيع العمل المؤسسي لتنظيم العمل الإعلامي.

11 - اعتماد فريق عمل وبرامج محددة للتواصل مع مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

12 - إيلاء المزيد من الاهتمام بالشخصيات العامة وإبراز مناقبها ومواجهة أي تشويه أو تشهير يطالها.

13 - إقامة ورش عمل لدراسة حالات معينة ودورات لرفع تأهيل العاملين ووضع حلول لأهم التحديات والصعوبات التي تقف عائقاً أمام تطور الإعلام في كوردستان سوريا.

انتهى

تابع / جلسة حوارية لتداول «الإعلام الكوردى بين الواقع والطموح» برعاية قسم الدراسات في مكتب العلاقات الوطنية في إقليم كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا



## عفرين.. ممثلو المجلس الوطني الكوردي في الائتلاف يلتقون مع «بارزاني الخيرية» والأهالي

زار وفد من ممثلي المجلس الوطني الكوردي في الائتلاف الوطني السوري، يوم الاثنين 12 شباط، منطقة عفرين بكوردستان سوريا. ضم الوفد كلا من عبد الله كدو وزهير محمد عضوي الهيئة السياسية، وأحمد حسن عضو الائتلاف عن المجلس الوطني الكوردي. أجرى الوفد لقاءات جماهيرية مع عدد من أهالي ووجهاء منطقة عفرين، كما زار مؤسسة بارزاني الخيرية والتقى مع أعضاء في الإدارة.



## الفصائل المسلحة تقطع مئات أشجار الكرز والزيتون المثمرة

استمررا للانتهاكات ضد أهالي وطبيعة مدينة عفرين بكوردستان سوريا. تم اقتلاع مئات أشجار الزيتون المثمرة والكرز من جذورها في نواحي وريف مدينة عفرين بكوردستان سوريا. قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عناصر «فرقة الحمزة» أقدموا على اقتلاع «600 شجرة كرز في قرية بيله - Belê» التابعة لناحية بلبلة بريف مدينة عفرين، تعود ملكيتها لمهجري في مخيمات النزوح، للتجار بحطبها وبيعها في الأسواق بقصد المنفعة المادية. وأضاف المرصد أن مسلحين قاما باقتلاع (18) شجرة زيتون في قرية (قوجوما Qijuma -) التابعة لناحية جنديريس بريف عفرين، تعود ملكيتها لأهالي القرية، والتي تسيطر عليها فرقة الحمزة، بالإضافة إلى قطع 35 شجرة على الطريق الواصل بين كوكبة وتلف (Kokêbê û Tilîfê - بريف جنديريس، 46 شجرة في عدة أراضي واقعة بين ناحية شرا وقرية) ماتينا (Metîna-) بريف عفرين، بهدف تحويلها لحطب وبيعها في الأسواق للمنفعة المادية. وأكدت المصادر المحلية يصل أسعار الطن الواحد للحطب إلى نحو 150 دولارا أمريكيا لأشجار الزيتون و 100 دولارا لأشجار الحراجية والسرور والصنوبر. وبحسب المنظمات التي تعمل على توثيق الانتهاكات في عفرين، فإن أكثر من مليون ونصف المليون شجرة اقتطعت منذ آذار 2018.



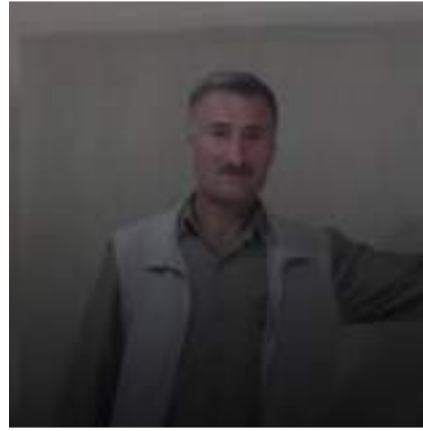
## المانيا... الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يعقد اجتماعه الاعتيادي

عقد الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اجتماعه الاعتيادي في مدينة بوخم الألمانية يوم الاثنين 12 شباط 2024، بحضور نافع بيرو مسؤول منظمة أوروبا وعضو المكتب السياسي للحزب الكوردستاني - سوريا اجتماعه الاعتيادي في مدينة بوخم الألمانية يوم الاثنين 12 شباط 2024، بحضور نافع بيرو مسؤول منظمة أوروبا وعضو المكتب السياسي للحزب الكوردستاني - سوريا.



## المجلس الوطني الكوردي يدين اختطاف طالب حسن إبراهيم من قبل مسلحي PYD

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً أدانت فيه اختطاف طالب حسن إبراهيم عضو المجلس المحلي للمجلس في الحي الغربي بمدينة قامشلو في كوردستان سوريا. قالت الأمانة العامة للمجلس في بيان لها اليوم، «بتاريخ الخميس 8 شباط 2024 تم اختطاف السيد طالب حسن إبراهيم عضو المجلس الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في الحي الغربي بقامشلو في إطار تزايد هذه الحالات التي يقوم بها مسلحو PYD ولا يزال مصيره مجهولاً».



## الإفراج عن الشابة الكوردية رولا حمدو

أفرت «الشرطة المدنية» عن الشابة الكوردية رولا حمدو، وذلك بعد عدة أيام من اعتقالها على أحد الحواجز العسكرية في مدينة إعزاز. واعتقلت رولا حمدو (مواليد 1983) من ناحية راجو بعفرين في كوردستان سوريا، في الـ9 من شباط الجاري أثناء مرورها بإحدى نقاط التفتيش في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي. وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أفادت بأن «الشابة رولا حمدو تعمل في منظمة بهار الإنسانية، اعتقلت بتهمة التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية، وتم اقتيادها إلى جهة مجهولة».



## ثلاث عوائل كوردية لاجئة ونازحة تعود إلى الديار في عفرين

رغم الانتهاكات والمضايقات، تستمر حملة عودة العوائل اللاجئة والمهجرة إلى مسقط رأسها في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا. قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز إن ثلاث عوائل كوردية لاجئة ونازحة عادت إلى مسقط رأسها في ناحيتي ماباتا وبلبله بمدينة عفرين في كوردستان سوريا.

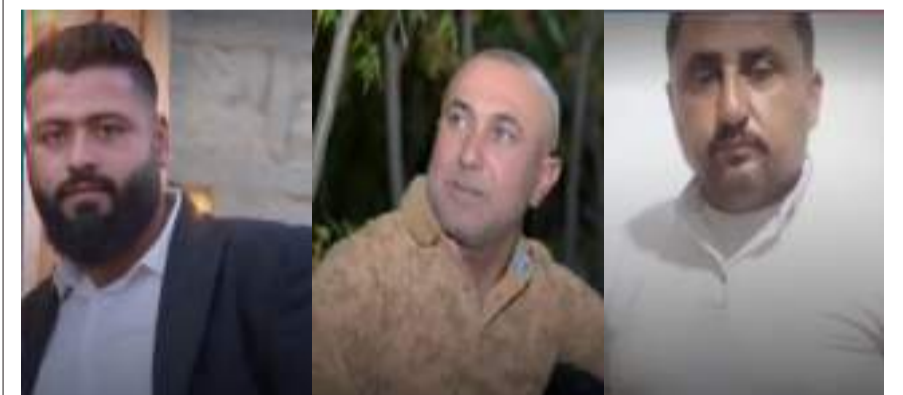
## الائتلاف السوري والمجلس الوطني الكوردي يشددان على ضرورة توفير الظروف لعودة النازحين والمهجريين إلى مناطقهم

شدد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري في اجتماع مع المجلس الوطني الكوردي على ضرورة توفير الظروف الملائمة لعودة النازحين والمهجريين إلى مناطقهم في عفرين ورأس العين وتل أبيض وغيرها من المناطق. أعلنت الدائرة الإعلامية للائتلاف الوطني السوري، يوم 13 شباط 2023، أنّ نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري عبد الحكيم بشار، عقد اجتماعاً افتراضياً مع رئاسة المجلس الوطني الكوردي والعلاقات الخارجية للمجلس وبحث معهم جهود الائتلاف الوطني في تحقيق الأمن والاستقرار في كافة المناطق الخاضعة لسيطرته، وتعزيز سلطة القضاء لوقف جميع التجاوزات والانتهاكات. أضافت، «عمل الحضور على متابعة ما تم الاتفاق عليه بين الائتلاف الوطني والمجلس الوطني الكوردي خلال الاجتماع الأخير بين رئاستي الائتلاف والمجلس، مؤكداً أهمية مثل هذه اللقاءات لتعزيز مبدأ التعاون والتشاركية في حل كافة المشكلات العالقة».



## عفرين.. الشرطة العسكرية تعتقل عدداً من المواطنين الكورد

اعتقلت الشرطة العسكرية في مدينة عفرين بكوردستان سوريا عدداً من المدنيين الكورد بتهمة التعامل مع إدارة PYD التي كانت تسيطر على مدينة عفرين لعدة سنوات. قال مصدر خاص لموقع آرك نيوز إن الشرطة العسكرية اعتقلت بتاريخ 2 / 3 / 2024 ثلاثة مواطنين كورد في قرى ونواحي مدينة عفرين بكوردستان سوريا. وحسب المصدر الخاضع للمعتقلين هم: 1- حسن شيخو شيخو من قرية وضوض التابعة لناحية راجو ومقيم في مركز مدينة عفرين «صانغ الذهب». 2- أحمد محمد كهريجي يبلغ من العمر 54 عاماً من قرية شيتانا التابعة لناحية ماباتا ومقيم في مركز مدينة عفرين.



## رجل كوردي يبتكر طريقة لاستخراج الغاز من البنزين بأدوات بدائية في دربيسيه

الظروف الميشية الصعبة في كوردستان سوريا وانعدام المستلزمات الأساسية للحياة، تجبر الأهالي على ابتكار وسيلة لتأمين «الغاز» بأقل التكاليف، وذلك بعد وصول سعر أسطوانة الغاز إلى أكثر من 150 ألف ليرة سورية. في فيديو أرسل لموقع آرك نيوز يحيى المسن الكوردي «سلطان موسى» من قرية «شور شرقي» التابعة لمنطقة الدرباسية بكوردستان سوريا، فكرة استخراج الغاز من البنزين بأدوات بدائية لمواجهة نقص الغاز الذي يعصف بمدن وبلدات كوردستان سوريا. يقول المواطن الكوردي في الفيديو: «نقص الغاز وارتفاع سعر أسطوانتها لأكثر من 150 ألف ليرة سورية، أثقل كاهل الأهالي العاجزين عن إيجاد وسائل بديلة للغاز لحل مشكلة الطهي». وشرح طريقة استخراج الغاز من البنزين: «كل ما نحتاجه، هما عبوتان بلاستيكيان فوهتهما محكمة الإغلاق وكل فوهة تحتوي على ثقبتين. عبوة مملوءة بـ 1.5 لتر من البنزين والثانية مملوءة بنفس الكمية من الماء». وأضاف: «نوصل بين العبوتين بأنبوب «خرطوم واحد يصل إلى عمق العبوتين، ومن ثم نوصل أنبوباً من فوهة عبوة الماء إلى جهاز الغاز، وأنبوب آخر من مضخة الهواء لفوهة عبوة البنزين».



## الاختيار والتأهيل لطالبي الانتساب لحزب PDK-S



من نفس الشريحة أو من لهم اطلاع واسع على أوضاع تلك الشريحة، ويمتلك من المعلومات والوعي والقدرة للتأثير عليهم

3- أن يتم التركيز على الأشخاص من ذوي السلوك الجيد والسمعة الحسنة في مجتمعه لضمهم للحزب ورفض الأشخاص من ذوي السلوك السيئ.

4- اختيار الأشخاص الذين لديهم القدرة على التأثير في المجتمع أو في جزء من المجتمع الذي ينتمي إليه ليكون فاعلاً ومؤثراً وقادراً على تحريك المجتمع بطريقة ايجابية وان يتمتع بقوة وتأثير ايجابيين على الآخرين.

5- أن يكون لديه معلومات مقبولة عن الحزب وأهدافه وسياساته ومواقفه وبرامجه قبيل الانضمام.

6- التركيز على الفئات العمرية الصغيرة من الشباب من كلا الجنسين التي سوف تشكل دينامو الحزب وأساسه في التجديد والتحديث والتطوير مع عدم إغفال الشرائح العمرية الأخرى التي تتصف بدرجات أكبر من النضج والوعي والقدرة على التأثير في مجتمعاتها.

7- إعطاء أهمية خاصة للنخبة المثقفة والسعي إلى ضمها للحزب لما لها من تأثير كبير في المجتمع وقدرته على التخطيط البعيد المدى وتطوير الحزب وتحديثه وفق منطلق التطور والتحديث في العالم ومواكبة التطورات والقدرة على التعاطي مع المستجدات في الوقت المناسب وباستمرار.

8- الاهتمام الخاص بالمرأة الكردية لضمها للحزب لأن لوجودها في الحزب أهمية خاصة واستثنائية سواء لجهة تأثيرها على شريحتها سياسياً وجماهيرياً وتنظيمياً أو لجهة تأثيرها على

نحن حزب ديمقراطي، ونؤمن، ونعمل لإقامة نظام ديمقراطي تعددي في سوريا وكيان فيدرالي ديمقراطي في كوردستان سوريا، وفي الحالتين تكون الأصوات الانتخابية الدور المهم في تحديد الجهات الفائزة في الحكومة والبرلمان وبالتالي يعطي للحزب الفائز الشرعية لتنفيذ برامجه السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنمية والخدمية والتعليمية وغيرها.

وانطلاقاً من ذلك فإن كسب القسم الأعظم من مختلف الشرائح الاجتماعية من أبناء شعبنا لتكون إلى جانب الحزب وديفاً له ونصيراً وداعماً ومسانداً له في العمليات الانتخابية ومختلف النشاطات أمر بالغ الأهمية لأنها تساعد الحزب في الفوز وفي تنفيذ برامجه التي تخدم الشعب الكردي وقضيته بطريقة ايجابية وفعالة وبما يؤمن حياة أفضل لكل الكرد في سوريا، ولكن كسب الجماهير إلى جانب الحزب والسعي لضم البعض منهم إلى الحزب أمران مختلفان لذلك يجب الاختيار بدقة حين السعي لضم البعض إلى الحزب واعتماد قواعد محددة مرنة نسبياً ولكن أيضاً مبنية على أسس صحيحة وواضحة.

منها:

1- السعي إلى ضم ممثلي مختلف الشرائح الاجتماعية إلى الحزب أو وجود أعضاء من مختلف الشرائح الاجتماعية في الحزب من أكاديميين ومامعين ودراسات متوسطة وحرفيين ومهنيين وعمال وفلاحين وصغار الكسبة والبيشمركة من أفراد وضباط ورجال دين ووجهاء اجتماعيين وغيرهم من الفئات الاجتماعية في المجتمع الكردي.

2- أن يتم الاتصال مع كل شريحة رفيق حزبي

الاسرة وتربية الاولاد وتكوين جيل ناشئ مؤمن بالقضية الكردية أولاً وبالجزب وأهدافه ثانياً.

9- الاهتمام الجدي والنشط بالبيشمركة الذين على عاتقهم تقع حماية الوطن والمواطن والسعي ليكونوا جزءاً فاعلاً وحيوياً من الحزب.

وبهذه الطريقة سيتم توسيع الحزب وكسب أعضاء جدد ومن مختلف الشرائح الاجتماعية والعمرية ليكون الحزب ممثلاً حقيقياً عن كافة أبناء شعبنا الكردي ومدافعاً عن حقوق ومصالح جميع شرائحه وفئاته وأميناً على حقوقه ومعبراً عن تطلعاتهم وأمانيتهم.

## تقرير أممي يكشف مأساة السوريين اللاجئات العائدات.. يتعرضن للتحرش والابتزاز



في تقرير صادر عن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تم الكشف عن معاناة اللاجئتين السوريين الذين هربوا من الحرب وعادوا إلى بلادهم، حيث يواجهون انتهاكات خطيرة لحقوقهم الإنسانية مثل التعذيب والاختطاف، في حين يتعرض النساء للعنف والتحرش الجنسي.

ويشير التقرير إلى أن هناك أكثر من خمسة ملايين لاجئ سوري ما زالوا في دول مجاورة، وأن بعض هذه الدول تمارس ضغوطاً عليهم للعودة، أو تقوم بترحيلهم بالقوة إلى سوريا.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية حقوق الإنسان، إليزابيث ثروسل، في مؤتمر صحفي أن التقرير يظهر «صورة مقلقة للغاية للصعوبات التي يواجهها العائدون، خاصة النساء، في ظل زيادة عمليات ترحيل السوريين من بلدان أخرى».

وأضافت أنه «لا توجد ظروف عامة في سوريا تضمن عودة آمنة ومحترمة ودائمة للاجئين السوريين إلى وطنهم».

ويتضمن التقرير، الذي يتألف من 35 صفحة،

شهادات عن الانتهاكات التي ارتكبتها الحكومة السورية والمعارضة المسلحة والجماعات المسلحة ضد العائدين. ولم يتم الحصول على تعليق من الحكومة السورية على التقرير.

وذكر التقرير أن بعض النساء العائدات قد تعرضن للابتزاز والمطالبة بتقديم خدمات جنسية مقابل الحصول على وثائق هوية أو تسجيل.

ونقل التقرير عن امرأة عادت إلى الغوطة الشرقية قولها «النساء مضطرات الآن لفعل أي شيء للبقاء على قيد الحياة، إذا لم يكن لديهن أي مال، فانهن غالباً ما يتم استغلالهن جنسياً».

وأشار التقرير أيضاً إلى خطر تعرض العائدين للاعتقال، وأن النساء المعتقلات غالباً ما يتم نبذهن بعد الإفراج عنهن، بسبب افتراض أنهن تعرضن للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي، حتى لو لم يكن هذا صحيحاً، وقال التقرير «في بعض الحالات، يتخلى عنهن أزواجهن وتتنكر لهن عائلاتهن».

## هبوط طائرة شحن أمريكية في قاعدة خراب الجير بكوردستان سوريا

استمراراً لتعزيز قواعدها في سوريا، هبطت طائرة شحن أمريكية في قاعدة للتحالف الدولي بكوردستان سوريا.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرة شحن تابعة للقوات الأمريكية هبطت مساء الاثنين (12 / 2 / 2024) في قاعدة خراب الجير جنوبي الرميلان شرقي مدينة الحسكة، تحمل على متنها معدات عسكرية ولوجستية وسط تحليق لطيران التحالف الدولي في سماء المنطقة.

وهبطت مساء الخميس 8 شباط الجاري، طائرة شحن أمريكية، في قاعدة خراب الجير جنوبي الرميلان، تحمل على متنها معدات عسكرية ولوجستية وسط تحليق لطيران «التحالف الدولي» في سماء المنطقة.



## واشنطن ترحب بالخطوات نحو تحقيق العدالة في جريمة ليلة نوروز بجنديرس



أشخاص قليل إن بعضهم ينتمون إلى فصيل«جيش الشرقية» والذي ينتمي بدوره إلى «حركة التحرير والبناء» في الجيش الوطني السوري، على خلفية إشعال النار احتفالاً بعيد نوروز.

والشهداء كانوا:

- فرحان دين عثمان ٤٣ عاماً.

- إسماعيل عثمان ٣٨ عاماً.

- محمد إسماعيل عثمان ١٨ عاماً.

- محمد عثمان ٤٢ عاماً.

وأصدرت محكمة الجنائيات في إدارة القضاء العسكري بمدينة الراعي، الواقعة تحت سيطرة «الجيش الوطني السوري»، يوم الأربعاء 17 كانون الثاني 2024، حكماً بالإعدام بحق مرتكبي الجريمة، فيما طالبت عائلة بيشمرك بتنفيذ الحكم فوراً وعدم تبرئة المسبب الرئيسي المدعو علي خلف المعروف باسم «أبو حبيب».

ناقش نيكولاس غرينجر مدير منصة سوريا الإقليمية مع رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي في سوريا.

وقالت السفارة الأمريكية في سوريا على صفحتها الرسمية في (فيسبوك): «التقى رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبدالرحمن مصطفى ومدير منصة سوريا الإقليمية نيكولاس غرانجر لمناقشة الظروف الاقتصادية والإنسانية والمساءلة والجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2254».

مضيفاً أنه خلال اللقاء، رحب نيكولاس غرينجر بالخطوات نحو تحقيق العدالة في جريمة استشهاد أربعة مدنيين ليلة عيد نوروز في مدينة جنديرس بريف عفرين.

في العشرين من شهر آذار عام 2023 هزت مدينة جنديرس جريمة قتل أربعة أشخاص من عائلة بشمرك من أبناء المدينة، من قبل

## عفرين.. استمرار انتهاكات الفصائل بحق المواطنين الكورد

أكد ناشط إعلامي كوردي، يوم الأربعاء 14-2-2024، أن عناصر من الفصائل السورية المسلحة اعتقلوا مواطنين كورديين في عفرين بغربي كوردستان (كوردستان سوريا).

وقال الناشط الإعلامي مصطفى شيخو لـ (باسنيوز): إن «عناصر ميليشيا فرقة الحمزات والشرطة العسكرية اعتقلوا المواطن صبري

حمشو وعبدو عزت رشيد من قرية كوليان التابعة لناحية راجو بتهم وحج واهية».

وأضاف، أن «عناصر الميليشيات أفرجوا عن 7 مواطنين كورد من قرية موليان كانوا قد اعتقلوا مؤخراً ولا يزال 3 آخرين معتقلين حتى اللحظة بتهمة التعامل مع إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)».



## مقتل مسن كُردي في عفرين بعد دهسه بجرافة

ويبلغ من العمر 80 عاماً، وحصلت الواقعة قبل أيام، خلال تواجده مع أبنائه في حقل الزيتون العائد له في قرية فيرغانة بالناحية.

من طرفه، لفت الناشط المدني في عفرين، مصطفى شيخو لشبكة رويداو الكردية، ذهب مستوطن عربي مستقدم من سكان تل رفعت لحقل المسن الكُردي ودهس عليه بالجرافة أثناء استلقائه تحت شجرة الزيتون على بُعد أكثر من عشرة أمتار عن الطريق».

وعمد وفق الناشط المدني «المستوطن» إلى قلع 5 أشجار لوز من حقل المتوفى ولاذ بالفرار.

وتبعاً للمعلومات التي حصلت عليها شبكة رويداو، فإن المسن الكُردي سبق وأن تلقى تهديدات من أشخاص مقربيين من فصيل «الجيبة الشامية» لامتناعه عن منح حقله بضمناً سنوي.

في حادثة مروعة، دهس شخص ممن جلبتهم تركيا لتوطينهم في عفرين، مواطناً كُردياً كبيراً في السن بواسطة جرافة بناحية شرا، وقد فارق الحياة متأثراً بجراحه.

ويدعى المسن الكُردي «محمد إبراهيم صوران»



## قامشلو.. إصابة شخصين نتيجة استهداف سيارة بعبوة ناسفة



أدى انفجار عبوة ناسفة لأصابة شخصين بجروح في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، نقلًا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

قالت مصادر إعلامية محلية إن سيارة جيب من نوع سنتافي استهدفت بعبوة ناسفة على الحزام الجنوبي لمدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

وحسب المصادر تعرض شخصان لإصابة جراء انفجار العبوة الناسفة، ونقلًا إلى إحدى مشافي المدينة لتلقي العلاج.



## ازدياد لفحات نيران الصراعات الدولية.. وبداية استواء طبخات مشاريع مستقبلية

عزالدين ملا



منيب الأحمد

كاوي أزيزي

فؤاد عليكو

ريزان شيخموس

تدور رحاها في بلادنا، ونحن جزء من هذا الصراع، والصراع كارثي تهديمي، مرحلة مشروع الشرق الأوسط الكبير شعاره: التدمير... الفوضى الخلاقة... ومن ثم البناء. هنا كل أمة سيكشف عما فيها وجوهرها ومدى تعاطيها وتأقلمها مع الوضع الجديد، نتمنى نحن ككورد أن يكون لنا استئذان في بناء شرق أوسط، ديمقراطي، تعدي، فيدرالي. من يخطئ سيجرفه الصراع دون رحمة يجب أن نأخذ العقل من تجربة أحداث غزة».

**تحدث عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الكوردستاني-سوريا، الدكتور منيب الأحمد لصحيفة «كوردستان»، بالقول:** «تمتاز منطقة الشرق الأوسط بفنائها بالتوترات الطبيعية وتميزها بمناخ معتدل وتمتعها بالفصول الأربعة وهذا شيء إيجابي، أما الغير الإيجابي في الشرق الأوسط هو صراع ليس فقط بين الأطراف والقوى والمذاهب والتيارات المختلفة المتصارعة المضادة لبعضها البعض، جعلها وكأنها عقدة ضاع رأس الخيط فيها، ففنى الشرق الأوسط وتنوعت كان من المفروض أن يجعلها مزدهرة متطورة، لكن للأسف ما يحصل هو العكس فأصبحت بؤرة لتوتر وصراع ليس فقط بين الأطراف والقوى والاتجاهات في منطقة الشرق الأوسط فحسب وإنما بين القوى العالمية التي انقسمت إلى محورين يقودهما كل من أمريكا وروسيا، وهاتين القوتين اللتان قادتا الحرب الباردة في ما بينهما سابقاً، ومؤخراً تحول هذا الصراع إلى حرب ساخنة بكل المقاييس، وما الحرب الدائرة في أوكرانيا إلا جزء من هذه الحرب».

**يوضح الأحمد:** «أن دعم أمريكا والغرب لأوكرانيا بغية إضعاف روسيا، وكذلك الصراع بين هاتين القوتين دبلوماسياً في أروقة الأمم المتحدة، والصراع بينهما امتد إلى الشرق الأوسط من جهة أخرى، برزت قوى إقليمية كإيران التي استطاعت أن تصنع لها أذرعاً في جميع الدول التي تشهد التوتر والصراع، وحيث قامت مؤخراً بتوجيه ضربات إلى قواعد أمريكية في الأردن مما تسبب بمقتل ثلاثة جنود أمريكيين على الأقل وجرح العشرات مما أثار حفيظة الرئيس الأمريكي وإدارته، وقام بالرد إلا أن الرد كان محدوداً، وصدرت تصريحات أمريكية بأنها فقط تضرب الأذرع الإيرانية ولا تريد توسيع رقعة الضربات، وكذلك إيران أوعزت إلى أذرعها بتخفيف هجماتها ضد المصالح الأمريكية في المنطقة، وعلى أثرها قام حزب الله العراقي على لسان مسؤوليها بتعليق مواجهتها مع الأمريكان إلى حين، وعدم وضوح السياسة الأمريكية في هذا المضمار يوحى أحياناً بالحسم وأخرى باللين، وهذا يدخل ضمن الدعاية الانتخابية سيما اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية».

**يشير الأحمد:** «أن غموض دعم أمريكا لحلفائها في منطقة الشرق الأوسط باستثناء إسرائيل ودعمها للاجساد، أما روسيا فموقفها ودعمها واضح لحلفائها وما دعمها اللامتناهي عسكرياً ودبلوماسياً للنظام السوري خير دليل على ذلك، وذلك معارضتها لأي قرار دولي أممي ضد سوريا باستثناء قرار مجلس الأمن 2254 وهذا القرار الوحيد الذي سيضمن التغيير في سوريا، وذلك إذ استطاع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون إقناع الأطراف السورية في تنفيذ بنود هذا القرار، إلا أن النظام السوري يحاول جاهداً التنصل من هذا القرار. هنا أيضاً يبرز ضعف الموقف الأمريكي في تطبيق هكذا قرار أممي، بالرغم من كل هذا إلا أن ما يجري هو فقط لعبة شد الحبل بين الطرفين، وذلك فيما يخص جميع الصراعات في العالم ومنها الصراع في سوريا، وهذا يتوقف على النفس الطويل، ويبدو لي أن الطرف الأمريكي يمتلك نفساً أطول ويصبر على التغيير في سوريا والإلتزام بسوريا لكل السوريين بكل مكوناتها، وتحقيق التغيير المنشود ومن ضمنها يجب حل القضية الكردية في سوريا حلاً عادلاً ضمن العهود والمواثيق الدولية، والاعتراف الدستوري بالقومية الكردية».

**يتوقع الأحمد:** «أن مرحلة الأمن والاستقرار هي أقرب منها إلى كارثة عالمية، وذلك يتفوق قدرات الطرف الأمريكي من جميع النواحي العسكرية والدبلوماسية وسعيها إلى تحقيق الاستقرار والأمن، من هنا لا بد للشعب السوري عموماً بكل مكوناته أن يهيئ له لا سبيل له إلى الاستقرار والأمن إلا بانتقال سياسي في سوريا جديدة يشارك فيه جميع مكونات سوريا في بناء دولة مدنية تعددية يسودها القانون والمساواة بين جميع مكوناتها ومنها الكون الكردي الذي لا بد أن يكون متماسكاً وواضحاً في مطالبه القانونية المحقة».

ك ما أمكن، ودون ذلك سيبقى التدخل التركي مستمراً وليس لدى أمريكا أو روسيا الاستعداد بالتفريط بمصالحها مع تركيا من أجل سواد عيون الكورد».

### الصراع الحالي، صراع كارثي تدميري

تحدث السياسي، الدكتور كاوي أزيزي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «السياسة الدولية اليوم تدخل في حلبة صراع إقليمي كبرى وسياسة صنع أقطاب جديدة، لوضع حد للسيطرة الغربية والقطب الواحد الأمريكي. الاتجاه العالمي اليوم يذهب نحو تصادم المصالح وإعادة تقسيم العالم بين القوى الكبرى. من جهة الناتو وعلى رأسها أمريكا، ومن جهة أخرى الصين وروسيا ودول اقليمية كبرى تسعى لبناء قطب عالمي يوازي القطب الأمريكي، لذا فانهم يحولون ساحات دول ثالثة لتصفية الصراع فيما بينهم على حساب الشعوب المهورة، ومثال على ذلك، أوكرانيا، سوريا، اليمن، السودان، غزة، وغيرها».

**يتابع أزيزي:** «سوريا تعتبر حجر زاوية في السياسة الدولية للشرق الأوسط، نظراً لموقعها الجغرافي الاستراتيجي ودولة مواجهة مع إسرائيل وحليفة إيران وروسيا القوتين وكأخر حجر عثرة أمام التسوية الشاملة بين العرب وإسرائيل».

حالياً سوريا والنظام السوري تم تحييدهما دولياً، كون القرار السوري للمعارضة والنظام أصبح بيد الآخرين، وبالتالي الصراع الآن يدور على أطراف سوريا، بعد غزة يبدو أن سهام الصراع ستتوجه نحو حزب الله، وبعدها الفصائل الإرهابية في سوريا والتابعة لإيران، والصراع سينتد في كل نقلة لتوجه الحرب من جبهة إلى أخرى إلى حد سيقفل الجميع دون استثناء، وسيحول المنطقة وشعبها إلى لقمة سائفة بحيث سيتمنى الجميع الخلاص بأي ثمن».

سبيداً التطبيع وبالتزامن مع حلول للقضية الفلسطينية ببادرة دولية، التطبيع الكامل، إسرائيل مع السعودية والخليج واتفاقية سلام إسرائيلي لبناني بعد الحرب التدميرية، وبعدها سيتم البدء بالمف السوري، وكغيره سيقبل بالشروط الإسرائيلية والدولية باتفاقية سلام..... وهكذا».

**أما بالنسبة للقضية الكردية في سورية يضيف أزيزي:** «أنها جزء أساسي في هذا الصراع. كل الشروط الموضوعية متوفرة بأن يكون الكورد والقضية الكردية بصفة قبان وتوازن سياسي في سورية. العامل الذاتي الكوردي السوري في أسوأ أحواله، الإدارة الذاتية وال ب ي د محاصرة بعد اعتراف سواء كانت دولي أو إقليمي، وحولها شبهات كثيرة. وضعها ضعيف كوردياً لأنها تسببت بمآسي كبيرة لكورد سوريا، تهجير، ضرب التعليم وانهايار الاقتصاد، وكان السبب بمقتلة كثير من الشباب. كل هذا عوامل ضعف له، بالإضافة إلى أنها ليست تجربة شفافة ناجحة ولا تعترف بحقوق المعارضة. أما المجلس الوطني الكوردي وأحزابه، وكذلك الكتلة الصامتة الهائلة من حوله هو جسم مشلول ليس له أثر يذكر على الأحداث، تحول من قوة شعبية هائلة إلى جسم هام، فقد ثقة الشارع لم يستطع تقديم مشروع إنقاذي، ولا استطاع مواجهة عبث ب ي د و ب ك في روج آفايي كوردستان. الوضع الكوردي السوري يحتاج إلى إصلاح جذري، ويجب ألا تخلو هذا الجزء العظيم من كوردستان من رجال يستطيعوا كسر كل خطوط الحمر حولها والمضي قدماً إلى ساحة المصلحة الوطنية الكوردية السورية، وجنبا إلى جنب للخطوات الإصلاحية لا بد من: -الاعتراف المتبادل بين طرفي الصراع. - بالنسبة للإدارة السماح للمعارض أن تعمل بحرية ودون أية عوائق، وإن يكون لها حقوق دستورية يضمن سير العمل لجميع الأحزاب الأخرى. - بالنسبة للمجلس الوطني العمل السياسي السلمي الجاد وبناء علاقات طبيعية مع جميع المكونات في شرق الفرات بما فيه ال ب ي د. - بتوسط من إقليم كوردستان نسج علاقة ثنائية متينة مع الوجود الأمريكي في شرق الفرات تضمن العمل السياسي السلمي. - الوصول إلى اتفاق سياسي بين الطرفين وعودة الثقة إلى ساحة الوطن».

**يؤكد أزيزي:** «أننا الآن أمام صراع عالمي كبير

الاستقرار في البلدان التي احتلتها، حيث واجهت مقاومة شرسة من قبل التنظيمات الإسلامية المتشددة مثل القاعدة في العراق وحركة طالبان في أفغانستان، وبعد ذلك داعش في سوريا والعراق والصومال، رغم كل الإمكانيات العسكرية المتفوقة واستخدام أكثر من ١٠٠ ألف عسكري إلى كل دولة ورغم مؤازرة حلف الناتو معها في ذلك، مما دفعها والحالة هذه إلى تغيير استراتيجيتها خاصة بعد مجيء الديمقراطيين إلى السلطة بقيادة أوباما والإعلان عن الانسحاب من العراق والتنسيق مع إيران في ضبط الأمن فيها، وهكذا أفسح المجال لإيران للتقدم تدريجياً في منطقة الشرق الأوسط بشكل لم يسبق له مثيل، خاصة بعد ثورات الربيع العربي ٢٠١١، وسيطرة الإسلاميين السني على مفاصل الثورات في كل من مصر وتونس وليبيا وسوريا والتي لم يرق لأمرها هذا التوجه لا بل شكل خشية كبيرة منهم من ازدياد نفوذ التيارات الراديكالية، وهذا ما عزز موقف إيران أكثر في المنطقة لدرجة نشهد الآن سيطرتها على قرار أربع عواصم عربية (بغداد، دمشق، بيروت، صنعاء) بالإضافة لحماس والجهاد الإسلامي في غزة، ومن الجانب الآخر كان الدب الروسي الجريح يتألم بشدة ويراقب الوضع عن كثب وعلى كيفية استعادة دورها المفقود».

**يتابع عليكو:** «بعد أن أدركت روسيا جوهر السياسة الأمريكية الجديدة والتي تلخص في تجنب الدخول في حروب عسكرية مباشرة في المناطق الساخنة عالمياً والاكتماع على القوى المحلية في تلك المناطق لتمرير سياستها، وجدت الفرصة سانحة للحرك لاستعادة هيبتها المفقودة والعودة للساحة الدولية، فكان التدخل العسكري في جورجيا ٢٠٠٨ وتغيير النظام فيه ثم احتلال القرم في أوكرانيا ٢٠١٤ دون رد فعل أمريكي يذكر وبعدها تدخلت في سوريا ٢٠١٥ بطلب من النظام ويتنسيق مع إيران، ثم امتدت بتدخلاتها إلى الأماكن التي تعاني من اضطرابات داخلية ك ليبيا والنيجر ومالي والسودان، إلى أن أصبحت الفرصة مهيئة للتدخل عسكرياً في أوكرانيا ٢٠٢٢. وحينها دخل العرب في كل أوريا من خشية التمدد الروسي إلى دول أخرى في أوريا، ولم يبق أمام أمريكا سوى الخيار، إما التخلي عن أوريا لروسيا أو منعها من السيطرة على أوكرانيا، وكان الاعتماد على الخيار الثاني بفتح روسيا من السيطرة على أوكرانيا، ولأزال الصراع مستمراً وقاسياً دون تحقيق نصر لأي طرف، وهكذا فقدت أمريكا الكثير من هيبتها وهيبتها على الساحة الدولية تدريجياً، مما دفع بالكثير من الدول الحليفة لأمريكا تاريخياً من مراجعة سياستها بعد شعورهم بأن أمريكا لم تعد حليفاً يعتمد عليه كما يجب، مثل الدول الخليجية وحتى حليفها في الناتو تركيا حين شعرت بأن أمريكا لم تقم بما يجب عليها فله بعد إسقاط الطائرة الروسية ٢٠١٦، لذلك توجهوا إلى موسكو وبكين لبناء علاقات سياسية واقتصادية وحتى عسكرية مميزة مع هذين القطبين المنافسين لأمريكا بقوة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً في المنطقة، كما أن إيران لم تعد تقبل بمنطق التخاذل بينها وبين أمريكا، وأصبحت ترغب بالمزيد من الهيمنة على المنطقة دون مراعاة للمصالح الأمريكية، وعليه فقد دخلت في تحالف واضح مع روسيا والصين ووقفت إلى جانب روسيا في أوكرانيا، وهكذا أضحت الحرب الباردة واقعاً لا مفر منه، وهذا ما يتطلب من أمريكا مراجعة سياستها السابقة في المنطقة جذرياً ولا تستغل على المنطقة لصالح روسيا والصين وحليفهما إيران، وهذا ما سينشك خسارة كبيرة لأمريكا لن تعوض بسهولة وما لا تقبل به. من هنا نستنتج بأن المنطقة ستشهد المزيد من عدم الاستقرار والتفكك والتدخلات الدولية في المرحلة المقبلة».

**يضيف عليكو:** «بعد هذا الاستعراض المكثف للوحة الدولية نستنتج بأن الوضع في سوريا سوف يشهد المزيد من التوترات في المرحلة المقبلة ولا يوجد في الأفق بوادر لأي حل سياسي في المدى المنظور. أما كردياً فلن يحصل أي تغيير في الوضع، لا بل قد يزيد وضعهم أكثر صعوبة أمنياً واقتصادياً ما لم تغير ب ي د سياستها جذرياً باتجاه التقارب مع المجلس الوطني الكوردي والابتعاد عن ب ك

حماية مصالحها الإقليمية والدولية في المنطقة، بما في ذلك حماية إسرائيل وضمان عدم توسيع رقعة الصراعات، لذا، فإنها تتخذ إجراءات قوية للرد على التحديات الناشئة من تدخلات إيران وأذرعها، وتنسق بشكل كامل مع إسرائيل لاستهداف مواقع إيران وميليشياتها وقادتها في جميع الأماكن».

إن الرد الأمريكي الأخير يؤكد على استمرار الولايات المتحدة في مواجهة التحديات الإيرانية في المنطقة، ويعكس تصميمها على العمل بفعالية أكبر لحد من نفوذ إيران ووكلائها. من المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة بتقديم جهود أكبر لوقف دور إيران في المنطقة، وربما تركز على إنهاء تأثيرها في غزة بعد تحقيق نجاحات عسكرية وسياسية في تقليص نفوذ حركة حماس».

**يشير شيخموس:** «إلى أن الحروب في غزة وأوكرانيا قد أثرت بشكل كبير على تحجيم اهتمام العالم بالصراع السوري، إذ تصبح الأنظار مشغولة بالآزمات الحالية وتحدياتها. لكن على الرغم من ذلك، لا يزال الصراع في سوريا يمثل إحدى المساحات الرئيسية في الشرق الأوسط، حيث يتم استغلالها لتصفية الحسابات بين الدول والجماعات المتصارعة. ومع عدم وجود مؤشرات جادة على إمكانية التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة السورية في المستقبل القريب، فإن الشعب السوري يستمر في معاناته تحت وطأة الحرب والنزوح، دون أي بوادر للتحسن. وتبقى سوريا محط جذب لمصالح الدول القوية في المنطقة وحول العالم، مما يجعلها تشكل مناطق نفوذ وسيطرة تؤثر على الوضع الإقليمي بشكل عام».

وبالرغم من الجهود الدولية المبذولة، إلا أن البحث عن حلول سحرية للأزمة السورية يبدو أمراً صعباً، خاصة مع استمرار التقسيم السياسي والعسكري والنفوذ الخارجي. والاجتماعات والمفاوضات التي تمت في آستانا لم تقدم أي جديد نحو إنهاء الصراع الدائم بل بالعكس عكست مصالح هذه الدول في سوريا. ولهذا كل المؤشرات تؤكد على استمرار الوضع الراهن في سوريا دون تغيير جوهري مع بقاء سلطات الأمر الواقع والتي تعبر عن مصالح الدول المتواجدة في مناطقها لحين انتهاء الحرب الإسرائيلية في غزة».

إن التصف التركي المستمر للبيئة التحتية في المناطق الكردية، بما في ذلك المنشآت الكهربائية والمائية، يشكل تهديداً خطيراً للأوضاع الإنسانية هناك، مما قد يزيد من تفاقم الهجرة والنزوح والمعاناة للمدنيين».

**يؤكد شيخموس:** «أن مستقبل سوريا يعتمد على استجابة القوى الدولية والمحلية للتحديات الراهنة، حيث قد تؤدي جهودهم إلى تسوية سياسية شاملة وتحقيق الاستقرار الأمني، ولكن من الصعب تحديد مدى تحقيق ذلك في الوقت الحالي، خاصة مع تعقيدات الوضع السياسي والعسكري في المنطقة ومحاولات العديد من الدول الإقليمية استغلال الأزمة السورية لتحقيق أهدافها الخاصة».

### الهيمنة العسكرية وعدم الاستقرار سمات المرحلة

تحدثت عضو الهيئة السياسية لحزب يكتي الكوردستاني-سوريا، فؤاد عليكو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩١، دخل العالم مرحلة هيمنة القطب الواحد بزعماء أمريكا التي مارست سياسة العصا الخليظة باستخدام القوة العسكرية المفرطة ضد كل يعارض توجهاتها السياسية، وعملت على ضبط إيقاع المجتمع الدولي بما ينسجم ومصالحها في إدارة العالم كقطب وحيد دون منازع، ودخلت في حرب مباشرة في أفغانستان وإسقاط نظام طالبان فيها ٢٠٠١ وكذلك في ٢٠٠٣ إسقط نظام صدام حسين في العراق، ومن نتائجها أقرار النظام الفدرالي في العراق والإقرار الدستوري بإقليم كوردستان العراق كأول اعتراف رسمي لنيل الكورد حقوقهم، في المقابل دخلت القضية الفلسطينية في حالة سبات وبما ينسجم مع السياسة الإسرائيلية».

لكن في المقابل ورغم الهيمنة الكاملة على السياسة الدولية، لم تتمكن من تحقيق حالة

تغلي منطقة الشرق الأوسط على نار مستعرة، تلقي بلضحات نيرانها على كافة الأطراف والاتجاهات، والقوى العالمية تتخطب في كيفية ضبط نيرانها من الانتقال إلى مناطق أوسع قد تتحول إلى كارثة عالمية لن ينجو منها أحد».

السياسة الأمريكية والروسية غير المنضبطتين في تحديد مصالح ونفوذ كل منهما، لذا يتم استغلال جهات أخرى لتنفيذ مآربهما العدائية تجاه المخالف لهما».

ضمن كل ذلك والمشكل السوري يتواتر على جبال تلك القوى وخاصة القضية الكوردية والتي دخلت منحى جبال المصالح والنفوذ. عدا الوضع الاقتصادي والمعيشي الكارثي الذي يخيم على كامل الجغرافيا السورية».

1 - كيف تحلل السياسة الدولية الحالية من كافة الجوانب العسكرية والاقتصادية والتجارية؟  
2 - ضمن هذا الصراع، أين يكمن موقع القضية السورية أولاً، وقضية الكورد في سوريا ثانياً؟  
3 - هل تتوقع أن كل هذه المصالح بداية مرحلة من استقرار جديد؟ أم نحن على أبواب كارثة عالمية؟ وكيف؟ ولماذا؟  
4 - ما الخطوات المطلوبة من الشعب السوري عامة والكوردي خاصة لتدارك أي انزلاق خطير؟

### توترات دولية وتعقيدات سياسية

تحدثت سكرتير حزب تيار مستقبل كوردستان-سوريا، ريزان شيخموس لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تشير الأحداث الراهنة في منطقة الشرق الأوسط إلى تصاعد الأزمة بشكل خطير، وخاصة بعد مقتل الجنود الأمريكيين في قاعدتها العسكرية على الحدود الأردنية السورية، وبذلك تصعق المنطقة برمتها على صفيح ساخن، حيث تصاعد سخونة الصراعات وتغير الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والانفجارات الضخمة أفق السماء، متسببة في إحداث انفجارات محلية وإقليمية مرعبة. إن الصراع في المنطقة يأخذ منحى خطيراً بين أمريكا وإسرائيل والدول المتحالفة معها وبين إيران وأذرعها في الدول العربية، ويمتد هذا الصراع على عدة جهات ويتسم بتعقيدات عديدة تؤثر على استقرار الشرق الأوسط بشكل عام».

**يتابع شيخموس:** «إحدى المظاهر البارزة والأكثر وضوحاً للصراع هي التوترات بين الولايات المتحدة وإيران فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني وتأثيراته على الاستقرار الإقليمي، حيث تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى فرض عقوبات اقتصادية وعزل دولي على إيران للضغط عليها للتخلي عن برنامجها النووي، بينما تصر إيران على حقها في تطوير التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية، وترفض الضغوط الخارجية، ولهذا تسعى إيران استخدام كل الأدوات المتوفرة لديها لتحقيق مصالحها الإقليمية والدولية، ومن أهم هذه الأدوات في هذه المرحلة الخطيرة هي دعمها للجماعات والميليشيات الموالية لها في المنطقة واستخدام نفوذها الكبير على عدة عواصم في الدول العربية منها العراق وسوريا ولبنان واليمن وغزة، مما يزيد من تعقيد الأوضاع، ويثير قلق الدول المجاورة والمجتمع الدولي. ففي العراق، تمتلك إيران نفوذاً كبيراً عبر القوات والميليشيات الموالية لها، وتستخدم لتحقيق تأثير سياسي كبير في البلاد على حساب المصالح الأمريكية. وفي سوريا، تدعم إيران النظام السوري، وتشارك في النزاع الدائر هناك، بينما تعمل على تأمين ممرات للتأثير في لبنان من خلال حزب الله. ويعتبر الحوثيون كذراع قوية لإيران في اليمن عاملاً مهماً في هذا الصراع، حيث يحصلون على دعم عسكري ولوجستي كبير من إيران، ويستخدمونه لتعقيد الصراع في المضيق البحري من خلال مهاجمة ميليشياته السفن والبواخر العالمية وإطلاق صواريخ وهمية باتجاه إسرائيل بحجة الوقوف إلى جانب حماس والقضية الفلسطينية. لعبت إيران دوراً أساسياً في دعم الميليشيات الفلسطينية مثل حماس، وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والعسكري. تستخدم إيران هذا الدعم لتعزيز تأثيرها ونفوذها في المنطقة، ولزيادة توجهاتها السياسية والاستراتيجية في حساب دماء ودموع الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية».

**يضيف شيخموس:** «إن الحرب المدمرة الدائرة في غزة منذ عدة شهور هي إحدى المشاريع الاستراتيجية التي عملت عليها إيران واستطاعت إشعالها من قبل أحد أذوائها حماس وحركت كل أذرعها في المنطقة لتصفق القواعد العسكرية الأمريكية في سوريا والعراق. والقصف الإيراني على هولير عاصمة إقليم كوردستان مؤشر قوي لسياساتها».

من ناحية أخرى، تسعى الولايات المتحدة إلى



## هوشيار زيباري: باكستان ردت على التحديات الإيرانية بينما العراق وسوريا عجزتا عن ذلك

قال وزير الخارجية العراقي الأسبق هوشيار زيباري، إن «باكستان ردت على التحديات الإيرانية بينما عجزت العراق وسوريا عن ذلك». جاء ذلك خلال استضافته في برنامج «البعيد الآخر» على قناة «العربية» لمناقشة تبعات الضربات الإيرانية الأميركية المتبادلة في العراق وتحولها إلى ساحة معارك لحرب بالوكالة. وأكد هوشيار زيباري «إن قصف مطار أربيل ومنشآت حيوية واقتصادية وقوات التحالف الدولي من قبل فصائل ما يسمى «المقاومة الإسلامية» يدل على أن الحكومة الحالية لا تستطيع على هذه الفصائل والسيادة العراقية منقوصة، وتحتاج لوحدة وطنية وسياسة مستقلة».

وبيّن زيباري بأن «لجوء العراق لمجلس الأمن ما زال مشروعا لم يتطور لخطة عملية لغاية الآن، واعتقد بأن الذهاب لمجلس الأمن ضرورة لإثارة القضية على مستوى دولي».

وأوضح زيباري «إيران اعتادت على اتهام الكورد بالتعاون مع إسرائيل وهي تستخدم الموساد دائما حجة لمعملتها، مضيفا بأن الموقع الذي تم استهدافه كان منزلا لرجل أعمال في أربيل، وأنفي وجود أي مؤسسة تابعة لإسرائيل في الإقليم والعراق».

وأردف زيباري قائلا «إيران غير راضية عن الوجود الأمريكي والدولي في العراق، وينبغي على الحكومة الاتحادية حماية القوات الأمريكية لأنها هي من طلبت الاستعانة بالخبرات الأمريكية لمواجهة الإرهاب». وأشار زيباري إلى «أن الانسحاب الأحادي للقوات الأمريكية من العراق يستدعي إخطارا مسبقا، والوجود الأمريكي في العراق يوجب التزامات متبادلة على البلدين ومستقبلها مرهون بالتوافق الوطني، وخروجها لا بد أن يتم برضاء الطرفين»، مضيفا «إن انسحاب أمريكا من العراق يعني نهاية وجودها في المنطقة، وسيؤثر على العراق ومنطقة الخليج العربي أمنيا واقتصاديا».

ولفت زيباري إلى «أن العراق يعاني من تعدد الخطابات والرسائل الصادرة منه للعالم ويحتاج إلى التواصل مع دول العالم بخطاب واحد والوحدة الوطنية وبناء مؤسسات الدولة لتحقيق سيادته، ولا يجوز أن يقبل بوصاية دول أخرى خارجية».

وختم حديثه قائلا «الضربات التركية تركز على الأهداف العسكرية لحزب العمال الكردستاني، بينما الضربات الإيرانية أصابت أهدافا مدنية في أربيل وهدهدها تقويض الإقليم».

كوردستان 24



## انخفاض مبيعات الورود الطبيعية في إقليم كردستان بنسبة 60%

انخفضت مبيعات الورود الطبيعية في إقليم كردستان هذا العام بنسبة 60% بحسب تاجر ورود في أربيل.

محمد طلعت، وصف في حديثه لشبكة روداد الإعلامية، هذا العام بـ «الأسوأ» من حيث مبيعات الورود في إقليم كردستان.

في هذا السياق، أشار إلى وصول 100 طن من الورود الطبيعية إلى أربيل يوم الأربعاء الماضي (7 شباط 2024)، وزعت 5 أطنان منها فقط على بائعي الورود في مختلف أنحاء إقليم كردستان، فيما أرسلت الأطنان الأخرى إلى محافظات الوسط والجنوب.

ولفت إلى أن إقليم كردستان شهد بيع 25 طناً من الورود خلال هذه الفترة من العام الماضي.

## رئيس حكومة إقليم كردستان يزور عائلة الشهيد بيثرو دزي في دبي

أشار البيان إلى أن «رئيس حكومة إقليم كردستان تفقد عن قرب أوضاعهم الصحية، وتمنى لهم الشفاء العاجل».

هذا وتعرضت مدينة أربيل، في وقت متأخر من ليلة الإثنين 15 كانون الثاني يناير 2024، إلى قصف بالصواريخ الباليستية، تبناه الحرس الثوري الإيراني، أسفر عن استشهاد خمسة مواطنين مدنيين وإصابة ستة آخرين.



## محافظ دهوك ووفد من الاتحاد الأوروبي يبحثان وضع النازحين والملاجئين في المحافظة

استقبل محافظ دهوك د.علي تتر يوم الأربعاء 14 فبراير/شباط، وفداً من بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق برئاسة نائب رئيس بعثة الاتحاد ديفيد هيلي. بيان صادر عن مكتب المحافظ، قال ان الاجتماع ناقش أوضاع المنطقة والنازحين والملاجئين



## نائب: بغداد ستستمر في تمويل رواتب موظفي إقليم كردستان

أكد عضو في لجنة الاقتصاد بمجلس النواب العراقي، سوران عمر، أن الحكومة الاتحادية العراقية ستواصل صرف 618 مليار دينار لتمويل رواتب موظفي إقليم كردستان.

صرح عضو لجنة الاقتصاد في مجلس النواب العراقي، سوران عمر، اليوم الأربعاء (14 شباط 2024) لشبكة روداد الإعلامية بأنه لحين تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية العراقية للسنوات 2023 و2024 و2025، ستستمر الحكومة الاتحادية في تمويل رواتب موظفي إقليم كردستان بمبلغ 618 مليار دينار شهريا.

وبيّن عضو لجنة الاقتصاد النيابية العراقية أن مبلغ الـ618 «يعادل نحو نصف الاستحقاقات المالية لإقليم كردستان، وأنه بعد صرف رواتب الموظفين في العراق سيتم شهريا تمويل إقليم



## مسرور بارزاني وآل نهيان يتفقان على تعزيز التعاون الثنائي بمختلف المجالات



اتفق رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان، على تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي في مختلف المجالات. رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني اجتمع الأربعاء (12 شباط 2024) في أبو ظبي مع رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان.

في مستهل الاجتماع، عبّر مسرور بارزاني عن خالص تعازيه ومواساته لرئيس دولة الإمارات، معرباً عن تضامنه مع عائلات الجنود الثلاثة الذين فقدوا حياتهم في الصومال.

الجانبان اتفقا، بحسب بيان لحكومة إقليم كردستان، على «مواصلة تعزيز العلاقات بين إقليم كردستان ودولة الإمارات، بما يوثق سبل التنسيق والتعاون الثنائي في مختلف المجالات». انطلقت النسخة الـ11 من «القمة العالمية للحكومات 2024» في دبي الاماراتية الاثنين

## منظمات حقوقية: محكمة إيرانية تقضي بسجن خال مهسا أميني لأكثر من خمس سنوات

قضت محكمة إيرانية بسجن خال مهسا أميني، الشابة الكوردية التي أثار وفاتها احتجاجات استمرت شهراً، لأكثر من خمس سنوات بعد ادانته بالإدلاء بأراء مناهضة للحكومة خلال تظاهرات عام 2022، وفق ما أفادت جماعات حقوقية الثلاثاء.

وأفادت منظمة «هنفاو» ومقرها النروج ووكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان «هوانا» في الولايات المتحدة، أنه حكم بالسجن خمس سنوات وأربعة أشهر على صفا عانيلى (30 عاما) من قبل المحكمة الثورية في مسقط رأسه سقر بشمال غرب البلاد. بالإضافة إلى ذلك، حكم عليه بعقوبات أخرى بينها طلب يعد بالغ الغرامة بإعداد وثيقة مكتوبة تلخص السيرة الذاتية لأحد أفراد قوات الأمن الذين قتلوا خلال الاحتجاجات، ثم تقديم «تفسيره الشخصي» لهذه الوثيقة إلى السلطات القضائية، وفق هينفاو.

كما أمر عانيلى بنشر رسالة صوتية عن الوثيقة على حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي. وتقلت «هوانا» عن محاميه صالح نيكباخت إنه تم تعليق جزء من العقوبة وستعين على عانيلى أن يقضي ثلاث سنوات وستة أشهر في السجن.

وتشمل التهم الموجهة إليه المشاركة في



## النظام الإيراني يحكم بالإعدام على عالم دين كوردي

سبب تأييد الاحتجاجات الشعبية بعد استشهاد الشابة الكوردية ( زيننا أميني ) العام

الماضي. أصدرت محكمة إيرانية حكماً بالإعدام على عالم دين كوردي. قالت منظمة هنكاو لحقوق الانسان ، إن الفرع الثالث لمحكمة الثورة التابعة للنظام الإيراني في مدينة أرومية حكمت بالإعدام على العالم الدين الكوردي محمد خضر نژاد ( 45 عاماً ) من مدينة بوكان في كردستان إيران بتهمة «الافساد في الأرض».

واعترضت السلطات الأمنية الإيرانية خضر نژاد خلال احتجاجات العام الماضي ضد النظام الإيراني.





## فضاءات



مجادع محمد

## عفن النظام خارج مناطق سيطرته

يعي المواطن السوري الذي عاش في البلد قبيل انطلاق الاحتجاجات الجماهيرية في عام 2011 أن الدمامل النتنة المنتشرة في أجساد المؤسسات الأمنية والعسكرية خارج مناطق سيطرة النظام، هي لا شك من إفرازات تقبيلات جسد النظام نفسه، والصديد الموجود في الأجساد الجديدة هو امتداد طبيعي لذلك الأصل، طالما لم تقم أية عملية من عمليات الغزبية للمتمضمين للكتائب المناهضة للنظام بعد انشقاقهم، وما من التهاب مشكوك به خضع لعمليات المعالجة، وما من بؤرة عفنة تم ركنها جانباً ليتم جردها من مقابحها من ثم يُسمح لها بالانضمام، إنما بالعكس فقد جرى إحتواء كل الزناخات التي كان من المفروض تركها فوق المكبات وليس إحتضانها.

كما لا يحتاج الأمر الكثير من البحث والتحري والتحقق لإدراك أن الأنظمة الاستبدادية من طبيعتها التعويل على الفساد والإفساد وتفريخ المفسدين لدوام عمرها، باعتبار أن الفاسدون هم الأدوات الطبيعية، وينفس الوقت هم حمة فعليين للأنظمة الاستبدادية، ليس دائماً حياً بها أو من شدة ولائهم لها، إنما يكونهم من جهة يتعلقون بمصالحهم الشخصية بالدرجة الأولى على حساب كل شيء،

ومن جهة أخرى أذياهم ولحاهم في قبضة أجهزة تلك الأنظمة؛ وهو ما يدفعهم للتمرغ في قيعان العفونة أكثر لكي يحافظوا على استمرار تلك المصالح، ولديهم الجاهزية لفعال ما يُطلب منهم من قبل من يُحقق مصالحهم أو يتحكم بهم، وذلك بما أن للفاسدين ملفات جاهزة بحوزة الأجهزة الأمنية التي تشجع الفساد وتدعم الفاسدين لضمان خنوعهم، إذ متى ما أراد فاسداً منهم الخروج عن السكة المرسومة له، أخرج ملفه من أدرج الأمن وتم ابتزازه من خلال تلك الملفات ليكون عندها أكثر ولاء لتلك الأجهزة من قبل، بل وخوفاً على ذاته حينها يقدم مستعداً للقيام بكل ما أوتي من الوساعة بحق أقرانه من أفراد أو عائلات البلد.

ومن عاش في سوريا وعاش فصول الإفساد التي عمل على تعميمها في قطاعات واسعة من المجتمع، يتذكر جيداً الخسة التي وصلت إليها فئات لا بأس بها من أبناء ذلك المجتمع، وحيث أن أنظار تلك الشريحة المنتشرة في عموم البلد صار لديهم قناعة راسخة بأنهم كلما أضروا بالعباد وهُدّوا حياة الآخرين كان ذلك الأمر يُقربهم أكثر من عقبات السلطة، لذا صارت وظيفة تلك الفئات المهجونة بمياه الخسة هي النيل من أي قريب أو غريب يختلفون معه أو يكرهونه لسبب ما، أو إلحاق الأذى بأي شخص يتشاكلون معه على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي أو الفكري أو السياسي، لأنهم من خلال ذلك القرف الصادر عنهم يضمنون رضا الأجهزة الأمنية عنهم، وبالتالي يثبتون ولاءهم للدولة ورموزها وكل ما يتعلق بها من خلال إقرار كل ما هو مستقيم ومناوئ للقيم الإنسانية والأخلاقيات التي حث عليها الرسل والحكماء والمفكرون والفلاسفة.

كما يُدرِك من عاش في سوريا بأن دناءة وقسوة ورعب الأجهزة الأمنية هناك كان وراء التحاق آلاف الناس بالثورة على أمل التخلص من الإرث الخسيس الذي عممته الأجهزة الأمنية وأفرع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في المجتمع، وحيث كان الأمر بالنسبة لوضعي النفوس من ناهشي الأجساد باسم صون الوطن محط تباؤ دائم بأن يكونوا عملاء ومخبرين للأمن ليس حفاظاً على سلامة الدولة أو المجتمع، إنما حباً بالتفاخر بمرافقة تلك الأجهزة ورضاها عنهم ككلاب لا يضاهاها أحد في الوفاء، ومن جهة ثانية لينتقم ذلك القبيء أو يتسلط على باقي الناس ممن لم يقبلوا على أنفسهم بأن يكونوا على سوية أي متعامل رخيص أو وائس وضعي.

## شنيك: ألمانيا تشارك بنشاط في تنفيذ القرار الدولي 2254 بشأن سوريا



أكد المبعوث الألماني إلى سوريا إن بلاده تقف بصلاية خلف القرار الأممي رقم 2254 بشأن سوريا، وتشارك بنشاط لتنفيذه. قال ستيفان شنيك، المبعوث الألماني إلى سوريا في تغريدة نشرها على حسابه في منصة «إكس»: «تقف ألمانيا بثبات وصلاية خلف قرار مجلس الأمن الدولي 2254، وأن القرار حاسم وضروري لتحقيق سلام دائم في سوريا». وأضاف شنيك: «نشارك بنشاط في الجهود الدولية لتنفيذ هذا القرار، وتدعو إلى حل سياسي يضمن الحفاظ على كرامة وحقوق الشعب السوري.. التزامنا لا يتزعزع».

## بينيرو يؤكد على ضرورة بذل جهود دولية جادة لاحتواء القتال على الأراضي السورية

أكد رئيس لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا، أن سوريا تشهد «تصعيداً حاداً للعنف، أجبر عشرات الآلاف من الأشخاص على الفرار، فيما لا تزال تشكل أكبر أزمة نزوح في العالم». في مقالة لـ باولو بينيرو رئيس لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا، نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أوضح بينيرو أن سوريا «تحتاج بشدة إلى وقف أعمال العنف، ولكن بدلاً من ذلك، فإن الحرب المستمرة منذ أكثر من 12 عاماً هناك تزداد حدة، وتمتد الآن على طول خمس جبهات في نطاق صراع



## أكثر من 40 شاحنة مساعدات دخلت شمال غربي سوريا خلال الشهر الماضي

كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) أن أكثر من 40 شاحنة للمساعدات دخلت إلى شمال غربي سوريا خلال شهر كانون الثاني الماضي. قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) في تقرير نشره، يوم السبت (3 / 2 / 2024)، إن 43 شاحنة مساعدات عبرت الحدود فقط ما بين 2 و16 كانون الثاني عبر معبري باب الهوى وباب السلامة.



## البابا فرنسيس يدعو لحوار بناء وجداد والبحث عن حلول جديدة في سوريا

طالب بابا الفاتيكان «فرنسيس الثاني»، المجتمع الدولي إلى تشجيع الأطراف المعنية على إجراء حوار بناء وجداد والبحث عن حلول جديدة في سوريا، حتى لا يعاني الشعب السوري بعد الآن بسبب العقوبات الدولية.



وقال بابا الفاتيكان: «لا يمكننا أن ننسى الشعب السوري، الذي يعيش في حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، والذي تضاعف بسبب الزلزال»، وعبر عن ألمه لأجل ملايين اللاجئين السوريين، الذين ما زالوا في الدول المجاورة لسوريا، مثل الأردن ولبنان. وفي تصريحات سابقة قال بابا فرنسيس أن الأزمة السورية، لا تزال واحدة من أخطر

## سوريا في مؤخرة ترتيب مؤشر الفساد العالمي لعام 2023

حافظت سوريا على ترتيبها في مؤخرة مؤشر الفساد العالمي لعام 2023، بتسجيلها 13 درجة من أصل 100، لتحتل مع الصومال المركزين الأخيرين. قالت «منظمة الشفافية الدولية»، في تقرير إن الدانمارك تصدرت بـ (90 درجة) قائمة البلدان على المؤشر لعام السادس على التوالي، تلتها فنلندا ونيوزيلندا بدرجات 87 و85 على الترتيب. ويستخدم المؤشر مقياساً من صفر الأكثر

فساداً إلى 100 (الأكثر نزاهة). ووفقاً لذلك، فقد احتلت الصومال (11)، وفنزويلا (13)، وسوريا (13)، وجنوب السودان (13)، واليمن (16) المراكز الأخيرة على المؤشر. إذ تتأثر جميع هذه البلدان بأزمات طويلة الأمد يرجع معظمها إلى الصراعات المسلحة. ويظهر مؤشر مدركات الفساد لعام 2023 الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية مؤخراً، أن معظم دول العالم لم تحقق تقدماً يذكر في معالجة الفساد في القطاع العام.

## سوريا في مؤخرة ترتيب مؤشر الفساد العالمي لعام 2023

حافظت سوريا على ترتيبها في مؤخرة مؤشر الفساد العالمي لعام 2023، بتسجيلها 13 درجة من أصل 100، لتحتل مع الصومال المركزين الأخيرين. قالت «منظمة الشفافية الدولية»، في تقرير إن الدانمارك تصدرت بـ (90 درجة) قائمة البلدان على المؤشر لعام السادس على التوالي، تلتها فنلندا ونيوزيلندا بدرجات 87 و85 على الترتيب. ويستخدم المؤشر مقياساً من صفر الأكثر

فساداً إلى 100 (الأكثر نزاهة). ووفقاً لذلك، فقد احتلت الصومال (11)، وفنزويلا (13)، وسوريا (13)، وجنوب السودان (13)، واليمن (16) المراكز الأخيرة على المؤشر. إذ تتأثر جميع هذه البلدان بأزمات طويلة الأمد يرجع معظمها إلى الصراعات المسلحة. ويظهر مؤشر مدركات الفساد لعام 2023 الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية مؤخراً، أن معظم دول العالم لم تحقق تقدماً يذكر في معالجة الفساد في القطاع العام.

## 182 حالة اعتقال تعسفي في سوريا خلال كانون الثاني



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الشهري، إن استمرار عمليات الاعتقال التعسفي، سبب ارتفاعاً في حالات اختفاء أعداد هائلة من المواطنين السوريين والذي أصبح بمثابة ظاهرة، لتكون سوريا من بين البلدان الأسوأ على مستوى العالم في إخفاء مواطنيها. وفق التقرير، سُجِّل في كانون الثاني ما لا يقل عن 182 حالة اعتقال تعسفي/ احتجاز، بينها 8 أطفال و4 سيدات، وقد تحوّل 146 منها إلى حالات اختفاء قسري.

79 من حالات الاعتقال التعسفي كانت على يد قوات النظام السوري، بينهم طفلان وسيدة، و61 بينهم 6 أطفال على يد قوات سوريا الديمقراطية. فيما سُجِّل التقرير 8 حالات على يد هيئة تحرير الشام، و34 حالة على يد جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني بينهم 3 سيدات. أوضحت الشبكة السورية، أن حالات الاحتجاز التعسفي تفوق حالات الإفراج من مراكز الاحتجاز، إذ لا تتجاوز نسبة عمليات الإفراج للصليب الأحمر بزيارتهم مباشرة.

30٪ من عمليات الاحتجاز المسجلة. اعتبر التقرير أن قضية المعتقلين والمختفين قسراً من أهم القضايا الحقوقية، التي لم يحدث فيها أي تقدم يذكر على الرغم من تضمينها في قرارات عدة لمجلس الأمن الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي خطة السيد كوفي عنان، وفي بيان وقف الأعمال العدائية في شباط 2016 وفي قرار مجلس الأمن رقم 2254 الصادر في كانون الأول 2015. وأكد ضرورة تشكيل الأمم المتحدة لجنة خاصة حيادية لمراقبة حالات الإخفاء القسري، والتقدم في عملية الكشف عن مصير قرابة 102 ألف مختفٍ في سوريا، 85٪ منهم لدى النظام السوري والبدء الفوري بالضغط على الأطراف جميعاً من أجل الكشف الفوري عن سجلات المعتقلين لديها، وفق جدول زمني، وفي تلك الأثناء لا يُد من التصريح عن أماكن احتجازهم والسماح للمنظمات الإنسانية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارتهم مباشرة.



## لغة الدين الإيزيدي وهويته



حسو هورمي

ينسبون إلى الإيزدا أو الإيزيد  
6 بير خدر سليمان ، مجلة جرا ، المؤسسة  
الإيزيدية الثقافية في هولندا، العدد الاول، عام  
2001 ص 23  
7\* د ممو عثمان، دراسات ومباحث في فلسفة  
وماهية الديانة الإيزيدية مركز الأبحاث العلمية  
والدراسات الكردية - جامعة دهوك ، الطبعة  
الاولى 2013  
8\* <https://www.welateme.net/cand/modules.php?name=News&file=article&sid=732>  
9\* أديب جلجي ، مجلة جرا ، المؤسسة  
الإيزيدية الثقافية في هولندا، العدد الاول، عام  
2001 ص 12  
10\* بير خدر سليمان ، سفر الإيزيدية ، من  
منشورات مركز لالاش الثقافي  
والاجتماعي، مطبعة سبيرييز ، دهوك ، الطبعة  
الاولى 2009 ص 99  
11\* علي جزيري، الكرد الإيزيديون، من  
مطبوعات الأكاديمية الكوردية، الطبعة  
الاولى، اربيل 2019 ص 65  
12 عبد الناصر حسو، الإيزيدية وفلسفة  
الدائرة، دمشق 2008، ص 75  
13 تعتبر زيارة معبد لالاش تجربة مهمة  
للإيزيديين، حيث يأتيون من جميع أنحاء العالم  
للصلاة وتقديم الشكر والتضرع في هذا المكان  
المقدس. وفي الأيام الاحتفالية والمناسبات  
الدينية الخاصة، يجتمع الإيزيديون في المعبد  
للمشاركة في الطقوس والصلوات الدينية.

عديدة تخص الدفاع عن حقوق الأقليات والإبادة  
الجماعية في المحافل الدولية والإقليمية والوطنية.  
من مؤلفاته: صقر بهديان، ملحمة درويش  
عبدي، الموت عند الإيزيدية والإيزيدية في مئة  
سؤال وجواب، محاضرات في الشأن الإيزيدي،  
المادة 140 من الدستور العراقي «كتاب مشترك  
باللغة الهولندية» لمحات من حياة الأمير تحسين  
سعيد بك (ترجم إلى الكردية والانكليزية) ،  
مسار مناضل، وسلسلة كتب «داعش والإبادة  
الجماعية للإيزيديين» -1 الفرمان الأخير -2  
الطفولة المفقودة -3 عن جسيم الدولة الإسلامية  
4 -داعش وتجنيد الأطفال الإيزيديين -5  
الطفولة المفقودة الطبعة الثانية -6 عن داعش  
أخذتكم 1 -7 من أجل الحياة « 312 يوما من  
الاسترقاق والعنف الجنسي في قبضة داعش »  
ترجم إلى الانكليزية) 8 -المراة الإيزيدية والإبادة  
الجماعية 9 - شمس في وجه الظلام. 10 - نساء  
في مواجهة داعش.  
8 توماس بوا ، اليزيديون واصولهم الدينية  
..... ترجمة د سعاد محمد ،المركز الاكاديمي  
للأبحاث، الطبعة الثانية، 2016 بيروت، ص6  
3\* زهير كاظم عبود ،الإيزيدية، المؤسسة  
العربية للدراسات والنشر، الطبعة الاولى،  
2022، عمان ص19 .  
4\* الباحث خدر دولي ،جريدة الشرق الأوسط  
، 13 أغسطس 2014 م.  
5 لا يسمى الإيزيدية أنفسهم ييزيدية ابتداء  
بالباء، بل إيزيدية ابتداء بالألف فهم بهذا

ونوري بك وجورج حبيب، فضلا عن الكتاب  
الإيزيديين أنفسهم. كونهما كتبا بلغة عربية  
ركيكة وعبارات ضعيفة التراكيب .  
ويعتقد ان الكتابين قد ضاعا في لجة الإبادات  
التي جرت بحق الإيزيديين، وما وصلنا من  
النسختين المتداولتين السالفين، لم يخل من  
تحويل وتحريف، بدليل ان النسختين لم تتناولا  
إجماع المرجع الديني الإيزيدي نفسه، لذلك  
يعتقد انهم أعادوا كتابتهما من جديد اعتمادا  
على الحفظ، وهذا ما أدى الى وقوع أخطاء كثيرة  
،وبهذا لم تحظ بموافقة المراجع ورجال الدين  
الإيزيدية انفسهم ومن المهتمين بالشأن  
الإيزيدي .كما لا يظهر في الكتابين تاريخ  
تأليفهما ولا الشخص الذي ألفهما.

### 4 - معبد لالاش

معبد لالاش المقدس أو لالاش النوراني، المعبد  
الوحيد الأوح للإيزيديين، يبعد بنحو 60 كم  
شمال مدينة الموصل و 14 كم شمال قسبة عين  
سفني/ مركز قضاء الشيوخان في إقليم  
كوردستان العراق .  
يعد لالاش من أقدم الاماكن لدى الإيزيدية  
ومعبدهم الرئيسي ومحل حجهم ومرجعهم  
الديني ويعتبر في ميثولوجيتهم بمثابة خميرة  
الارض الالهية وسر استقرارها وموطن انتشار  
البشرية الاولى لذا يحرم فيه القتل والنهب  
والفسق والفساد وكل ما هو مخالف للاعراف  
والقوانين الاجتماعية العامة ولا يجوز فيه الصيد  
وقطع الاشجار وكل ما يضر بالطبيعة

5 - لقد واجه الإيزيديون والديانة الإيزيدية  
مخزونا لا ينضب من المزامم والصور النمطية  
والأساطير منذ مئات السنين عبر تليفق  
القصاص التي غلب عليها الطابع الفانتازي  
البعيد عن جوهر حقيقة وفلسفة الديانة  
الإيزيدية ، فضلا عن جملة من الاتهامات التي  
تصب جميعها في خانة طمس معالم الحقيقة  
وزرع بذور التشكيك وكوسيلة من وسائل  
الطعن بالديانة الإيزيدية وبالشعب الإيزيدي  
وظلمهم ووضعهم في خانة المتهم على الدوام وما  
زال تأثير هذه المزامم والاتهامات قائما في  
كتابات بعض الباحثين المعاصرين.

ما من دين جهله الناس واختلفوا في شأنه  
وظهوره ومعرفة اصله كالدين الإيزيدي، وهذا ما  
عرضه على مر التاريخ، للاضطهاد والقمع من  
قبل مختلف الجماعات والأنظمة السياسية،  
سيما بسبب فتاوى تكفير اتباع هذه الديانة  
العريقة وهدر دماء أبنائها. وصدرت الفرمانات  
واطلقت حملات القتل والتهجير أثناء الحكم  
العثماني وتعرضوا لمحاولة «الاسلمة بالقوة»  
وصدرت فتاوى ضددهم وتصنفهم على أنهم  
جماعة هرطقة. وفي التاريخ الحديث لم تسلم  
من التهميش في ظل حكم حزب البعث، ولا من  
استهدافات تنظيم «القاعدة»، عام 2007  
واخرها كانت من حصة تنظيم داعش الارهابي  
في 3 اب / اغسطس عام 2014 .

إن الاضطهاد والظلم الذي تعرض له الإيزيديين  
يجب أن ينسج المجتمع الدولي على العمل  
المشترك للحفاظ على حقوق الإنسان والتسامح  
الديني والثقافي ومكافحة الكراهية والتمييز  
وحماية حقوق الإيزيديين مع توفير ضمانات  
عدم تكرار الإبادة بحقهم ..  
في الختام اقول بان المجتمع الإيزيدي مجتمع  
فريد من نوعه يستند الى تاريخ طويل وثقافة  
غنية، يستحق الاحترام والتقدير لتمسكه بأرضه  
وهويته على مر العصور.

### الهوامش

1\* تولد 3 مارس 1968 متزوج، يعيش في  
هولندا منذ عام 2000. كاتب وإعلامي وناشط  
في مجال الدفاع عن حقوق الإيزيديين والأقليات،  
رئيس المؤسسة الإيزيدية الدولية لمناهضة  
الأمم المتحدة، مثل قضايا العراق والإيزيديين في  
اجتماعات مجلس الشيوخ والبرلمان الهولندي،  
ومجلس الشيوخ البلجيكي، والبرلمان الأوروبي  
ومجلس حقوق الإنسان، الأمم المتحدة في  
جنيف، فيينا، كما ساهم في مؤتمرات عالمية

يتحدثون بلغة هي خليطة من العربية والكردية  
وكلمات فارسية، علماً أن العشائر التي تسكن  
فيها مثل الدوملي، الختاري، الهكاري،  
الماموسي...هي عشائر كوردية معروفة).  
فضلا عن ذلك يعيش الإيزيديون في كل من  
العراق، سوريا وتركيا، على أرض كوردية/  
كوردستانية. وأن جميع عشائرتهم هي عشائر  
كوردية، وهذه أسماء البعض منها: [ الهكارية-  
الدوملية-الختارية- القاندية- الدنانية-  
السموقية- القيرانية- الرشانية- الهراقية-  
الشرقية- الداسكي- الخوركان- الجوانان-  
آدخي- الخالتي- الجلكية- الهويرية- الروزكية-  
الجيسانية- الماموسي- الكاشاخي... ]  
فماذا نقول عن ديانة معتنقوها ينتمون الى أعماق  
تاريخ وجغرافية آباء الكورد، ويتحدثون لغتهم،  
ويحملون نفس مشاعرهم وربما أكثر وأعمق، بل  
يحفظون بأمانة فلسفة وعقائد أجدادهم  
الأوائل، وفوق كل ذلك أنه دين مفلق لا تبشيري  
، اتباعه ينتمون الى مجموعة الزواج الداخلي  
المفلق ولا يتزاوجون مع أتباع الديانات الأخرى  
وتدور عقائدهم وعباداتهم فقط ضمن هذه  
المجموعة. أليست هذه الدلائل كافية لنعد الدين  
الإيزيدي دين كوردي بامتياز؟.

اما الكاتب والشاعر أديب جلجي يذكر بان  
الإيزيدية دين كوردي قديم ،وجميع النصوص  
المقدسة لهذه الديانة هي باللغة الكردية عدا  
نصين او ثلاث وضعت بالفارسية والعربية وثمة  
بعض العبادات والطقوس لاجوز ممارستها او  
اداؤها بغير الملابس الكردية ، كرقصة السما  
السماع « في معبد لالاش ، فالإيزيدي الذي فرض  
عليه العقال العربي في سنجار وبعشيقية ينبغي  
عليه دينيا خلع العقال العربي عند ممارسة هذه  
الرقصة الدينية وتبديله باليشماغ الكوردي  
الأحمر ، اما عن الهمية القومية للنصوص  
الدينية الإيزيدية وطقوسها ، فالادعية الدينية  
المختلفة والاقوال والقصائد عبارة عن تعاليم  
وارشادات واصول الدين صاغها اناس إيزيديون  
يجمعون بين كونهم ادباء وشعراء من ناحية  
ورجال دين من ناحية اخرى في قوالب واشكال  
شعرية و سجعية او نثرية باللغة الكردية  
وضعت اغلب هذه القصائد والأبيات في عهد  
الشيخ عادي بن مسافر الهكاري وما بعده اي  
انها وضعت في نهاية القرن الخامس الهجري  
ممتدة الى السادس والسابع الهجري وتكمن  
اهميتها اللغوية في تشكيكها قاموسا كبيرا  
لحفظ اللغة الكردية والأهم من ذلك ان هذا  
القاموس وضع في القرنين الخامس والسادس  
الهجريين وما يليهما من ناحية اخرى ستكون  
هذه النصوص قوة اضافية لجعل لهجة الكورد  
الإيزيديين التي تجمع بين اللهجات الهكاري،  
البهديانية، البوتانية في آن واحد نواة اللغة  
الادبية الكردية الموحدة « ولأن هذه النصوص  
بلغة كوردية نقية الى حد كبير وقد احتفظت  
بالمئات من المفردات النقية والتي قد نساها  
الكورد المسلمون ،وبهذا فانها ثروة لغوية ترفد  
القاموس الكوردي.

اما من ناحية الهمية الفكرية والتاريخية  
والاجتماعية فان هذه النصوص الدينية  
ستساعدنا على كشف كثير من التواريخ  
والرموز، فانها ترسم لنا ملامح افكار الفلسفة  
الدينية بشأن الكون والخليقة وما يجري عليهما  
من ظواهر وما يحكمهما، كما ينظم علاقات  
الناس بعضهم مع بعض و بينهم وبين  
مقدساتهم عن مفهوم الانسان والحياة والموت  
وعن الدار الابدية والدار الفانية اي انها تعرفنا  
على فلسفة وتفكير الكرد القدامى مثل الطقوس  
والمعارضة والتقاليد والعبادات الإيزيدية التي  
تعرفنا على المجتمع الكوردي القديم في الافراج  
والاتراح، في الأكل والملبس في المسكن والعمران  
في جميع نواحي الحياة.

### 3 - الكتب المقدسة

المعروف عن الإيزيدية ان لديهم كتابان مقدسان  
وهما « الجلوة ومصحف رش» والآخر يعني  
بالعربية المصحف الاسود ،وتعددت القصص  
عن مصير هذين الكتابين والتشكيك بالكتابين  
المذكورين والمعرضين في الكتب التي تناولت  
الإيزيدية جاءت من كتاب وباحثين كثيرين،  
منهم: صديق الديمولوجي وعبد الرزاق الحسن

1 - تكتنف كثير من الديانات والعقائد في  
الشرق الغموض والارتباك في الأبحاث  
والدراسات العامة، مما يضاعف ذلك الاشكال  
ان بعض تلك الديانات صنفت ضمن اقلية  
تعيش داخل اوساط دينية محافظة لها نظرتها  
الخاصة تجاه الآخر المختلف، مما يخلق لها معاناة  
مستدامة من المجهولية والتجاهل فنسجت  
حولها كثير من الأقاويل والخرافات وبهذا لم  
تشكل ديانة أو مذهب من المذاهب خلافا في  
الآراء وتناقضا في المواقف منها ولاسيما في ما  
كتب حولها مثلما قيل أو اشيع عن الإيزيدية  
وذلك لسببين ، السبب الأول ان أكثر من كتب  
عنها قديما من غير المتعمقين عمليا بأحوالها  
ومعتقداتها ومن غير المتعاشين معها أو لم  
يطلعوا عن كتب على حقائق دينهم وطقوسهم  
وعقيدتهم وعلاقتهم الاجتماعية، لذا اعتمدوا  
على مرويات/ نقولات من القصص تلقفتها  
اذنهم عبر الاستماع الى الناس الذين يتناقلونها  
كأساطير وحكايات لاتمت الى حقيقة الإيزيديين  
بصلة، كبديل عن عدم تمكنهم من الاتصال  
بالإيزيدية بالنظر لسرية عقيدتهم وخشيتهم  
من الغريب/ الأجنبي نتيجة للحروب والمجازر  
التي مورست ضدهم، و السبب الثاني عدم  
تصدي أبناء الإيزيدية للكتابة عن ديانتهم نتيجة  
لمنهم من القراءة والكتابة في تلك العصور  
وتنثني الجهل والأمية بين مجتمعاتهم .  
هناك كثيرون ممن كتبوا عن اصل وهوية الديانة  
الإيزيدية ونشروا آراء وفرضيات مختلفة دون  
الرجوع لأهل الشأن انفسهم والاستفسار عن  
ماهية اساس وأصل تسميتهم حسب معتقددهم  
الديني عبر نصوصهم الدينية المقدسة ، فلو  
سئل اي إيزيدي عن ديانتهم، سيقول: انا نيزيدي،  
وعلى اثر التعريب اصيحت الكلمة هذه ييزيدي  
وهناك نصوص مقدسة للديانة الإيزيدية  
باللغة الكردية تبين معنى اسم « الإيزيدي » .  
عندما تسأل الإيزيدي عن كلمة «الله» بالكردية،  
سيقول لك «خودا» أي من خلق نفسه، ويشير  
دوملي إلى أن اسم «الإيزيدي»، جاء من كلمتي  
«أز» و«داي» الكرديتين، أي «من خلقتي»، ثم  
تدرج إلى «إيزيدي» وهو ذلك الفرد الذي يعبد  
إيزيد»

اذن « خودا و نه زدا » في الكردية بمعنى الذي  
خلق نفسه وخلقني، وإيزيدي بمعنى الذي خلقه ( إيزي  
إيزي) الله .  
كما ان عالم الآثار والمؤرخ الألماني لافاري نابو  
الخبر بالآثار واللغات القديمة السومرية  
والبابلية والآشورية، والذي اكتشف ان كلمة  
إيزيدي مكتوبة بالخط المسامري منذ العهد  
السومري، وهي تتكون من ثلاث مقاطع (ني زي  
دي) والتي تعني الذين يسيرون على الطريق  
الصحيح، أو الروح الخيرة وغير الملوثة، لذا  
يمكننا القول ان تسمية الإيزيدية قد أتت من  
هذا الاشتقاق منذ الالف الثالث قبل الميلاد، بما  
يوكد على ان الإيزيدية من الديانات القديمة  
جدا في منطقة الحضارات العظمى في الشرق.

### 2 - لغة الدين الإيزيدي

يوضح د. عبد الفتاح بوتاني الذي قدم كتاب  
دراسات ومباحث في فلسفة وماهية الديانة  
الإيزيدية) مؤلفه الدكتور ممو فرمان عثمان «  
بان الديانة الإيزيدية هي من ديانات الكورد  
القديمة وموجودة في كوردستان منذ الاف  
السنين، وكان يعتنقها معظم الكورد قبل ظهور  
اليهودية والمسيحية والاسلام، وأوضح دليل على  
هذا ان معتنقي هذه الديانة لايتواجدون الا في  
كوردستان، وان لغة هذا الدين ومفتاحه هي  
اللغة الكردية.»

اما الباحث الدكتور خليل جندي / جامعة كوتنكن  
المانية فيقول بهذا الصدد بان «أكثر من 98٪  
من نصوص ديانة الإيزيدية باللغة الكردية،  
وجميع طقوسها ومراسيمها وعباداتها تقام  
وتقال وتلقن باللغة الكردية، ولغة معتنقيها لغة  
كوردية ( ماعدا قسبتين هما بعشيقية وبحزاني



## صحفيات الشرق الأوسط: تمييز جندي في الأجور والترقية والنقابات



عبارة «أنت سيدة لا يوجد لديك التزامات»، استمعت إليها معظم الصحفيات اللواتي تحدثن مع «شبكة الصحفيين الدوليين»، كمبرر لعدم المساواة في الأجور بينهن وبين الرجال، وأيضاً المساواة في فرص الترقية أو الوصول للنقابات المهنية وتمثيل الصحفيين، وهو ما دفع أسماء للانتقال للاهتمام بقضايا المرأة منذ 4 سنوات، وتأسيس مؤسسة تحمل اسم «مؤنث سالم»، بجانب عملها الصحفي، لتكون صوتاً للحديث عن أصوات النساء، والمطالبة بحقوق متساوية لهن مع الرجال داخل أماكن العمل.

تتذكر أسماء ما وصفتها بالمعركة حين طلبت من مديرها أجراً مساوياً لزملائها من الذكور «رغم أنني كنت أعمل نفس ساعات العمل وأحياناً أعمل ساعات إضافية في المنزل، إلا أن عبارات الإشادة دوماً كانت تصل لزملائي الذكور، وكان المكافأة سواء مادية أو تشجيعية مرتبطة بالجنس وليس بالعمل، وهو ما دفعني لتأسيس المؤسسة، والعمل على حملات لكسر تلك المفاهيم، وبالفعل كانت واحدة من ضمن الحملات للمطالبة بالمساواة في الأجور، وتلقت خلالها المؤسسة مئات من الشهادات من صحفيات يشكين من عدم المساواة للأسباب نفسها».

وضع مماثل عاشته منيرة شريف من تونس، التي تعمل منذ ما يقرب من 11 عاماً، بالرغم أنها لم تعان بشكل واضح من التمييز في الأجور، إلا أنها تواجه نوعاً آخر، وهو التمييز في الترقية، فمن خلال ما يقرب من عشر مؤسسات صحفية مختلفة عملت بها، كانت نسبة النساء اللواتي يشغلن مناصب إدارية لا تتعدى الـ10، وأحياناً تكون تلك المهام مسنودة بالكامل للرجال، بالرغم من تقديم النساء الجهد نفسه الذي يقدمه الرجال، فبالنظر إلى النسبة تراوحت بين 7/23، وأوصت برنامج عمل من أجل تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين داخل المؤسسات الصحفية بما يضمن المساواة النوعية في الأجور والتوظيف والترقية، مع إقرار نظام انتخابي يتضمن كوتا للنساء في مجلس نقابة الصحفيين بحيث يخصص ثلث مقاعد المجلس للنساء.

وعن الحلول، توضح أسماء فتحي بصفتها نسوية وصحفية، أنها تأتي من خلال عقود واضحة للصحفيات اللواتي يعملن بدوام كامل، أو حتى اللواتي يعملن بشكل مستقل أو حر مع

بعد يوم عمل شاق، تعود للمنزل لتستقبل اتصالاً هاتفياً من أحد زملائها بالجريدة، يطلب منها المشاركة في اعتصام للمطالبة برفع الأجور، فتستجيب لطلبه، ليأتي طلبه الثاني بكتابة اسمها والراتب في ورقة سيرسلها لها ويرفعاها للإدارة للتفاوض على المطالب، لتجد حينها أن راتب زميلها الذي التحق بالعمل عقب التحاقها بالجريدة بالدرجة الوظيفية نفسها يفوق راتبها بنسبة تصل لـ25%.

أسماء فتحي، صحفية مصرية عملت بصحف ومواقع مختلفة منذ ما يقرب من 15 عاماً، حيث بدأت كصحفية في قسم الأخبار ثم انتقلت لتقسم الاقتصاد، والآن اتجهت لقضايا المرأة. بعد سنوات عدة عاشت خلالها التمييز في العمل لأنها أنثى، بدايةً من التمييز في الأجور، وفرص الترقية، التي كان يحصل عليها الذكور في المؤسسة نفسها بسهولة، بينما تواجه الإناث صعوبات أكثر.

ما تعيشه أسماء هو واقع تعيشه صحفيات كثيرات ليس في مصر فقط، ولكن في دول عدة بالشرق الأوسط. في هذا السياق، تواصلت «شبكة الصحفيين الدوليين» مع 10 صحفيات من مصر ولبنان وتونس والأردن واليمن، 8 منهن أكدن أنهن تعرضن للتمييز في الأجور وفرص الترقية والوصول للنقابات المهنية مقارنة بالذكور.

ووفقاً لمسح أجرته «بي بي سي»، خلص إلى أن واحداً من بين 4 رجال في المنطقة العربية يدعم المساواة بين الرجل والمرأة. وأشار المسح، الذي أجري على 10 آلاف شخص، إلى أن قرابة نصف العينة رفض حصول المرأة على حقوق متساوية في العمل مع الرجال.

بالعودة لأسماء، فالرغم من أن قانون العمل المصري، حظر التمييز ضد النساء فيما يخص الأجور، وفقاً للمادة 35، إلا أنه بحسب ما أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2017، تحتل مصر المرتبة 134 من أصل 144 دولة تعاني من فجوات في الأجور بين الرجال والنساء، وهو أيضاً ما أكدته المؤشر العالمي للشفرة بين الجنسين لعام 2018، الذي أوضح أن المرأة تتقاضى أجراً شهرياً أقل من الرجل بنسبة 32%. وهو ما دفع أسماء لمناقشة الأمر مباشرة مع مديرها، الذي

هبة أنيس

## كيف يمكن للصحفيين إشراك الجمهور خلال تغطية الانتخابات؟

بتوفير تغطية عادلة ووصول للجميع. ويتوجب على الأفراد التعرف على آليات الانتخاب والترشح، والإجراءات المصاحبة لذلك من مواعيد مهمة، وأماكن، وشروط وغيرها، كذلك خلق نقاش مع الأفراد الآخرين غير المطلعين على برامج المرشحين وخلفياتهم، وهو ما يساعد على اتخاذ قراراتهم بشأن من ينتخبون.

في مقابلة مع شبكة الصحفيين الدوليين، قدم الخبير بعلم البيانات في قسم بحوث الجمهور في «بي بي سي»، محمد حسين، أبرز النصائح والأدوات التي يمكن أن يستفيد منها الصحفيون/ات المهتمون بتغطية الانتخابات في الشرق الأوسط، ليتمكنوا من إشراك الأفراد والجمهور في العملية الانتخابية، وهي كالتالي:

ينبغي على الصحفي ألا يخرق قواعد وضوابط الانتخابات مثل فترة الصمت الانتخابي.

يجب أن يضع الصحفي نفسه مكان الناخب الذي قد ينتخب للمرة الأولى وليس لديه معلومات عن كيفية الانتخاب مثل مكان وزمان التصويت وكم تستغرق عملية التصويت وما المطلوب إحصاراً إلى مكان التصويت.

يجب أن يقدم الصحفي بعض الحلول للناخبين الذين قد يكونون في أعمالهم يوم الانتخاب.

يجب أن يأخذ الصحفي بالحسبان احتياجات الناخب، وذلك على شكل فئات حيث أن كل فئة قد تكون لديها احتياجات مختلفة وتستجيب لشكل تقدم مختلف.

يجب أن يستغل الصحفي التقنيات الرقمية الحديثة ليكون فعالاً في تقديم محتوى يمكن تخصيصه حسب كل مستخدم للوسيلة إذا كانت رقمية.

يمكن للصحفي أن يجرب طرقاً جديدة في تقديم المحتوى مثل المواد التفاعلية كالألعاب، أو Q&A التي تجيب على أسئلة المتلقي باستخدام اللغة الطبيعية أو الصوت، أو محرك بحث حول كل المحتوى المتعلق بالانتخابات.

يجب أن يدرك الصحفي المعاصر أن هدفه هو إشباع حاجات الجمهور بكفاءة وفعالية، أي أن كل فرد من المتلقين يختلف عن الآخرين عندما يتعلق

بالأمر باحتياجاته ورغباته وميوله وتفضيلاته وكمية الجهد والوقت الذي يستطيع بذله في متابعة موضوع الانتخابات وما يتعلق به.

ينبغي ألا ينسى الصحفي تقديم مواد بطريقتة قصصية مهما كانت المعلومات المتعلقة بالانتخابات جافة وسردية.

قبل الانتخابات، على الصحفي معرفة الجمهور الذي يتوجه إليه مقلداً للرأي العام السائد والأحاديث التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وينشر خالد الهمداني، في دراسة حول دور وسائل الإعلام في الانتخابات، صادرة عن مركز الدراسات والبحوث إلى أن مسؤولية وسائل الإعلام والصحفيين، تتمثل تجاه الجمهور في: تزويد الجمهور بالمعلومات التي تساعد في ممارسة حقه في العملية الانتخابية، والتي تشمل المعلومات المتعلقة بالعملية الانتخابية نفسها والنواحي الإجرائية، حتى يحصل الجمهور على فرصة عادلة في ممارسة حقه في الانتخاب، وتلك المتعلقة بالمرشحين وبرامجهم.

ضرورة أن تعمل وسائل الإعلام كمراتب حاسم للانتخابات، وأن تشارك الناس في كل ما يتعلق بتفاصيل العملية، مما يحافظ على شفافية العملية.

كذلك:

يجب أن توفر وسائل الإعلام آلية لسماع أصوات المواطنين والمشاركة فيها وخاصة في البرامج السياسية ومنصات الحملات الانتخابية.

يجب الإبلاغ من قبل الصحفيين ووسائل الإعلام عن تطور الحملة الانتخابية للناخبين؛ والإبلاغ عن النتائج ومراقبة فرز الأصوات.

توفير منصة للجمهور لإيصال مخاوفهم وآرائهم واحتياجاتهم إلى الأحزاب والمرشحين وهيئة الانتخابات عبر برامج وحوارات تلفزيونية.

تجنب اللغة التحريضية في التقارير أو التغطية الصحفية للانتخابات، مما يساعد على منع العنف المرتبط بالانتخابات بين الأفراد المختلفين سياسياً.

إعطاء مساحة لجميع مكونات الشعب للحديث عن تطلعاتهم حول الانتخابات سواء كانت تلك

الشيوع أصلياً أو من غير المواطنين أو الأشخاص الوافدين.

يجب على وسائل الإعلام أن تكون شفافة وقادرة على تقديم المعلومات بشكل سهل يجعل الأفراد قادرين على اتخاذ قرارات بشأن من سينتخبون.

من الأمثلة الناجحة حول كيفية إشراك الجمهور في الانتخابات كان مشروع أرض الانتخابات، الممول من مختبر أخبار جوجل والذي كان تجربة لجمع الأخبار الاجتماعية في يوم الانتخابات الرئاسية الأميركية، ويعد أكبر مشروع صحفي تعاوني في يوم واحد في التاريخ، فقد جمع 650 طالباً صحفياً من 14 جامعة لمراقبة وتوثيق حالات قمع الناخبين، مستخدمين توجيهات من خط «أرض الانتخابات» الساخن، الرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتلقى الطلاب أفكاراً يمكن استخدامها من قبل أكثر من 400 صحفي محترف.

ويعتمد الجمهور على وسائل الإعلام خلال العملية الانتخابية لمساعدته في رسم صورة واضحة عن المرشحين وبرامجهم الانتخابية، وما إذا كانت تلك البرامج تلي طموح الجمهور. وتشير شبكة المعرفة الانتخابية إلى أنه على وسائل الإعلام توفير منصة للمناقشات والحوار وهو ما يعد حيويًا. ويوفر الإعلام آلية لسماع أصوات المواطنين، لكي يؤثروا بذلك على البرامج السياسية ومنصات الحملات الانتخابية. وتحتوي شبكة المعرفة على مقالات عميقة التخصص، إحصاءات عالية وبيانات، موسوعة الانتخابات، المساعدة الانتخابية، المراقبة والتطوير المهني، مصادر تخص البلدان والأقاليم، أخبار انتخابية، تقويم (روزنامة) الانتخابات، أسئلة سريعة، شبكات المختصين وغيرها الكثير.

اليوم، لا يمكن أن تعتبر الانتخابات ديمقراطية ما لم يتمكن الجمهور من المشاركة الكاملة بدون أن يعوقه شيء عن ممارسة الحق في الاختيار. ونتيجة لذلك، يعد الإعلام أمراً حيويًا لضمان وجود منصة عامة أي تتسم بالشفافية للنقاش والمشاركة في الحوار.



علي الإبراهيم

عدة عقود في أعداد الناخبين الذين يدلون بأصواتهم في الانتخابات، ويشمل العزوف عن المشاركة السكان بوجه عام، لكنه يبلغ أعلى مستوياته بين الشباب، حيث بات المواطنون يشعرون بخيبة أمل فيما يعتبرونه شعارات انتخابية لا تنفك تخلو من المضمون، إضافة لانعدام الثقة في الأحزاب السياسية، ومردد في الأساس إلى أوجه قصور في الممارسة الديمقراطية في هيكلها الداخلي.

ومن هنا تأتي، اليوم، أهمية عمل الصحفيين ووسائل الإعلام في مشاركة الأفراد في كل ما يتعلق بالانتخابات، حيث لا يمكن أن ينفصل دور الإعلام عن مجمل العملية الانتخابية. لكن كيف يمكن للجمهور أن يشارك وسائل الإعلام في العملية الانتخابية ويكون جزءاً أساسياً من هذه العملية؟

تحتاج وسائل الإعلام إلى الحفاظ على مستوى عالٍ من المهنية والدقة والحياد في تغطيتها، بحيث يجب أن تضمن القوانين واللوائح الحريات الأساسية للديمقراطية، بما في ذلك حرية المعلومات والتعبير، وكذلك المشاركة. وفي الوقت نفسه، يجب أن يطالب الأفراد ووسائل الإعلام الحكومية، أو تلك الممولة من المال العام،

في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في بعض الدول في الشرق الأوسط، بينها تونس وليبيا، تعتبر المشاركة العامة وضمان الحريات الأساسية من أبرز الأسس لنجاح هذا الاستحقاق وتعزيز المشاركة الشاملة فيه وممارسة الحقوق السياسية، فالعملية الانتخابية تعد من أبرز أشكال الديمقراطية التي تتيح للشعب التعبير عن إرادتهم واختيار من يمثلهم، ويحصل قضاياهم، وأملهم وتطلعاتهم. وبات واضحاً أن الانتخابات الحرة والنزيهة لا تتعلق بحرية التصويت ومعرفة كيفية الإدلاء بالأصوات فحسب، بل تتعلق أيضاً بعملية المشاركة حيث يخرط الناخبون في النقاش العام ويكون لديهم معلومات كافية عن الأحزاب والسياسات والمرشحين وعملية الانتخابات نفسها من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.

ورغم أهمية الانتخابات والمشاركة بها، يشير مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (ODIHR) إلى حدوث تراجع مطرد على مدى



## ثقافة وحياة

هنر بهزاد  
جنيدي

## التداوي بالكلمات

واحدة من أقرب هواياتي إلى نفسي - في حياتي العامة والخاصة - هي اصطلياد الكلمات والجمل والمعاني. أبحث عن الكلمات العميقة والمعبرة والمقدسة، اصطفاها من الكتب، من أحاديث أبي، من أدعية أمي، ومن قلبها من

صفحات الأصدقاء، التقطها من أفواه الناس البسطاء، من أرسفة الشوارع القديمة، من الآثار والقلاع، من الأوراق المتساقطة، أكتبها، أحفظها، أقتلها، أحضنها، أرقص معها، أنام معها، أحيها، وأموت بها، هي الكلمات.

فكلما أُنخنت الجراح روجي، فأول المسعفين ضمادة من الكلمات، وفي كل مرة أحسست بضيق في نفسي أوسعتها بقصيدة، وكلما وجدت النفس هالكة في حضيض ما، رفعتها بكتاب، حين يجتمع عليّ الجن والانس لكسر عزيمتي أشهر في وجهها شيئاً سلباً بالأفكار والكلمات.

وهل مهمة الطبيب النفسي إلا محاولات للسيطرة على المريض من خلال طرد بعض الكلمات والأفكار السلبية التي احتلت روجه وتبدلها بكلمات وأفكار أخرى بيضاء وإيجابية

تحررها من الاكتئاب والقلق، بل أن المعالجة بالكلمات تفوق أحياناً المعالجة بالأدوية لأنها معالجة تتجه نحو الدواخل النفسية والروحية، وتحسن جودة الحياة، وتعمق من معانيها السامية، فبدل أن يعيش الإنسان سنوات أطول بالمعالجة الجسدية والعضوية فإنه مع الشفاء النفسي يعيش حياة أعمق وأثقى.

للكلمات قوة قادرة على إحداث الزلازل في النفوس والظروف، ولولا سحرها وقوتها لما كشف الله عن سره وذاته وفكره على صورة كلمات، وما بدأ الله رسالته بفعل قصير وخطير جداً وهو كلمة «اقرأ».

هذا النوع من العلاج - بالكلمات - أسلوب علاجي قديم منذ آلاف السنين مارسه المصريون القدماء، اتضح ذلك في الشعر المكتوب على جدران

المكتبات المصرية القديمة منذ أيام رمسيس "هنا علاج الروح"، صرحت الأميرة الراحلة ديانا قبل حادثة موتها أن ما ساعدها في تجاوز محنها في أوج معاركها ومشاكلها مع الأمير تشارلز والقصر الملكي هو كتاب النبي لجبران خليل جبران والذي لم يكن يفارقها طيلة تلك المرحلة.

والأيقونة العالمية نيلسون مانديلا كتب على جدار سجنه أبياتاً لقصيدة إنكليزية مشهورة: لا يهينني أن ليأخذني الباب ضيق لا يقلقني أن ليأخذني الأحكام زاخرة بالعقاب أنا سيد قذري أنا ربان روجي كانت تمذه بألقوة والصبر، والأمل طيلة العقود التي قضاها في منفردته.

## مرايا

علي جزيري

تباً للسائرين على  
مبدأ «غوبلز»..!

اعتاد بوق الإعلام النازي جوزيف غوبلز، على ترديد مقولته الشهيرة: «الكذب، الكذب.. حتى يُصدقك الناس!» بيد أن وسائل التواصل عبر الأقمار الصناعية اليوم، أتاحت - من خلال ثورة الاتصالات والتكنولوجيا المعاصرة - لكل متتبع، التحقق من الخبر والتمييز بين الشائعات المضللة والحقائق دون عناء. بيت القصيد، إن إنكار الحقيقة وتويع أساليب إخفائها، لم تعد تجدي نفعاً، رغم أن شعبنا الكردي في الدول التي تقسم كردستان، ابتلى بديماغوجيا مضللة وأظلم السائرون على مبدأ غوبلز السالف الذكر على ترويجها، فراح الكرد يواجهونها برودهم الساخرة، في ظل أنظمة مستبدة كانت ومازالت تعد على مواطنيها الأناضاس.

من هنا نفهم لجوء أهالي مدينة عامودا إلى استخدام سلاح الطرفة إزاء الخطاب الإعلامي المتخشب الذي يضخه التلفزيون السوري، فكان الفريق الفائز بـ «ورق اللعب أو الشدة» يُقود على معاقبة غريمه، ويجرّه للاستماع إلى نشرة الأخبار المسائية، تلك التي كانت تحث السبر على خطأ غوبلز...!

وصفوة القول إن الرئيس التركي عقب أحداث غزة، أقدم - من باب ذر الرماد في العيون - على التنديد بسياسة إسرائيل التي تمعدت قطع التيار الكهربائي والماء في غزة، وارتكبت مجازر بحق أهلها، متناسياً في الوقت نفسه ما يرتكبه جيشه من جرائم مماثلة في الجزء الكردستاني الملحق بسوريا، وقصفه لمراكز توليد الكهرباء ومحطات ضخ المياه ومصادر الوقود مؤخرًا، ناهيك عن استهداف المدنيين. ولن ننسى منذ ربح من الزمن، كيف أقدم الاعلام التركي على بث صورة الطفل الكردي محمد حميد، ضحية احتراق قنبله الفوسفورية تلك التي اقتلها طائراته إبان غزوه لمدينة «سري كاتين»، وقامت تركيا بعرض صورته وهي تذر دموع التماسيح، وأدعت أنها صورة طفل فلسطيني في قطاع غزة...! لكن سرعان ما ذاب الثلج وبان المرح ليفضح أمرها، فأزاحت الصورة المتداولة على عجل، ولزمت الصمت.

وبالمثل، فإن ما تُسمى بـ «شرطة أخلاق» نظام الملاهي، أُلقت القبض على الكردية رُينا أميني وهي برفقة شقيقها في طهران بتاريخ 16 أيلول 2022، بحجة أن خصلة من شعرها كانت ظاهرة للعيان، فأدرجته السلطات كاتقهاك لقواعد اللباس «الشريعي»...!

وقضت رُينا نحبها تحت التعذيب، وفق تقارير منظمات حقوق الانسان، لتتحول إلى أيقونة للشعوب الايرانية قاطبة ورمزاً لممارسة العنف ضد المرأة، وانطلقت المظاهرات عقب الحدث في شرقي كردستان، وما لبثت أن عمّت كل أرجاء إيران، وكان المحتجون يرددون شعارات مُنذرة، منها: «الحرية... الحرية»، «الموت للديكتاتور»، لكن السلطات واجهت جموع المنتفضين بالرصاص الحي، ما دفع الأمر

بالبرلمان الأوروبي لمنح المغدورة عام 2023 جائزة أندريه زاخاروف عالم الفيزياء، الناشط في مجال حقوق الانسان والحائز على جائزة نوبل للسلام، والذي سبق له أن أنصف الكرد منذ سبعينيات القرن المنصرم، بمواقفه الجريئة والمناصرة لحقوقهم القومية.

ما سبق ذكره غيض من فيض، لكنه سرعان ما يعيد إلى الذاكرة مقولة غوستاف لوبون، ومفادها: أن الكثيرين يتدشرون برداء الدين لاجترار وترويح وتبرير تزهاتهم التي تملئها ايدولوجياتهم الشوفينية.

## شاعر وسياسي ومثقف ولا وقت للقراءة

كصفة في عقول الجميع. فالكاتبه بأصنافها وحقوقها، هي ملكة لا تتوافر لدى الجميع، ويُمكن اكتسابها عبر السعي والمتابعة والمطالعة الجادة، فقط هي ليست سهلة، ولا يُمكن للجميع أن يُصبحوا شعراء أو سياسيين بعد «ارتشاف» فنجان قهوة.

صيف المقالة المذكورة أعلاه، تحول إلى شاعر وأصدر مجموعة دواوين شعرية، لكنه لم يقرأ في حياته كتاباً أو شعراً لأحد، قال إنه لا يملك الوقت للقراءة، لكنه شاعر «وغصبا» عن الطبيعة، وعن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، ودور النشر، والجمهور، ذلك النموذج تحول لظاهرة، تُزمنها الأيام بالتعامل معها وفق مزاجه «المشاعري»، ويلزمها سنقول له أستاذنا الميجل والمفضل والمفخم والحبيب، ولولا أن الجهة الناشرة له أكثر «تفاهة منه» لما تحولنا إلى عالم التفاهة هذا.

بالنسبة لي، لا أعرف كتابة الشعر، ولا أجيده ولا أحبه. ورغم اقتناني عناوين شعرية ونثرية عالية المستوى، في مكتبي، كغبري ممن يملكون أكثر ويلبسونهم في مطالعة ذلك النوع من القراءة، لكنني لا ولا أجد كتاباً للشعر، ما خلا ذات مرة كتبت مجموعة مما ظننتها أشعاراً، ولولا نصيحة صديق واقتناعي بها، لكتبت في صف هؤلاء الذين يكتبون كل يوم ديواناً شعرياً دون صور بيانية أو معان واضحة.

ورغم الأزمة الخائقة في عدد من يسبقون أسمهم

بصفة: الكتاب والمثقفين والصحفيين والباحثين، لكننا لا نزال نعيش أسوأ حالاتنا وعلى الصعيد كافة. ولا غرابة في تلك الأزمة، إذا كانت مدينة صغيرة في وطني تحتوي على 5/1 أطراً ثقافية، وللأمانة لا وقت لأحد للمكتبة حول القضايا المجتمعية الملحة والمرتبطة مباشرة بصلب حياة الناس، فالشعر أو النثر أسهل وأقل تكلفة في المواقف، حسرتي على وظيفة الشعر حين كانت تُسقط الحكومات، وحين نقرأ لشعراء الزمن الماضي، كُرداً وعربياً، والأدوار التي لعبوها، نُدرِك حجم الغبن والضيق الذي أصابنا، مقابل النصوص الشعرية والنصائح السياسية التي تُقال عادة للمثقفين في حياتهم، بل إن الاقتتال للحصول على لقب مثقف يُشبه لحد بعيد بجريدة رامها الموزع على باب إحدى المنازل دون أن ينتبه إنها مهجورة وسماكة الغبار تملو باب المدخل، واجتماع شبكات العناكب، وما من أمل لزانر أو وارث للمنزل، ومادام المنزل مهجوراً فمن سيسفاد أو يقرأ من تلك الجريدة.

ثم لحظات قاسية تمر في حياتنا، أو حياتي على الأقل، تجعلنا فاقد الإحساس، ليس أقلها أن هذه البلاد غابت عنها الحياة، غياب لا يُشبه رحيل الشمس ومغادرة القمر، بل ككتاب مندفع للحياة، فضاء وسط صحراء، ثم قال لنفسه، هذه الصحاري تبدو أكثر جمالاً وبهاءً من أي شيء آخر، على الأقل هي مساحة فارغة كي يهرب، وأن جاع

## أهلا برقة الورد

قولي مرة واحدة: كُن

أو في متسع افتراضي

لأعيش وهماً دور البطولة

لأصل لنكهة ومذاق الوصال

هذا في عالم الخطوط والحرير

هذا في عالم التأويل والتعديلات

في عالم يليق بفارس مثلي

وعالم يليق بأنثى مثلك

ليس ضمن نطاق إجباري

أو وفق تسلسل يومي

ليس حصراً ولا أديناً

لكن في إطار شعوري

يكون فيه فوق الأوقات

يتجاوز الزمن بعيداً عن مدى الساعات

لا صلة له بالشرط والتحفظات

لنكن...

لنكن مرات ومرات وأبداً

لنكن على أطراف هذه المعادلة

فلا أنا أمثل سالياً وموجباً ولا أنت

فقط الوجود من أجل الإملاء

الوجود من أجل سد ما يمكن أن نسدّه

أنت لي طاقة وجود

وأنا لك طاقة وجود

لك حق النقد

لك ساحاتك ولآءاتك

لك أن تكسري ولائي

وان تطلعي الاعتراضات

لك المعاني وكل الاعتراض

لكن.....

مهما قلت دونك ولا شيء الأوثنة ولو كل نساء

الأرض اجتمعن

وأنا أرفع دعوى ضد الأحلام

أنت الحياة

من منطلق خاص لا يليق أحلامي

اعتبري ظروف الحياة كظروفك

لا تمنحني حتى ما يجعلني أرضى

لا أريد أن أبلغ كل ما أريد

فقط أن أصل ما أستحق لما أؤمن إنه لي

قولي لك ما ترضاه مرة واحدة لو بالإمكان

أنا لا أعلن حرباً بل جنتك شعراً

وسأنتصر ليس اليوم ولا غداً لكن بعد أعوام

زهاني هو روحك وتفرّدك

وليس ملامحك

أنا أروي نفسي من روحك غايتي...

كولا نسرين

أهلاً برقة الورد وصلابة الصخر في حضرة

الموج

ليس لي حيلة ولا قوة

أنت الحضارة وأنت القوة

لن أجادل في مسائل تزعجك

أو أن أقفز إلى الأمام كبيراً

لكن هو سرحد حر يعجز عن نفسه

لا سلطة لي في مشاعر تتمرّد

تخرج عنوة وتطلق نفسها

تظن إن لها الحق في الحياة

تظن إن لها الحق في أن أعجز عنها

تظن إن لها الحق في أن تشيع

لا سلطة لا لي ولا لك عليها

لكن وما نفع ونحن عاجزون

لكن لا تعترضني عليّ التعبير

يزورني الحدس

يملي عليّ أحداثاً

ماذا لو.....

وما بعد لو....

ليس كما قبله

اختلاف المألين

كاختلاف الأبيض والأسود

وماذا عليّ أن أفعل

عليّ أن أخلط الألوان جيداً

أن أنجو بنفسي

كقوة حفظ النظام أنت

وأنا كجموع ثائرة على القانون

ف قانونك الحياة وقواعدها

وقانوني عينك وسحرهما

والى مالا نهاية سأتكلم شعراً وأكتب شعراً

فجدال شريك الأشقر قيود على معصمي

فأين حريتي من قوة طاعتك أنتوتك

جريت كثيراً.....

دونك أنا أمثل اني موجود

دونك كل شيء مزيف

عندما تكون الحقيقة أنت

ماذا أقول من أجوبة؟

كيف أعيش بمشاعر لا صدق لها؟

## في بيتنا حسان

محمود عمر



كأي بيت ريفي جميل في القرية كان يعيش معنا العديد من الحيوانات الأليفة.. الغنم وخرافها.. الماعز وجديها...الديك والدجاج وصيصانها.. العصفور الدوري...الآوز والبط وصغارها...الديك الرومي والعلوك...القطط... وكلب الجيران الذي يتموضع دوماً أمام بابهم للحراسة ولا تغفل عيناه عن مراقبتنا أو كنا كصغار من خوفنا هكذا نتوهم...! إلا أن أكبر حيوانات بيتنا والطفها هو ذلك الحسان الأبيض الذي يتخلل بياض جسمه نقاط سوداء؛ فيبدو كاملاً كلوحة لولو جميلة..

حسان نمتطي ظهره على الدوام، ويبدو هو سعيداً للغاية حين يرى ملاعق الفرح مرسومة على وجوهنا، حسان يرافقتنا في كل أسفارنا ويقضي جميع حوائج البيت نحم على ظهره أكياس القمح ويتوجه إلى طاحونة العم (رسولو) بقرية (كركي خلو) كي يطحن قمحنا ويغدو طحيننا لقوت يومنا، العم (رسولو) الذي يظل ينهرنا كل مرة نرتاد فيها طاحونته بالقول انتم أطفال والذهاب إلى الطاحونة مسألة لا يقدر عليها إلا الكبار.

حساننا يقلنا في الأعياد والمناسبات إلى القرى المجاورة حيث يسكن أقاربنا لا يتدثر أبداً ولا يظهر امتعاضاً... نرمي على ظهره الخرج طيلة موسم البطح والجبس لينقله إلى البيت وفوق الخرج المليء نمتطي ظهره... وطيلة مواسم الحصاد لا يكل أو يميل في نقل القمح والشعير والعدس والتبن إلى البيت...

كنا نحن الأولاد نشعر على الدوام بأنه أحد أفراد الأسرة ولا نتصور حياتنا بدون ولو للحظة، فهو شريك كل تفاصيل نهارنا نحن الأطفال.. حتى في الأيام التي لا نحتاج إليه للحمل والزيارات، كنا نرسله ليس بعيداً عن النبع الذي نقضي جل يومنا مع بقية أطفال القرية حوله نغفياً بظل شجرة التوت الكبيرة التي تظل كل المكان (دارا) علي بدراني) .

نظل نراقب حساننا المربوط، ونغفر مكان ربطه كل عدة ساعات لنعود معه في المساء هكذا ظلت أيامنا تمضي نحن الصغار جميلة في تلك القرية الصغيرة، نلعب في بساتين التفاح والتين والخوخ والرمان والسفرجل، نحمل البعوض منها ونرميها في مياه النبعة حتى نبرد البعوض الآخر يحمل من الكروم عنقايد العنب ويرميها في النبع أيضاً ، والبعوض يرمي ببطنية أو جبسة؛ ويعد لحظات تكتمل صفرة الفواكه على اصجار البازلت الذي يرفرف النبع والكل يتشارك في أكل ما يشتهي... وفي موسم التوت ترانا تنسلق أشجار التوت ولا يغادر لون التوت الأسود حواف شفاهانا عدة أيام، تمضي أيامنا جميلة..



## الاقتصاد في العنف.. اقتصاد في شقاء الجنس البشري



فهد شاهين

تمثل الحروب مرتكزات لهزيمة الجنس البشري وحكوماته في التاريخ. هزيمة لفة العقل، للدبلوماسية، للحوار، للسلم، للتسامح، للحضارة، للتقدم، للبناء، للحياة الطبيعية التي ينبغي أن يحيها الإنسان، بل هي هزيمة لسلسلة طويلة من القيم الإنسانية وتزوير لسلسلة أطول من هذه القيم.

في الحرب لا يوجد طرف خاسر وآخر رابح، بل لا يوجد طرف منهزم وآخر منتصر، ففي الحروب الكل خاسر، والكل منهزم، وإن حاول مروجو هذه الحروب على اختلاف تسمياتهم أن يغلّفوا طموحاتهم الشخصية وشهواتهم في السبيحة والاستغلال والاستلاب بشتى الأغصان الدينية والوطنية والتحررية والإنسانية والأخلاقية، إلا أن حقائق الأمور دائماً ما تتكشف عارية واضحة للعيان حالما تضع الحروب أوزارها، وتحسب الأطراف المشاركة فيها خسائرها الفعلية التي هي خسائر للشعب، وليس للسلطات الحاكمة بالذات والتي كثيراً ما شابتهت حجراً مرمياً في بركة ماء راكد؛ حيث تبدأ الدوائر المتولدة عنه تعاطف قطرة ماء واحدة مستقرة بسبب سقوط حجر (الحروب) هذا!!

إن أي دين أو نظام سياسي أو مبادئ أو فكر يختار الحرب وسيلة لتحقيق أهدافه هو فاشل تماماً، وهذا ما يعلّل فشل البشر عموماً في تحقيق أهداف الإنسانية على الأرض (المبرر الأول لوجود هؤلاء البشر على الأرض) والدليل على ذلك أن البشرية ما زالت تختار طريق الحروب لحل مشكلاتها ونشر أفكارها وأديانها وسياساتها ومبادئها.

فيا لبؤس الإنسانية بهذا بشرًا! ويا لبؤس البشر بهذا خياراً ليس من ورائها غير الهدم

## الأحزاب.. والمجتمع المدني

وتدمير البنى التحتية التي تقدّم خدمات أساسية للشعب.

كلما زادت التنسيق والتعاون بين منظمات المجتمع المدني وبين الأحزاب السياسية مع الحفاظ على استقلالية لكل منها كلما زاد دورهما وتأثيرهما بين الجماهير التي تدعم وتساند هذه التنظيمات.

يكون حضور المنظمات ولجان الدفاع عن حقوق الإنسان فعالاً عندما يتم إشراكها في الحوار أو في إدارة منطقة تواجهها؛ فإن أغلبها ليست محايدة سياسياً، وبعض ممثلي هذه المنظمات ربما نشؤوا من خلفيات أحزاب معينة تبرز دورها مع انخفاض ثقة المواطنين في حزب واحد أو أكثر من الأحزاب السياسية، التي لم تستطع تخفيف أوجع الناس، ولا تأمين أبسط مستلزمات الحياة اليومية أو تحقيق ما تطالب به نظرياً في برامجها من حقوق مشروع للشعب في العيش بحرية وكرامة.

يعدّ إشراك المجتمع المدني في إدارة أي مهمة أو عمل يهم سائر الشعب بتقديم مقترحات وملاحظات نقدية مهمة تفيد المجتمع دون استثناء؛ ولها دور بارز في الإعلام والمشاركة في توقيع بيانات مطالبية بقصد إطلاق سراح سجناء. أو وقف اعتداء على مواطنين أبرياء بحجج وهمية.

من الحكمة أن تنسق منظمات المجتمع المدني، بين بعضها ثم تنسق مع الأحزاب السياسية المتواجدة في منطقة الحدث لإجراء إصلاحات في شتى الميادين والاستفادة وتبادل وجهات النظر والمعلومات المتوفرة لدى الجميع.

إن التعاون في الجانب الإيجابي هو خطوة جيدة من قبل جميع التنظيمات السياسية والمدنية، ولها دور مفيد في تخفيف معاناة كل الذين يتعرضون لأشكال مختلفة من المضايقات سواء مادياً أو معنوياً.

## علة تأييد الحقوق الكردية

رغم مستوى وحجم التضامن والتأييد الذي لاقتة قضيتنا نحن كورد غربي كردستان، أي القضية الوطنية الكردية واكتسبها للكثير من الأبعاد كالأصدقاء والمتضامنين مع حقوقنا الوطنية والقومية في إطار وحدة سوريا، وخصوصاً بعد اندلاع الثورة السورية على الصعيد الوطني والدولي ومشاركة الكرد بها ممثلة بأحزاب ذات النضال السلمي طابعاً والتي مثلها في أكثر من مناسبة المجلس الوطني الكردي بعد تأسيسه رغم العراقيل والهفوات وبعض الملاحظات السلبية على أدائه.

فالمجلس كإطار نضالي لم يرتق إلى مستوى منصة كردية سورية جامعة بسبب التدخلات المختلفة لقطاره تارة بالنزول والتخلي وبل الانسحاب منه، وتارة بالالتحاق ضمن صفوفه والتي عادة تحدث بعد فشل الأحزاب المندمجة وانشطارها من جديد لتتسابق الأطراف لاكتساب الشرعية السياسية ناهيك عن الأجندات وارتباطاتها.

كان من المعروف قديماً بأن المتضامنين والمتعاطفين مع حقوقنا يملنون تعاطفهم، ولكن بشرط أن تبقى مواقفهم مخفية غير علنية إلا ماندر منها طفقاً بفضل الإعلام ودوره.

الكثير من مؤيدي البحث وبعض الأحزاب كانت مواقفهم مرنة مع قضيتنا خلال اللقاءات والعلاقات

## المعارضة السياسية



محمد رجب رشيد

على الرغم من أهمية المعارضة السياسية كما أسلفنا، ثمة دول لا تسمح بوجود أي شكل من أشكالها، ودول تكتفي بالحزب الواحد الذي لا يعترف بالآخر المختلف، ودول تسمح بوجودها ضمن نطاق ضيق جداً، وأخرى تصنع بنفسها معارضة سياسية شكلية مشلولة على مقياس النظام الحاكم فيها.

في الحقيقة هذا النمط من المعارضة جزء لا يتجزأ من النظام الحاكم وامتداد للسلطة، والطبقة السياسية الحاكمة، ولا يمكن لعب أي دور بناء تجاه تمثيل الشعب أو التعبير عن مطالبه بشكل حقيقي، وهو بذلك يبحث فقط عن مصالحه الحزبية أو الفئوية أو المصالحية الضيقة، مكتفياً بالعيش على الفتاة وبعض المكاسب الصغيرة التي تمنح له.

يتضح مما سبق أنّ سبوت المعارضة السياسية ليست واحدة في جميع الأمكنة والأزمنة، بل تختلف من دولة إلى أخرى، ومن زمن إلى آخر بحسب الهامش المسموح لها لممارسة نشاطها، لعلّ أسوأ أنواع المعارضة هو الذي يتجاهل الرأي العام بدلاً من العمل على كسبه، يعارض فقط من أجل الوصول إلى السلطة بأي ثمن، معارضة بهذه العقلية لا تتوانى عن تقديم نفسها للخارج كبديل مُخلص، والإبداء عن استعدادها التام لتنفيذ كل ما يطلب منها حتى وإن كان ضد مصلحة البلاد، ولا مانع لديها أن تتحول إلى معارضة مسلحة، تُشعل حرباً أهلية تأتي على الأخضر واليابس. ولا أدل على ذلك مما تسمى حالياً البعض، -ولا أعم- من المعارضة السورية المصنوعة في الخارج، والمضاهية في ذلال الشعب السوري منذ أكثر من عقد، وهي بالأصل لا تختلف كثيراً عن النظام، فالنظام لا يعترف بقيام الثورة السورية، والمعارضة لا تعرف لماذا قامت الثورة السورية. من الجدير بالذكر أنّ المعارضة السورية قبل الثورة كانت تضم شخصيات وطنية محاربة من قبل النظام، دفع الكثير منهم ثمنًا باهظاً لمعارضته، وعندما قامت الثورة تابعت مواقفهم من تسليحها أو عدمها.

لا شك أنّ غياب أحزاب المعارضة السياسية في أية دولة يشكّل خطراً كبيراً في نظام الحكم، قد يؤدي إلى تفاقم الاحتقان الشعبي، وتوسيع الفجوة بين الجماهير والطبقة السياسية المتحكمة في أعلى هرم السلطة، بينما تعدّ الأحزاب الوطنية من أهم سمات الأنظمة الديمقراطية.

ولكي يثبت أي حزب تمسك بالديمقراطية وجدارته بقيادة البلاد يجب عليه ممارسة الديمقراطية داخلها قبل أن يطالب الآخرين بممارستها، ذلك أنّ غياب الديمقراطية داخل الحزب سيفقد ثقة الشعب به، بينما السماح بتعدّد الآراء والأفكار في إطار أيديولوجية الحزب يشكلّ عنصراً أساسياً من عناصر الديمقراطية الداخلية، والذي بدوره يساعد على تطوّر الحزب والحدّ من الانشقاقات التي أصبحت الآن ثقافة راسخة لدى معظم قيادات الأحزاب الكردية السورية.

وتعتبر مشاركة في الحكم باستفتاء اتخاذ القرارات، تمارس عملها في الظل من خلال أحزاب وقوى وحركات ونخب سياسية فاعلة، تأخذ على عاتقها مراقبة ونقد عمل منظومة الأحزاب السياسية الهييئة والمتحمّة بالسلطة، ومدى مشروعيتها والسلطات الثلاثة (الشرعية، القضائية، التنفيذية) في ممارستها لصلاحياتها الدستورية والقانونية وأهمية الفصل بينها، وتصحيح أداؤها بكافة الوسائل السلمية التي يتيحها الدستور، وذلك من أجل الوصول إلى وضع سياسي أفضل من السيد.

يتميز هذا النوع من المعارضة السياسية بالواقعية والعقلانية وامتلاك رؤية سياسية وبرنامج متكامل، والقُدرة على تقديم نفسه كبديل سياسي واضح المعالم، يحترم إرادة الشعب، ويعبّر بصدق عن مطالبه ومصالحه.

على الرغم من أهمية المعارضة السياسية كما أسلفنا، ثمة دول لا تسمح بوجود أي شكل من أشكالها، ودول تكتفي بالحزب الواحد الذي لا يعترف بالآخر المختلف، ودول تسمح بوجودها ضمن نطاق ضيق جداً، وأخرى تصنع بنفسها معارضة سياسية شكلية مشلولة على مقياس النظام الحاكم فيها.

في الحقيقة هذا النمط من المعارضة جزء لا يتجزأ من النظام الحاكم وامتداد للسلطة، والطبقة السياسية الحاكمة، ولا يمكن لعب أي دور بناء تجاه تمثيل الشعب أو التعبير عن مطالبه بشكل حقيقي، وهو بذلك يبحث فقط عن مصالحه الحزبية أو الفئوية أو المصالحية الضيقة، مكتفياً بالعيش على الفتاة وبعض المكاسب الصغيرة التي تمنح له.

يتضح مما سبق أنّ سبوت المعارضة السياسية ليست واحدة في جميع الأمكنة والأزمنة، بل تختلف من دولة إلى أخرى، ومن زمن إلى آخر بحسب الهامش المسموح لها لممارسة نشاطها، لعلّ أسوأ أنواع المعارضة هو الذي يتجاهل الرأي العام بدلاً من العمل على كسبه، يعارض فقط من أجل الوصول إلى السلطة بأي ثمن، معارضة بهذه العقلية لا تتوانى عن تقديم نفسها للخارج كبديل مُخلص، والإبداء عن استعدادها التام لتنفيذ كل ما يطلب منها حتى وإن كان ضد مصلحة البلاد، ولا مانع لديها أن تتحول إلى معارضة مسلحة، تُشعل حرباً أهلية تأتي على الأخضر واليابس. ولا أدل على ذلك مما تسمى حالياً البعض، -ولا أعم- من المعارضة السورية المصنوعة في الخارج، والمضاهية في ذلال الشعب السوري منذ أكثر من عقد، وهي بالأصل لا تختلف كثيراً عن النظام، فالنظام لا يعترف بقيام الثورة السورية، والمعارضة لا تعرف لماذا قامت الثورة السورية. من الجدير بالذكر أنّ المعارضة السورية قبل الثورة كانت تضم شخصيات وطنية محاربة من قبل النظام، دفع الكثير منهم ثمنًا باهظاً لمعارضته، وعندما قامت الثورة تابعت مواقفهم من تسليحها أو عدمها.

لا شك أنّ غياب أحزاب المعارضة السياسية في أية دولة يشكّل خطراً كبيراً في نظام الحكم، قد يؤدي إلى تفاقم الاحتقان الشعبي، وتوسيع الفجوة بين الجماهير والطبقة السياسية المتحكمة في أعلى هرم السلطة، بينما تعدّ الأحزاب الوطنية من أهم سمات الأنظمة الديمقراطية.

ولكي يثبت أي حزب تمسك بالديمقراطية وجدارته بقيادة البلاد يجب عليه ممارسة الديمقراطية داخلها قبل أن يطالب الآخرين بممارستها، ذلك أنّ غياب الديمقراطية داخل الحزب سيفقد ثقة الشعب به، بينما السماح بتعدّد الآراء والأفكار في إطار أيديولوجية الحزب يشكلّ عنصراً أساسياً من عناصر الديمقراطية الداخلية، والذي بدوره يساعد على تطوّر الحزب والحدّ من الانشقاقات التي أصبحت الآن ثقافة راسخة لدى معظم قيادات الأحزاب الكردية السورية.

ليستمر التضامن والظهور العلني أكثر للتضامن مع قضيتنا وحقوقنا بعد تبلورها بفعل الغطاء الثوري لثورة شعبنا السوري الأبى 2011 وتبلور أكثر بعد توقيع الاتفاقية والوثيقة الانتقالية الموقعة بين المجلس الوطني وحلفائه من الائتلاف الوطني السوري المعارض ومختلف مخرجات المؤتمرات والقرارات التي اتخذت من قرارات جنيف وحقوق المكونات والمواطنة وميثاق الدولية لحقوق الإنسان.

رغم ذلك الخروج العلني لمواقف الشخصيات والجماعات السورية ودور وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً والإعلام في إيصالها للراي العام الكردي والسوري وزيادة الاهتمام بدور ممثلي المكونات السورية، مع التصغير الحاصل من قبل الهيئات المعنية والمنوطة بها كمشاركة المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في صنع القرار السياسي لأطراف المعارضة لإيصالها بشكل جمعي وتشاركي لمراكز القرار الدولية والتي يمكن تسميتها بمرحلة التضامن العلني

إلا أن الجهود الكردية بقيت ضمن حيزها الضيق ولم تستطع أن تخرق بعد حاجز الخوف لديهم رغم عدالة قضيتنا الوطنية وتأكيد جميع أطراف الحركة الكردية على الحل ضمن الجمهورية السورية الحرة مستقبلاً.

هناك تصغير واضح وملهموس ومأخذ على نشاط

الحركة الكردية السورية فلو أن كل قيادي كردي أو كل حزبي ملتزم استطاع إقناع عنصر أو مواطن عربي بعدالة قضيتنا لكان لدينا ثلاثة أرباع الشعب السوري أصدقاء

فأعده بطاقتنا التي بحثت عن مصالحتها الشخصية والتي لم تضع مصالح شعبنا في مقدمة أولوياته الحزبية والسياسية في زمن الشارح والمجتمع كانوا بأمن الحاجة لهم، لدرجة تناسى الكثير منهم قضيتنا، وركض وراء مصالحه، بل لم يكن يوماً جنباً إلى جنب مع شعبه وآلامه ومشاكله، وبالعكس فتحوا المجال أمام الغرياء لملاء الفراغ السياسي الكردي السوري، ناهيك عن ترك الكثيرين من المناضلين أحزابهم وحركتهم السياسية نتيجة سيطرة بعض الميول المصالحية والتي ظهرت في الآونة الأخيرة على شكل صراعات عشائرية أو ريفية وذات راحة مناطية همشت مناطقها بأكملها لدرجة استهدفت أغلبها البيت الحزبي الكردي السوري في أكثر من محطة ولقاء، وتوالى التكاثر وراء تكاثر سياسي في الأجسام والهيكل التنظيمية.

ليس من المستبعد رؤية انشطارات أخرى واصطفافات بنوية للبعض الآخر بحجج البناء والترميم والكرامة الأبطال هم أنفسهم منذ تاريخ طول.



شيرزاد هوارى

الكثير من شرائح المجتمع السوري ومناضليه وثواره الوطنيين أعلنوا عن مواقفهم بشكل جزئي بفضل شرارة الانتفاضة الكردية التي تعامل بها النظام السوري بالحديد والنار ٢٠٠٤

مواقفهم مرنة مع قضيتنا خلال اللقاءات والعلاقات



## ال ب ك ك مشروع إقليمي لا كوردي

الشعب الكوردي بتقرير مصيره بنفسه ضمن إطار الدولة التركية، وإلا سيبقى حزب العمال يقود مشاريع وهمية لا صلة له بحقيقة القضية الكوردية في المنطقة، يخدم الكل لكنه لا يخدم الكورد.

ترك ال ب ك ك تلك المساحات لأهلها والنضال من أجل تأمين حقوق الشعب الكوردي بتقرير مصيره ضمن إطار تلك الدول معادلة نضالية سليمة وثابتة.

أما البعيد فيمكن في رفض تركي لأي مشروع قومي كوردي الذي لم ينجح حتى الآن لرفضه، المشروع القومي هو مشروع البعيد المدى ويصعب تحقيقه في المرحلة الراهنة.

ثم ليس خطأ العمل به ريثما تتحقق الظروف الذاتية والموضوعية وإتاحة الفرص أمام الشعب الكوردي في نيل حقه في تقرير المصير في المنطقة برمتها.

لتمكين الشعب الكوردي من ممارسة حقه في تقرير المصير هناك ثلاث سيناريوهات:

1\_ إما تطبيق مشروع أوزال عبر ضم كافة أجزاء كوردستان إلى تركيا وإعلان دولة كونفدرالية كوردية تركية.

2\_ أو إقامة نظام كونفدرالي تضم كل من إيران العراق سوريا تركيا وكوردستان الطرف الخامس منه.

3\_ وإما لكل شعب الحق في إقامة ما هو الأنسب له

حزب الاتحاد الديمقراطي السوري . لم تتخذ قيادة حزب العمال هذا القرار لسواد عيون الكورد في تلك الأجزاء، ولا لأنه حزب كوردستاني، وإنما لإدخال تلك الأجزاء من كوردستان في حالة فوضى، لم يكتف بالفوضى وإنما قام بتقسيم المجتمع الكوردي فيها.

تجدد الإشارة هنا أن حزب العمال هو الحزب الوحيد الذي تدخل بشكل مباشر في شؤون الداخلية للحركة الكوردية في جميع أجزاء كوردستان، وبسبب فشل هذا الحزب بحساباته أدى به لترك ساحة نضاله والتوجه نحو الأجزاء الأخرى، ليخدم بذلك مشاريع إقليمية التي تدور حول القضية الكوردية في المنطقة ولجلب المخاطر لها، وإيقاع المنطقة الكوردية وعموماً في حالة فوضى يصعب عليه الخروج منها، وجعل المنطقة الكوردية مرمى لجميع الدول الإقليمية والدولية، وجعل من نفسه جندياً حين الطلب، يلبي طلب جميع الأطراف فقط أنه لا يلبي المطلب الكوردي.

كل من يريد الأمن والأمان والاستقرار للمنطقة الكوردية وداعم لحق تقرير المصير للشعب الكوردي في المنطقة، هناك بعدان، القريب والبعيد.

القريب يكمن في انسحاب حزب العمال الكوردستاني من جميع أجزاء كوردستان، والالتزام بساحة نضاله، والعمل جنباً إلى جنب مع كافة القوى الديمقراطية لتأمين حقوق

سوريا؟ وقصصها لمناطق في كوردستان العراق المتاخمة لحدودها الجغرافية؟ لقراءة الموقف التركي هناك بعدان: البعيد والقريب.

البعيد هو لتركيا الحق في حماية حدودها الأمنية مع دول الحوار وخاصة مع سوريا والعراق، فتركيا تأخذ بالحسبان التواجد السياسي والعسكري لحزب العمال في كل من كوردستان سوريا والعراق، حيث تنتشر الفوضى في تلك المناطق، إلى جانب الفوضى هناك معارضة محلية رافضة لسلطة الأمر الواقع التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الذي يأخذ أوامره من قنديل.

أما هدف تركيا القريب يكمن في تواجد قوات حزب العمال الكوردستاني المعارض والذي يخوض حرب عصابات ضد الدولة التركية منذ أكثر من أربعين عاماً لم يقدم خلاله سوى قتل الأبرياء من الجانبين، وتدمير البنية التحتية للمجتمع الكوردي سواء في تركيا أو في سوريا أو في العراق.

بعد اعتقال رئيس حزب العمال الكوردستاني عبدالله أوجلان من قبل الدولة التركية عام 1999 والذي لا زال رهن الاعتقال، فقد اتخذت قيادة حزب العمال قراراً بتشكيل أفرع له في كل جزء من كوردستان، ففي إيران حزب الحياة الحرة الكوردستاني، وفي كوردستان العراق حزب الحل الكوردستاني، وفي كوردستان سوريا

القضية الكوردية في المنطقة هي قضية هامة وحساسة ومعقدة، ومن هنا جاءت تعقيداتهما من تشابك وتداخل مع دول إقليمية مختلفة قومياً وثقافياً ولغوياً . هناك من قال ولا زال يقول إن حزب العمال هو حزب كوردستاني، من حقه النضال في كافة أجزاء كوردستان، بهذه الحالة يجب أن يكون لحزب العمال مشروع قومي، وهل لحزب العمال مشروع قومي؟

هل مشروع الأمة الديمقراطية هو مشروع قومي كوردي؟ صحة هذا المشروع تكمن في تنبئه من قبل جميع دول المعنية بالملف الكوردي، مع ضمان حقوق جميع الأطراف في العيش الكريم والمساواة التامة بين جميع الأطراف.

الإدارة الذاتية كمصطلح قد يصلح في العديد من المجتمعات البشرية بشرط أن تحدد الهوية القومية لتلك الإدارة لكل مجتمع، يستحيل إبقاء شخص بالحياة من دون اسم.

ما الذي يحدث في المناطق الكوردية في كل من سوريا والعراق؟ قصف في حين وتدخل عسكري في حين آخر من قبل بعض الدول الإقليمية وتركيا تحديداً، بفرض نفوذها على بعض المناطق من كوردستان سوريا، وقصف مواقع مختلفة من كوردستان العراق.

تجدد الإشارة إلى السؤال التالي: لولا تواجد حزب العمال في الجزأين، هل كان أمام تركيا أي مبرر بتدخل عسكري في كوردستان



شكري بكر

### حزب العمال هو الحزب الوحيد الذي تدخل بشكل مباشر في شؤون الداخلية للحركة الكوردية في جميع أجزاء كوردستان

## عامٌ على الكارثة.. مؤسسة بارزاني الخيرية تنقد عفرين من الموت مرتين

الأخرى. بعد عام من الفاجعة وبعد أعوام من الانتهاكات نجد الحياة تعود إلى مدينة عفرين، فالعلم الكوردستاني يُرفَع في كل مناسبة، وتقام الفعاليات السياسية والثقافية والفنية.

كل هذا لأن الكوردي بات يرى منارةً يلجأ إليها إذا ما ضاقت به السبل، ويدرك أنه ليس وحيداً على أرضه يواجه مصيره في ظل ما يحيط به من محاولات لتغيير معالم المدينة وديموغرافيتها.

دخول بارزاني الخيرية إلى عفرين أنقذها من براثن الموت مرتين، وأثبت أنه إذا ما أرادت أية جهة خدمة الكورد فالسبل متوفرة ما دامت جاهزة للعمل، وليس إطلاق الشعارات فقط.

النشاطات الأخرى التي بعثت الأمل في نفوس الأهالي بعد أعوام ذاق فيها الكورد مختلف أنواع الانتهاكات على أيدي الفصائل المسلحة المسيطرة على المدينة. وفي الأونة الأخيرة خصصت المؤسسة إسعافاً متنقلاً مزوداً بالكوادرات الطبية والأدوية لزيارة القرى يومياً بغية معالجة الناس، فضلاً عن عقدتها اجتماعاً مع مدرسي اللغة الكوردية للعمل على زيادة أعدادهم لتغطية كافة القرى التابعة لعفرين كون اللغة الكوردية ليست رسمية الآن في المدينة.

آخر الخدمات كانت تخصيص راتب شهري للأيتام في المدينة، فقد صرح المسؤول الإداري للمؤسسة، رواج حاجي، لقناة ARK في الذكرى السنوية الأولى للزلزال، بأنهم سيخصصون راتباً شهرياً لأيتام عفرين كما أيتام أربيل ودهوك والسليمانية ومدن إقليم كوردستان

والتاريخ يحمل في طياته الكثير من المواقف التي تشهد على ذلك.

بعد عام من خروج الأهالي إلى الشوارع في العاشر من شباط 2023 وسط الكم الهائل من الموت المحيط بهم والأصوات التي اختفت تحت الانقاض شيئاً فشيئاً بعد أربعة أيام من الكارثة وترجيهم بالمؤسسة بالعلم الكوردستاني وهم يرددون: «عاش البارزاني عاش عاش عاش»، نجد عفرين اليوم بعد دخول المؤسسة ليست كما كانت عليه قبل عام، فبعد دخولها المدينة باشرت بارزاني الخيرية بتقديم المساعدات للمتضررين كمرحلة أولية، ثم افتتحت مقرها الرسمي في المدينة إضافة إلى فرقة لتوزيع الخبز مجاناً على الأهالي، وفي الرابع من حزيران 2023 افتتحت مقر البارزاني للثقافة والتنمية في عفرين الذي نظم عشرات الدورات المهنية واليدوية والفنية والعديد من

في معرض الحديث عن الذكرى السنوية الأولى لكارثة الزلزال المدمر في عفرين وريفها، ودخول مؤسسة بارزاني الخيرية كأول منظمة إنسانية إليها، يرى المرء نفسه أمام صرح عظيم من العمل والنضال لتحرير المدينة من قبضة الموت.

لا أقصد هنا الموت بمعناه المجرد بل أشير إلى أن دخولها كان جرعة أمل تُرجمت لاحقاً على الأرض بالأفعال التي أنقذت المدينة من المخاطر التي تحيط بها من كل حذب وصوب.

«فخر للإنسان أن يكون في خدمة شعبه» جملة للقائد الخالد ملا مصطفى بارزاني، ترجمها في ساحات النضال وأكمل مسيرته فيما بعد أبناءه الكرام من بعده فحولوا إقليم كوردستان إلى منارة وقبلة لكل الكورد في أجزاء كوردستان والعالم، وكانوا السباقين إلى مساعدة إخوانهم في كل بقعة حسب الإمكانيات



عبدو أحمد

### دخول بارزاني الخيرية إلى عفرين أنقذها من براثن الموت مرتين، وأثبت أنه إذا ما أرادت أية جهة خدمة الكورد فالسبل متوفرة

## الكورد في سوريا.. متاهات الهدف والموقف

طرف آخر تحت اسم مجلس غربي كوردستان، وبذلك بدأت التحركات السياسية الكوردية في اتجاهين متناقضين، طرف يطالب بالحقوق القومية والوطنية الكوردية في سوريا، وطرف آخر يطالب بالأمة الديمقراطية، بين هذا وذاك تاه الشعب الكوردي وضاع في متاهات المطالبة بالحقوق من جهة والبحث عن الأمن والاستقرار من جهة أخرى.

المجرم. وكانت الفترة الواقعة بين عامي 2004 و 2011، فترة إعادة الترتيب، حيث ظهر شباب ذوو عقلية متفتحة، وخاصة عند دخولهم في غمار وسائل التواصل الاجتماعي الذي بدأت بالولوج إلى سوريا بشكل تدريجي، ونقلوا نضالهم إلى محاكاة المجتمع الدولي من خلال المواقع الإلكترونية والمنصات الأخرى.

### الكورد والتفاعل الثوري السوري

عند بدء الثورة السورية في آذار 2011، كان الشباب الكورد التواقون إلى الحرية والديمقراطية الأوائل المنضمين إلى صفوفها ولجوا نداء الكرامة إلى جانب إخوانهم العرب في درعا، أما الحركة الكوردية فكانت كعادتها مترددة، ولم تنضم إلى الثورة إلا بعد عدة شهور، بعد أن أدركت أن رياح التغيير ستطبع بمن لم يستند إلى مسند الأمان، حيث بدأت ململمة أطرافها، وشكلت جسماً جامعاً تحت باظلة المجلس الوطني الكوردي، وكانت انطلاقة موفقة، حيث وقف المجلس إلى جانب الثورة والمعارضة ضد النظام، وبدأ بتشكيل مكاتب وهيئات ومجالس في جميع المناطق الكردية، تنفس الشعب الكردي الصعداء، وارتفعت معنوياته وعلا صوته في المطالبة بسوريا ديمقراطية اتحادية تعددية لا مركزية.

### الانشقاقات والتشرذم الكوردي السوري

ولكن هذا الحماس والعنفوان لم يستمر، فقد بدأت التشققات بالحدوث، وازداد عدد الأحزاب الكردية يوماً بعد يوم، ونتيجة خلافات مصلحة ومظاهرات ولأفقتات تطالب بحاسبة النظام

بهويته الكوردية وحقوقه المشروعة، والاتجاه الآخر السبلي تعرض حركته إلى انتكاسات وانشقاقات، وكان الانشقاق الأول عندما انقسم أول حزب كوردي إلى يمين ويسار، اتجاهين متناقضين لموازين القوى العالمية بين الاشتراكية من جهة والديمقراطية والرأسمالية من جهة أخرى آنذاك، ومن ثم تالت الانشقاقات وولادة أحزاب من رحم نيات شخصية ومصالحية، وقد تكون لجهات أمنية اليد الطولى في شرذمتها.

### الانفتاحات الخجولة للكورد في غربي كوردستان

كانت أولى الانفتاحات الكوردية في سوريا خارج نطاق دائرتهم الكوردية، عند وصول ثلاثة نواب كورد إلى قبة البرلمان السوري، أما في اتجاه التحالفات عندما تم تشكيل جسم تحت مسمى إعلان دمشق، وكان يضم في طياته معارضين للنظام من كافة المكونات، ورغم ذلك لم تكن بالمستوى المطلوب، ولكن على خجل تلك الخطوة كانت بداية تنفس الكورد السوريين في النضال السياسي السوري.

أما الانتفاضة الكوردية عام 2004 فلم تنسب إلى الحركة الكوردية في بدايتها، بل كانت مسجلة للحراك الشبابي والشعبي، توحد الشعب، وهزت أركان النظام، وأرهبت ذبوله، وفي المقابل وُعدت الحركة السياسية الكوردية ضمن مظلة واحدة ذات هدف وموقف واحد، وكانت هذه الخطوة الثانية نحو الانفتاح الأوسع وصلت صداها إلى خارج حدود سوريا، وألهمت الشباب الكورد أمام السفارات السورية، ومظاهرات ولأفقتات تطالب بحاسبة النظام

القضية الكوردية لم تبقى حبيسة خلف الأبواب الموصدة، بل خرجت فوق سطح طاولة المصالح والمقايضات الدولية، كما تعدّ من القضايا الشائكة والمعقدة عالمياً لارتباطها بعدة اتجاهات ومحاور إقليمية ودولية، وكونها قضية سياسية أكثر ما تكون أمنية، فهي مرتبطة بالمقايضات السياسية لقوى عالمية كبرى، وموقع الشعب الكوردي الجيوسياسي يجعل منها ذات أهمية مصالحةية تدخل في خدمة التوازنات بين تلك القوى ومقايضاتها، وستكون الاستقرار المستقبلي لمنطقة الشرق الأوسط سياسياً بالاستقرار السياسي للقضية الكوردية بشكل عام.

القضية الكوردية في سوريا أخذت منحى تفاضلياً مستقيماً، طغى على سطح المطالبة بالحقوق القومية والوطنية للشعب الكوردي ضمن الخصوصية السورية، وهي القضية الأهم لاستقرار سوريا القادم.

### بدايات الحراك السياسي الكوردي في سوريا

منذ أن خاض الكورد في غربي كوردستان غمار النضال الوطني والقومي ضمن هيكل سياسي في خمسينيات القرن الماضي، والدخول في الحراك والنضال السياسي خلال النصف الثاني من ذلك القرن، لم تتعد تحركاته أبعد من مناطق، ورغم ذلك خطا في اتجاهين متناقضين: الاتجاه الأول الإيجابي، عند متابعتها لنضال البارزانيين إبان ثورتهم المتلاحقة وخاصة ثورة أيلول وقائدها الملا مصطفى البارزاني، أيقظ الشعب الكوردي في سوريا من غفوته وعزفه



عزالدين ملا

### بدأت التحركات السياسية الكوردية في اتجاهين متناقضين، طرف يطالب بالحقوق القومية والوطنية الكوردية في سوريا، وطرف آخر يطالب بالأمة الديمقراطية



## أسئلة بحاجة لأجوبة



د. عبدالحكيم بشار

الكثير من مراكز الأبحاث والدراسات والأخبار المتداولة تشير إلى إمكانية انسحاب أمريكا من سوريا والعراق بعد الانتخابات الرئاسية

لا يخفى على من يتابع الوقائع في الشرق الأوسط وخاصة بعد «عملية غلاف غزة» التي قامت بها «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حركة حماس» يوم 7 تشرين الأول، أن الأحداث الكبيرة والنوعية التي تجري في المنطقة حالياً بوتيرة متسارعة تطرح معها العديد من الأسئلة التي قد يكون لها أكثر من جواب، كما أن تلك التساؤلات تنتهي بدورها إلى مجموعة من الاستنتاجات.

أولاً: حرب إسرائيل مع حركة حماس وتداعياتها على المنطقة عموماً وعلى سوريا على وجه الخصوص، حيث أن مسار الأحداث في غزة قد يُفضي إلى العديد من السيناريوهات، منها إخراج حركة حماس من السلطة بشكل نهائي، إقامة حكومة وحدة فلسطينية بعيداً عن حماس وتكون موالية بكاملها للرئيس محمود عباس، وإقامة دولة فلسطينية وفق الشروط الإسرائيلية، والاحتمال الأخير كخروج للأزمة بالنسبة لتل أبيب قد يفتح الأبواب أمام مصالحة عربية إسرائيلية شاملة، وربما كانت هناك سيناريوهات مختلفة تماماً عن مجمل التصورات، ولكن يستوجب علينا نحن الكرد القيام بدراسة كل السيناريوهات وتأثيراتها

على الملف السوري.

ثانياً: الضربات الدقيقة والموجعة التي تنفذها إسرائيل ضد قيادات عسكرية وأمنية إيرانية بارزة في سوريا والتي توسعت في الأشهر الأخيرة واتسمت أغلب الاستهدافات بالدقة، وياتت تشمل حركة مسؤولي الملف السوري من الإيرانيين، ولا نعتقد أن هذا الاستهداف الدقيق لتلك القيادات البارزة هو عمل استخباراتي إسرائيلي صرف، يتم من خلال شبكة رصد وجواسيس، بل يبدو أن الأمر يتجاوز ذلك، وربما كان هناك تنسيق أمني على أعلى المستويات مع أطراف أخرى فاعلة على الساحة السورية، وذلك بهدف تحجيم دور إيران في سوريا تمهيداً لإخراجها.

وإذا كان الأمر كذلك فهذا يدفع نحو طرح العديد من الأسئلة منها: كيف تحصل إسرائيل على تلك المعلومات المتعلقة بالأهداف الثمينة؟؟ وبالإضافة إلى إسرائيل من الذي من مصلحته إضعاف النفوذ الإيراني داخل سوريا؟ ومن الذي بات يضيق ذرعاً بالتوسع الإيراني في عموم المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري؟ إذ على ضوء التوقعات واحتمالات التنسيق الإسرائيلي مع أطراف أخرى، وبناءً على معرفة

رابعاً: الكثير من مراكز الأبحاث والدراسات والأخبار المتداولة تشير إلى إمكانية انسحاب

أمريكا من سوريا والعراق بعد الانتخابات الرئاسية، وذلك أياً كان الفائز في تلك الانتخابات سواء من الجمهوريين أم من الديمقراطيين، على اعتبار أن المنطقة ليست مهمة استراتيجياً للولايات المتحدة الأمريكية، وهذا التصور يطرح العديد من الأسئلة مثل: هل ستعلن أمريكا هزيمتها أمام المليشيات الطائفية وروسيا؟ أم أنها قد تخطط لهجومه إيران بعد سحب جنودها من المناطق الضعيفة التي قد تكون عرضة لهجمات الإيرانية؟ ثم من سيملاً الفراغ بعد الانسحاب الأمريكي المفترض؟

لذا فبناءً على المعطيات الراهنة وعلى الأسئلة المطروحة ومجمل الاستنتاجات، فإن الحركة الكردية عموماً والمجلس الوطني الكردي على وجه الخصوص بحاجة ماسة وبمشاركة نخبة من السياسيين والمثقفين الكرد إلى إجراء دراسة معمقة حول مجمل هذه القضايا الملحة والمطروحة في الوقت الحالي بقوة، ومحاولة إعطاء أكثر من جواب مقنع لكل سؤال من الأسئلة المطروحة، ورسم أكثر من سيناريو لمسار الأحداث، وبالتالي رسم سياساتها وإعادة تموضعها وفق مجمل هذه السيناريوهات.

## عفرين اليتيمة ودويلاتها المهزوزة!

من المواسم الأخرى والواردات من الاعتقالات وفدية الإفراج عن المختطفين والعديد من المصادر غير الشرعية كالاتجار بالبشر والتخريب والمخدرات والتي تدر عليهم ملايين الدولارات.

## دويلات مهزوزة

المدنيون الكورد في عفرين سئموا كل شئ، باتوا يتمنون الموت ليل نهار، سئموا المظاهر المسلحة المنتشرة في كل حذب وصوب، سئموا الحواجز العسكرية المنتشرة في كل قرية وناحية وبلدة، سئموا من الدويلات المهزوزة الموزعة، فكل فصيل مسيطر على بضعة قرى وبلدات، فمدينة جنديرس تخضع لسيطرة عدة فصائل، وميدانكي وماباتا وغيرها وكل فصيل أعلن مناطق نفوذه دولة مستقلة ولا يحق للفصيل الآخر التدخل في الشؤون الداخلية له سجنه الخاص وله أمنيته وله مسلحوه، فالانتقال من دولة أوروبية لأخرى أسهل بكثير من الانتقال من ناحية راجو إلى ماباتا أو من ناحية بلبله إلى شيراوا أو من مدينة جنديرس إلى شرا وهكذا.

## المجلس وما يترتب عليه؟

نكرر أن الأمر يقع على عاتق المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وضرورة العمل بجد مع الانتقالات وتركيا لمحاسبة كافة المتورطين ومرتكبي الانتهاكات وإنهاء المظاهر المسلحة وتسليم إدارة عفرين الكوردستانية إلى أهلها الكورد ووضع حد جذري للتغيير الديمغرافي عن طريق تكثيف الجهود الرامية إلى ذلك واستقبال العاندين من المهجرين والنازحين واللاجئين الكورد وإعادة ممتلكاتهم وأراضيهم وأرزاقهم ورد حقوقهم في طرد وإخراج المستولين.

كما يترتب على المجلس الذي نراه ممثلاً شرعياً وحيداً للكورد في سوريا، الإسراع في تنفيذ وعوده في إعادة افتتاح مكاتبه في مناطق عفرين ونواحيها وسري كانيه وكري سبي والوقوف إلى جانب آلام وآمال الشعب الكوردي هناك والحفاظ على الهوية الكوردستانية لتلك المناطق ووضعها نصب أعينها وإيلاء الاهتمام والأولوية لتلك المناطق.

أخيراً وليس آخراً يتطلب من الانتقالات وبشكل سريع بنود ما جاء في الاجتماع الأخير (الدورة الـ 69، الخميس 23 تشرين الثاني 2023) وتطبيق الإجراءات التي تصب في إطار تحقيق العدالة من خلال خطوات مساءلة ومحاسبة المجرمين والمترتبة وتجار الحروب وإنهاء حالة الفوضى الخلاقة في المدن والبلدات والقرى وإعادة المسلحين إلى الجبهات القتالية.

نأسف على ملايين الشهداء الذين قضاوا نحيبهم بالقصف الهجمي الممنهج للنظام السوري على كافة البقع الجغرافية السورية، نتحسر على مئات الآلاف من المعتقلين والمغبين والمختطفين قسراً في سجون النظام وسلطات الأمر الواقع المتوزعة في سوريا، يعتصر قلبنا المأ على الأمهات الثكالى والأيامى ممن فقدن فلذات أكبادهن وأغزاهن، ويتمنون الموت في مخيمات الذل والعار وهن يفتقرن لأبسط مقومات الحياة البسيطة، بينما تجار الحروب يعيشون على آلامهم ومآساتهم وينهبون من مخصصاتهم لينعموا في القصور والفيلات ويعيشوا حياة ترف وبذخ.

نبكي دماً على البيوت والمباني والمنشآت الحيوية والمرافق العامة والخدمية التي تدمرت بسبب الحرب، وما يحز في القلب أكثر، علاوة على هذه المآسي والآلام والتراجيدية السورية، ترى مدعى الثورة يعيشون فساداً ويرتكبون أفظع أنواع الانتهاكات بحق البشر والحجر دون رادع أخلاقي وديني ولا حتى إنساني.

## انتهاكات بحق البشر والحجر

في عفرين الكوردية وريفها مثلاً، ثمة فصائل من عمشبات وحزبات وشرقية والسلطان مراد، والعشرات من الفصائل الأخرى، تدعي تمثيلها للثورة السورية وترتكب أبشع الانتهاكات والتجاوزات بحق الكورد الأصليين فيها، حتى النازحون السوريون الآتون من المناطق السورية الأخرى لم يسلموا من شرهم.

لم تقتصر الانتهاكات على البشر، من اعتقالات تعسفية واختطاف واعتداءات وإهانات واستيلاء على ممتلكات الكورد من بيوت وأراضٍ ومزارع وحقول ودكاكين تجارية، وفرض للإتاوات والمبالغ الباهظة، بل تستهدف الحجر والطبيعة، فتراهم يتعاملون مع أشجار الزيتون والسرو والصنوبر، كأنهم يصبّون جام غضبهم ونار حقدهم عليها ويقطعونها إما جزئياً أو كلياً بهدف التحطيط والاتجار بها، تلك الشجرة المباركة المعمرة التي عانى مزارعها الويلات حتى كبرت وأثمرت وأنتجت ووصلت لتلك المرحلة.

تركوا الجبهات القتالية والمعارك وباتوا يتفننون في الوحشية والإبادة، وفرض الإتاوات بحق المدنيين الأبرياء. كيف لا؟! خلال شهرين فقط من موسم الزيتون، يحصل قائد أدار ظهره للجبهات وأتى ليستقوي على المدنيين العزل، تراه يقبض ملايين الدولارات من المزارعين الكورد الذين لا حول لهم ولا قوة، عدا الضرائب



شيخو عفريني

## تركوا الجبهات

## القتالية والمعارك

## وباتوا يتفننون في

## الوحشية والإبادة،

## وفرض الإتاوات

## بحق المدنيين

## الأبرياء

## إنّ هذا الزمن سوف يمرُّ

هذه اللحظة السعيدة بكل معانيها، ويستغلها بشكل تام، وفي كلتا الحالتين تنقلب مشاعره وتتحول.

الهنود معروفون بالحكمة وتعدُّ الروى والفلسفات والمذاهب والمعتقدات مع أنهم فقراء من الناحية المادية، ولكنهم أصحاب حلم وصبر ورجاحة عقل، والحكمة عندهم ضرورية كالماء والخبز، ولديهم مدارس وكانونات ومراكز ترشد الناس، وتنور عقولهم وتعلمهم الحكمة.

أضرب مثلاً آخر على حكمة الهنود، ففي يوم من الأيام كان هناك حكيم هندي يعيش وحيداً في صومعة بعيدة عن المدينة، ولم يكن لديه سوى قِزبة أو أنية من معدن رخيص يشرب، ويأكل بواسطتها، وذاع صيته في المعمورة، واشتهر بحكمته ورجاحة عقله لدرجة علمت ملكة البلاد بما هو عليه من حال وحكمة، فبعثت وراءه تدعوه لزيارتها ومقابلتها، وما كان من الحكيم إلا أن يلجئ طلب الملكة، وزارها حاملاً معه قريته الوحيدة، واستقبلته الملكة أحسن استقبال، وتعرّفت على بعض من أفكاره وحكمته، وعندما انتهت مقابلة الحكيم مع الملكة التي أحيّت أن تكافئه فاستبدلت قريته العادية بقريته من الذهب الخالص فشكر الملكة على كرمها وحمل القريته مغادراً مجلسها، وخرج عائداً إلى صومعته سعيداً متفانلاً، فلما رآه أحد اللصوص وهو خارج من عند الملكة يحمل قربة ذهبية لحق به وتعقبه ولم يفارقه، وقد شعر الحكيم أن هناك شخصاً ما، لص ما، يتعقبه، ولكنه لم يبال، وتركه، ولم يحاول حتى التحدث معه على الإطلاق، وعندما وصل الحكيم، ودخل إلى صومعته رمى القربة الذهبية من النافذة الصغيرة للصومعة فتلقتفها السارق، ووضعها في كيسه، ولكنه اندهش، وانبهر من تصرّف الحكيم، واهتز كيانه وروحه، وزُلزلت نفسه، وهيمنت عليها مشاعر من الحيرة والتردد والاستغراب، فالحركة التي قام بها الحكيم أعدت جسده، وأيقظت في روحه نوراً غريباً أضاعت بصيرته فحمل القزبة، ودخل على الحكيم نادماً على ما فعله ومعتزلاً، وطلب منه أن يعلمه الحكمة، وكيفية الارتقاء بالنفس وأشياء أخرى تتعلق بهذا الأمر، فالهنود يمتلكون الحكمة وهي ضالتهم، وبالحكمة والصبر طردوا الإنكليز من ديارهم وحرروها.

نحن الكرد أقرءاء الهنود نتفصنا الحكمة، وينقصنا الصبر والحلم، ولا شك أن هذا الزمن الكثيف، وهذا الوقت العصيب سوف يمرُّ، وقد قالت العرب: «دوام الحال من المحال» لا شيء ثابت فالأحوال تتغير، الأيام الثقيلة سوف تمضي شتىنا أم أيّنا، وبالرغم عن إرادتنا، ويبقى التحول والتغيير هو القانون الوحيد الثابت، ولاشيء يبقى على حاله، ولكن الماضي الجميل لن يعود، ومع ذلك قد يكون المستقبل أجمل وأفضل ولم لا؟



صالح محمود

## لم التقها ولم أرها،

## لكني شاهدت

## صورتها بجانب

## سرير طفلها، شامخة

## بزيها الكوردي، يشع

## الإصرار من عينيها.

## لم يستطع الأسي

## إخفاء صلابتها

طلب حاكم هندي من أحد مستشاريه أن ينقش على ساعته اليدوية عبارة تولد لديه انطباعاً معاكساً في حالتي الحزن أو الفرح، بمعنى أوضح؛ إذا كان حزينا وكئيبا، وقرأ العبارة سُرّ قلبه، وشعر بالغبطة والفرح، وإذا كان فرحاً أو في حالة من السعادة والسرور، وقرأها داهمه شعور بالحزن.

غاب المستشار عدة أيام، وعاد معه الساعة، ومنقوش عليها عبارة «إن هذا الزمن سوف يمر» وبالفعل، هذه العبارة انسجمت مع طلب الحاكم تماماً، فوضع الساعة في يده، وإذا ما مرّ بحالة حزن أو كآبة نظر إلى ساعته اليدوية، وقرأ إن هذا الزمن سوف يمر، وبالتالي سُرّ قلبه، و تفاعل جداً، وإذا ما مرّ بلحظة فرح، نظر إليها أيضاً، وقرأها وعرف إن هذا الزمن سوف يمر أيضاً، ولن يدوم طويلاً، لذلك عليه أن يعيش







## اعتماد التفويض الخامس لإدخال المساعدات إلى شمال غربي سوريا

أعلن فريق منسقو استجابة سوريا، اعتماد التفويض الخامس لإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى شمال غربي سوريا.

وقال الفريق إنه تم تمديد إدخال المساعدات عبر معبري الراعي وباب السلامة لمدة ثلاثة أشهر، تنتهي بتاريخ 13 أيار 2024. وأوضح أنه منذ بداية الحصول على تفويض دخول المساعدات في 13 شباط 2023 بلغت كمية المساعدات الواصلة عبر معبر باب السلامة 890 شاحنة ومعبر الراعي 100 شاحنة.

في حين بلغت كمية المساعدات الواصلة عبر المعبرين خلال التفويض الثالث بين 13 تشرين الثاني و 13 شباط، 94 شاحنة عبر معبر باب السلامة و 5 شاحنات عبر معبر الراعي. وأشار فريق منسقو استجابة سوريا إلى أنه «بالمقابل يستمر إدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر باب الهوى منذ 13 كانون الثاني نتيجة الحدود خلال الفترة ذاتها».



## وصول مهاجرين إلى بريطانيا مختبئين في حافلة مدرسية قادمة من فرنسا

بعد عودتهم من رحلة مدرسية استغرقت يومين في فرنسا، تفاجأ تلاميذ بريطانيون بوجود شابين مختبئين في المكان المخصص للحقائب في حافلتهم، ما استدعى تدخل الشرطة.

أعلنت الشرطة البريطانية يوم السبت 10 شباط/فبراير، أنها عثرت على مهاجرين كانا مختبئين في حافلة مدرسية، كانت تقل طلاباً عاندين من رحلة مدرسية في بولوني سور مير في فرنسا.

وقالت إحدى أمهات الطلاب الذين كانوا في فرنسا لمدة يومين، «بدا وكأن أعمار الشابين تتراوح بين 20 و 30 عاماً. جاءت ابنتي مسرعة، وقالت إن هناك أشخاصاً يجلسون في المكان المخصص للحقائب. إنه أمر مقلق للغاية لأن 36 طفلاً كانوا على متن الحافلة ولم يكن أحد على علم بوجود الشابين هناك».

وأضافت الأم «اتفهم أن هؤلاء المهاجرين يريدون حياة أفضل، لكن ليس من الجيد استهداف حافلة مليئة بالأطفال».

لم يتم إجراء أي اعتقالات وقالت الشرطة إنه «تم استدعاؤنا قبل الساعة 17:15 بتوقيت جرينتش يوم السبت، لتقارير تفيد بالعثور على شخصين، ربما كانا مهاجرين غير شرعيين، في مدرسة هاوندسدون في توتون». موضحة أنه لم يتم إجراء أي اعتقالات، ورفضت وزارة الداخلية التعليق على الحادث،

## مخيم باسرمة.. مؤسسة بارزاني الخيرية توزع «حقيبة الشتاء» على مئات العوائل



في إطار الاستمرار بتقديم المساعدة للاجئين في مخيمات إقليم كردستان، وزعت مؤسسة بارزاني الخيرية «حقيبة الشتاء» على مئات العوائل في مخيم باسرمة.

قالت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها الرسمية في (فيسبوك): «بتاريخ 2024/2/9 وبالتعاون بين مؤسسة بارزاني الخيرية ومؤسسة زايد الخيرية والإنسانية، تم توزيع حقيبة الشتاء في مخيم باسرمة في حدود محافظة أربيل».

ووفق المؤسسة، وزعت «حقيبة الشتاء» على 399 عائلة من سكان مخيم باسرمة.

مؤسسة بارزاني الخيرية منظمة غير حكومية، تنشط في المجال الإنساني بإقليم كردستان، وتعمل على توفير المساعدات للاجئين والنازحين الذين تعرضوا للازمات وذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام

## مخيم كوركوسك.. اثنا عشر لاعباً يتنافسون في مسابقة للشطرنج

أقامت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مسابقة في لعبة الشطرنج، وتم تكريم الفائزين بالمراتب الأولى. بحضور عدد من اللاعبين والجمهور، أقيمت المسابقة يوم الاثنين 12 شباط، في سنتر د. نور الدين زازا بمخيم كوركوسك للاجئين في أربيل بإقليم كردستان.

شارك في المسابقة 12 لاعباً، وتم إجراء القرعة وتقسيم المتسابقين إلى 6 فرق، واعتمد في المباريات مبدأ التسقيط.

تاهل 6 لاعبين ثم ثلاثة وصولاً إلى المباراة النهائية، وتم تكريم الفائزين بالمرتبة الأولى والثانية.



## عفرين.. «بارزاني الخيرية» تقدم المساعدة لعائلة تعرض منزلها للسرقة



قدمت مؤسسة بارزاني الخيرية المساعدة لعائلة تعرضت للضرب وسرقة منزلها في ناحية راجو بعفرين في كردستان سوريا. زار وفد من مؤسسة بارزاني الخيرية منزل المسن حميد يوسف (75 عاماً)، وتابع حالة العائلة وقدم لها المساعدة اللازمة. في الـ 5 من كانون الأول 2024، هاجمت مجموعة ملثمة مسلحة منزل المسن (حميد يوسف 75 عاماً، وزوجته 65 عاماً، وابنتهم).

وأفادت المصادر وقتها بأن «المجموعة كانت تضم أكثر من 10 مسلحين، قاموا بربط أيديهم وأرجلهم وعصبوا أعينهم وأغلقوا أفواههم بشريط لاصق، وضربوهم بالعصي». وأكدت أن «المسلحين فتشوا المنزل وبعثروا موجوداته بحثاً عن المال، وكانت النتيجة سرقة سوار ذهب ومبلغ 900 دولار أمريكي وجهاز موبايل».

## الأمم المتحدة: 5000 شاحنة مساعدات عبرت إلى سوريا منذ شباط 2023



قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، الاثنين 12 من شباط، في مؤتمر صحفي، إن نحو 5000 آلاف شاحنة محملة بمساعدات الأمم المتحدة عبرت من تركيا إلى شمال غرب سوريا عبر المعابر الحدودية «باب الهوى» و«باب السلامة» و«الراعي»، منذ شباط 2023.

كما أكمل موظفو الأمم المتحدة أكثر من 350 مهمة عبر الحدود خلال هذه الفترة. وذكر دوجاريك، أن تمديدات دخول المساعدات حاسمة، كما أن عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود تظل «بمثابة نظام دعم حيوي للناس في شمال غرب سوريا».

ومعد النظام السوري الإذن للأمم المتحدة بدخول المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غرب سوريا عبر معبرين حدوديين تركيين لمدة ثلاثة أشهر أخرى، بحسب ما قاله مبعوث سوريا لدى الأمم المتحدة، قصي الضحاك، الاثنين 12 من شباط.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إن الحكومة السورية مددت موافقتها للأمم المتحدة، في 10 شباط، على إيصال المساعدات الإنسانية عبر معبري «باب السلامة» و«الراعي» لمدة ثلاثة أشهر إضافية، حتى 13 أيار 2024.

ويأتي هذا التمديد بعد تجديد الموافقة في 11 كانون الثاني للأمم المتحدة وشركائها لاستخدام معبر «باب الهوى» شمال غربي سوريا، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة السورية الحدودية لمدة ستة أشهر إضافية حتى 13 تموز 2024.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت، في تشرين الثاني 2023، أن النظام السوري سمح بتمديد إيصال المساعدات الإنسانية مجدداً إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غربي سوريا عبر معبري «باب السلامة» و«الراعي» لمدة ثلاثة أشهر أخرى، تنتهي في شباط الحالي. ووافق النظام السوري، بعد أسبوع من الزلزال الذي ضرب شمالي سوريا وجنوبي تركيا، في 6 من شباط 2023، على فتح معبرين إضافيين «باب السلامة» و«الراعي» مؤقتاً من تركيا إلى شمال غربي سوريا لمدة ثلاثة أشهر، انتهت في أيار 2023، وجرى تمديدتها حتى 13 من آب

العام نفسه، قبل إعلان تمديدتها مجدداً. ولا يسيطر النظام على هذين المعبرين، ويقعان تحت سيطرة المعارضة السورية، التي تدير أغلب المعابر على الحدود السورية-التركية.

«الأغذية العالمي» يعدل خطته وافق المجلس التنفيذي لـ«برنامج الأغذية العالمي» على تمديد الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لبرنامج الأغذية العالمي في سوريا 2022-2023 لمدة عامين إضافيين حتى نهاية عام 2025، بحسب تقرير صادر عن «البرنامج»، الاثنين 12 من شباط.

وعدل «البرنامج» خطته القائمة على الاحتياجات من 1.5 مليار دولار أمريكي في عام 2023 إلى مليار دولار أمريكي في عام 2024 والتركيز على تلبية احتياجات الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد.

وجاء القرار بعد إعلان «البرنامج» عن توقف المساعدات الغذائية العامة في سوريا في كانون الأول 2023، بسبب نقص التمويل، باستثناء 110 آلاف شخص في ستة مخيمات في شمال شرق سوريا، وفي عام 2024، سيستبدله البرنامج بمجموعة أصغر حجماً وأكثر دقة واستهدافاً من التدخلات التي تركز على الأسر الأشد ضعفاً، بحسب التقرير.

كما ذكر أن مستويات معيشة الناس في سوريا تراجعت بشكل كبير في عام 2023، حيث تضاعفت تكلفة سلة النفقات الدنيا (MEB) وأسعار الغذاء لتصل إلى 2.4 مليون ليرة سورية في كانون الأول.

ويحتاج 80% من السكان السوريين إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية في عام 2024 وفقاً لنظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية لعام 2024 (HNO).

وتقريباً، يعاني 55% من السكان في سوريا، أو 12.9 مليون شخص، من انعدام الأمن الغذائي، منهم 3.1 ملايين يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي.



## الشاعر والروائي الكردي هوشنك أوسي يصدر «رصاصه بألف عين»

كوردستان - ريزان محمد

كتابها، الى حد ما، تشبه استراتيجيتي في الكتابة الروائية القائمة على تعدد الأمانة والبيانات. يمكن أن تقرأ فيها عن إسباني، برتغالي، صيني، كردي، عربي... ويمكن أن تجد تجارب بشر مجهولي الهوية والأوطان. المشترك بين قصص المجموعة؛ الانتصار للقيم الإنسانية، ومناهضة كل السلوكيات والأفكار التي تؤذي تلك القيم. من المجموعة: ندم



صدرت مجموعة قصصية للشاعر والروائي هوشنك أوسي بعنوان «رصاصه بألف عين» عن مؤسسة «بتانة» الثقافية في القاهرة، وجاءت المجموعة في 112 صفحة، و40 قصة قصيرة، وهي المجموعة القصصية الأولى للأديب أوسي، بعد عدة أعمال شعرية وروائية هامة، وحاز بعضها على جوائز أدبية.

«رصاصه بألف عين» هي المجموعة القصصية الأولى للكاتب بعد صدور تسعة دواوين شعرية، وخمس روايات. وفي تصريح خاص لصحيفتنا كوردستان أفادنا الروائي أوسي عن سبب توجهه لهذا الجنس الأدبي «فن القصة» الذي ينشر بصدده مجموعته؛ التوجه إلى القصة القصيرة كان من باب التجريب أولاً، ولأن هذا الجنس الأدبي على تماس وتداخل مع الشعر، لجهة التكثيف والاقتصاد في الكلام والتخيل، ثانياً، والقصة القصيرة أجدها امتحاناً للملكات اللغوية وطاقته التخيل عند الكاتب. وهي منطقة وسطى بين الشعر والرواية. أمل أن أكون موفقاً في هذه الخطوة.

وعن فعوى القصص التي حكها والمواضع التي عرضها قال الشاعر والروائي هوشنك أوسي: قصص المجموعة متنوعة الأحجام والمواضع.

## مرايا كاشفة.. جديد الكاتب والباحث الكردي علي جزيري

كوردستان - لافا محمد

بإحساس مرهق من خلال البراهين والأدلة التاريخية الدامغة بأسلوب محكم بأسر المتلقي. كما ندرك أهمية فن الطرق المشوية بالسخرية والتهكم والحكاية بتقنياتها الموحية في تنمية وتوسيع مدارك المتلقي بعفوية بعيداً عن التكلف بهدف استشفاف القضايا التي يكتنفها الغموض واستخلاص الحلول المناسبة للسمو بخيال القارئ العربي بمعاملة شريكه الكردي في الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا لأن ممارسة القمع والتشبيح المنظم تسببا في إحداث جروح غائرة لدى السوريين عامة، وكادت أن تستأصل وحشهم الإنساني وشعورهم بالمواطنة المشتركة، وجعلهم يتخبطون في علاقات تشويها غرائزهم بيهيمية، ومزاد الطين بلة تمادي النظام في ديمومة طغيانه بغية حيونة المجتمع على حد وصف ممدوح عدوان.

صدر كتاب «مرايا كاشفة» للباحث والكاتب الكردي علي جزيري، والكتاب من إصدارات الأكاديمية الكردية في هولير لعام 2024 كتاب «مرايا كاشفة»، يتوخى منهجية تقوم على نفض الغبار عن الديموغوجيا المظلمة التي يضخها النظام التوتاليتاري الحاكم في سوريا، وكشف زيف إعلامه المفترق إلى المصادقية، وفضح سياسة التعريب المنهجية التي تمارس بحق السوريين.



يقول الكاتب جزيري: لا تخلو المرايا من الفنون التعبيرية ومهارته المجازية عن طريق الإيحاء والتشبيه والاستعارة فتتناول الأيديولوجيا السائدة بال نقد والتحليل

## الكاتب عبدالغني حسين يوقع كتابه «حياة المجانين» في مدينة الحسكة



نظم اتحاد كتاب كوردستان سوريا في مدينة الحسكة، حفل توقيع نتاج جديد للكاتب الكوردي عبد الغني حسين. بحضور عدد من الكتاب والمثقفين الكورد في مركز اتحاد كتاب كوردستان سوريا بحي الصالحية في مدينة الحسكة بكوردستان سوريا وقع يوم الخميس 8 شباط 2024، الكاتب عبدالغني محمد أمين حسين كتابه الذي يحمل عنوان «حياة المجانين» باللغة العربية. قص الكاتب عبدالغني محمد أمين حسين في كتابه حياة بعض من المجانين المشهورين في المناطق الكوردية وكذلك قصصهم.

## اتحاد كتاب كوردستان سوريا يقيم محاضرة في مدينة قامشلو



أقام يوم السبت 10 شباط 2024، اتحاد كتاب كوردستان سوريا محاضرة بعنوان «إشكالية البناء الروائي»، ألقاها الكاتب أحمد عجة. خلال المحاضرة التي أقيمت اليوم السبت في مدينة قامشلو بمكتب اتحاد كتاب كوردستان سوريا تحدث الكاتب أحمد عجة عن شروط كتابة الرواية. وأهمية الرواية في المجتمعات وخاصة المجتمع الكوردي. حضر نخبة من المثقفين والكتاب والمهتمين بالرواية المحاضرة.

## كتاب جديد بعنوان الزرداشتية (النشأة - الدين والفلسفة) للكاتب الكوردي نايف جبرو



صدر مؤخراً عن دار الزمان للطباعة والنشر، كتاب جديد بعنوان: الزرداشتية (النشأة - الدين والفلسفة) للكاتب الكوردي نايف جبرو. يقع الكتاب من 328 صفحة من القطع المتوسط، ويضم فصول تتوزع حول نشأة زرادشت الاجتماعية وكتابه المقدس أفيستا وأسس الديانة الزرداشتية وأخيراً مقارنة هامة بينها وبين الديانات الأخرى والتمازج بين الثقافات.

سيرة ذاتية عن المؤلف:

الكاتب نايف جبرو من مواليد قامشلو 1959، خريج كلية الحقوق، هو عضو اتحاد كتاب كوردستان سوريا، ونايب رئيس الاتحاد سابقاً. من مؤلفاته المطبوع: كتاب الزرداشتية (النشأة - الدين والفلسفة). وله مؤلفات جاهزة غير مطبوعة: 1 - مكاشفات في زمن الجحيم 2 - الكورد - قراءات تاريخية 3 - الخلاف الكوردي والذاكرة المفقودة

### العدسة



عمر كوجري

## الحركة الكردية في سوريا.. والإعلام

لم تول الأزمات الكردية اهتماماً واضحاً بالجانب الإعلامي منذ نشوء الحركة الكردية في غربي كوردستان أواخر خمسينيات القرن الماضي، وحتى الآن، فقد اقتصر أثمار مختلف الأحزاب على المنشرة الحزبية، وبمواصفات بالغة الرداءة.

يعود الضعف الإعلامي إلى جملة من الأسباب لعل أبرزها، الضغط الأمني الهائل الذي مارسه سلطة البعث بحق المناضلين في الحركة الكردية، وكان من الممكن أن تكون نشرة حزبية ضعيفة بحوزة أي شخص كفيلة بتقريب هذا الشخص في المعتقل الرهيب لسنوات وسنوات.

المنطقة الثانية تجلّت في ضعف الكادر الإعلامي المتخصص لدى الأحزاب الكردية، مع عدم التعيين، لكن وبحكم كونها عاملاً في الإعلام الحزبي قرابة الثلاثة عقود، كنت التقى بـ «إعلاميين» غير مؤهلين البتة لخوض غمار هذا الفن الذي يلزم الكثير من الجهد والتعب والاروق، ورغم ذلك تصدروا المشهد لسنوات طويلة دون أن تفكر أحزابهم بتغييرهم وتبديلهم، والإتيان بطاقات شبابية أكثر خبرة ومعرفة خصوصاً أن العديد من الطلبة الكرد تابعوا تحصيلهم العلمي في كلية الإعلام التي استحدثت في جامعة دمشق باسم «كلية الآداب - قسم الصحافة» عام 1984 وكان الانتساب للكلية حتى العام 2000 محصوراً بالبعثيين، وخرم الطلبة الكرد من الانتساب إليها.

والامر الآخر الذي له أهمية كبيرة، وهي ضعف الإمكانيات المادية لنشر محتوى إعلامي احترافي، لأن هذه الجودة تتطلب تفرغاً وصرفاً أقرب للبذخ للمال، وهذا ما كانت تتفقدته الحركة الكردية في سوريا.

مع تقالي السنين حافظت أحزاب الحركة الكردية على هذا الرتم، ولم تنجح في هذه التأسيس لحركة إعلامية فاعلة، رغم أن لهذه الحركة فضلاً «ما» في نشر الإعلام بين الجماهير الكردية في وقت عصيب.. لكن ديمومتها على هذا المنوال من دون أي تغيير أو تبديل في حال الإعلام يعطي أكثر من إشارة، من قبيل: هل تشعر الأحزاب الكردية أن الإعلام لا طائل، ولا فائدة ترتجى منها لهذا تهمل هذا الجانب الهام في الحياة الحالية وعلى كل الصعيد.

الطاقات الشبابية ويفعل النقلة التقنية النوعية الهائلة توفرت، ولم تعد الحاجة ماسة للمتخصصين على مستوى عال في علم الصحافة رغم أهمية هذا الجانب.

رغم كل التسهيلات المتوفرة مازالت الحركة الكردية وخصوصاً أحزاب المجلس الوطني الكردي ممتنرة لإعلام قوي.. نشيط يدافع عن الأفكار التي يؤمن، ويواصل بها أحزاب المجلس.. بالمقارنة مع وضع إعلامي متقدم رغم أنه يشيع الكراهية، وغير مهني، وهو إعلام مندغم مع منظومة حزب العمال «الكردستاني» ويمنع قضايا كردية كبرى، ويتعمد فعل ذلك السلوك، وله أسبابه.

هنا استثنى إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، فثمة اهتمام جلي، ولو أنه غير كاف بالإعلام.. وثمة مؤسسات إعلامية تابعة لـ PDK-S نشطة وفاعلة منها صحيفتنا «كوردستان» التي تخرج للنور بمهنية عالية، وبطباعة جيدة.

تبقى الحركة الكردية بحاجة لثورة إعلامية حقيقية قوية حتى تخلق رأي عام صادق بين جماهيرها.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

- kurdistanrojname.inbox@gmail.com
- kurdistancenter@gmail.com
- www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

